

قسم علم الاجتماع
ماستر 2 علم الاجتماع تنظيم وعمل

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل الموسومة بـ:

واقع الصناعة التقليدية والحرفة اليدوية

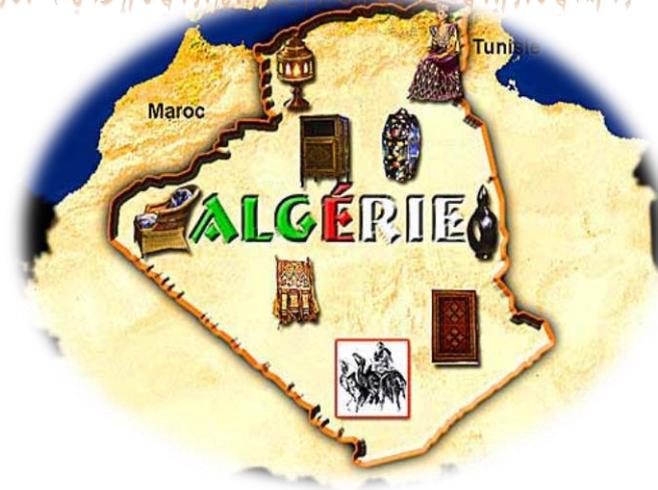
دراسة ميدانية - غرفة الصناعة التقليدية والحرف - بمدينة وهران

إشراف الأستاذ:

أ.د مولاي الحاج مراد

إعداد الطالبة:

كروش زينة



لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة وهران 2	أستاذ	بن طرمول عبد العزيز
مشرفا و مقررا	جامعة وهران 2	أستاذ	مولاي الحاج مراد
مناقشا	جامعة وهران 2	أستاذ	مرضي مصطفى

السنة الجامعية: 2018-2019

شكرًا لله تعالى

شكرًا لله تعالى على هذه النعمة التي أنعمها علي بفضلها أن أتممت هذا التقرير
كما أشكر أستاذي الفاضل على قبوله الاشراف علي

أقدم بالشكر الخالص للأستاذة والباحثة حميدة نسيمة التي كان لها فضل كبير في إنجاز
هذا التقرير....

شكرا لمدير غرفة الصناعة التقليدية على استقبالي وتزويدنا بالمعطيات التي نحتاجها
شكرا لجميع الحرفيين الذين تعاونوا معنا

شكرا لجميع موظفي مركز البحث في الأنثروبولوجيا الثقافية والاجتماعية الذين حرصوا على تقديم
جو ملائم للقراء.....

شكرا لأختي الحبيبة التي ساعدتني في انجاز هذا التقرير من قريب و من بعيد
شكرا لدفعة علم الاجتماع تنظيم وعمل 2018-2019 على كل التحفيزات التي
قدموها لي

وفي الأخير أشكر لجنة المناقشة لقبولها مناقشة هذا العمل المتواضع.

الطالبة: كروش زينة



أهدي ثمرة جهودي الى من كان سبب في وصولي
الى هذه المرحلة جدي وجدتي رحمهما لله
و أسكنهما فسيح جنانه

الى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما
وألبسهما لباس الصحة والعافية.....

الى أختي حبيبتي نسيمة التي منحني كل
الدعم وزوجها ابراهيم ، والى الكتكوت محمد
أمين الله يحميه.....

الى كل إخوتي شيماء ، أيمن ، عبد الباسط

الى كل عائلة كروش وعائلة بلفروم

الى كل صديقاتي: فريدة ، عائشة ، مارية ،
هجيرة.....

الى كل دفعة ماستر 2018-2019

كروش زينة



فهرس الدراسة

مقدمة ص01

الفصل الأول :_المقاربة المنهجية والمفاهيمية

أ البناء المنهجي ص07

أ 1 الإشكالية ص07

أ 2 النماذج والتقنيات المنهجية ص09

أ 2-1 الدراسة الاستطلاعية ص09

أ 2-2 المنهج ص14

أ 2-2-1 الملاحظة ص14

أ 2-2-2 المقابلة ص15

أ 2-2-3 دليل المقابلة ص18

أ 2-2-4 الصور الفتوغرافية ص18

أ 3 فضاءات البحث ص18

أ 3-1 الفضاء البشري ص18

أ 3-2 الفضاء المكاني ص19

أ 3-3 الفضاء الزماني ص20

ب البناء المفاهيمي ص21

ج الدراسات السابقة ص24

الفصل الثاني : قطاع الصناعة التقليدية والحرف

تمهيد ص29

أ- قطاع الصناعة التقليدية و الحرف في الداخل و في الخارج: ص30

أ-1 قطاع الصناعة التقليدية الدول الأوروبية..... ص30

أ-2 قطاع الصناعة التقليدية في الدول الافريقية	ص 31
أ-3 قطاع الصناعة التقليدية في الداخل	ص 32
ب - الأساس القانوني لقائمة نشاطات الصناعة التقليدية و الحرف	ص 34
ج - أثر الصناعة التقليدية على التشغيل	ص 38
خلاصة الفصل	ص 42
الفصل الثالث: سياسة الدّعم	
تمهيد	ص 44
أ - مؤسسات الدعم المالي و القرض	ص 45
ب - برامج الدعم	ص 50
ج - التسويق والتصدير	ص 57
د - الجمعيات	ص 62
النتائج والخلاصة العامة	ص 64
الخاتمة	ص 67
الملاحق	ص 69
ملحق رقم 01: دليل المقابلة	ص 70
ملحق رقم 02: جدول تفريغ البيانات الدليل	ص 73
ملحق رقم 03: بطاقة الحرفي	ص 90
ملحق رقم 04: شهادة التربص	ص 93
ملحق رقم 05: صور منتجات الحرفيين	ص 98
المراجع	ص 103

مقدمة

تزخر الجزائر بمقومات وثروات طبيعية تجعلها تكتسي طابعا ثقافيا معينا وهو ما يفسر وجود ممارسات وعادات وتقاليد خاصة تختلف باختلاف المناطق، ويلعب المناخ السائد فيها دورا لجذب السياحة فترى مناخا صحراويا وآخر ساحليا سهليا وآخر جبليا، كلّ هذا يعتبر كعامل لجذب السياحة، هذه الأخيرة مرتبطة بالصناعة التقليدية وتحقيق مداخيل للحرفيين، فمن خلال السياحة يتم تسويق المصنوعات اليدوية ويقتنيها السياح كتذكّار وتعتبر كمعلم من معالم المنطقة.

الصناعة التقليدية موضوع ثري في جميع ميادينها، حيث تعتبر المورد الاقتصادي الأول بعد الريع البترولي نظرا لاعتمادها على الموارد الطبيعية واليد العاملة الحرفية، كما تعبر عن الحياة الأنثروبولوجية للمجتمعات فيما يخص العادات والتقاليد.

بلغت الصناعة التقليدية ذروتها وتآلقها ما قبل القرن الـ18 بالجزائر وقد "ساعد على استقرار الحرف وترسيخها غياب النمط التعليمي والتنظيمي للتعليم في بلادنا"¹، فقد كان الحرفيون يخضعون لتنظيم اجتماعي، وكانت كلّ جماعة منهم تقطن بمراكز معينة وعلى رأس كلّ منها أمين مسؤول عنها من ناحية المتطلبات الاجتماعية أو من ناحية التنظيم السياسي الذي كان يعمل على تقديم خدمات عمومية للسكان، وقد كانت هناك عائلات حرفية تتوارث النشاط الحرفي وفي بعض الأحيان وجود اختيارات حرفية في العائلة الواحدة أي أنّه ضمن عائلة واحدة يمكن أن يكون لكل فرد حرفته الخاصة، " ولم يكن التنظيم الحرفي تعبيراً عن قوّة التنظيمات الحرفية السياسية بل كان في واقع الأمر تحت الرقابة الشديدة لسلطة البايك كما كان محلّ استغلال السلطة التي استندت في ذلك على وساطة الأمين لتحقيق رغبات

¹ بوسليم صالح، الصناعة التقليدية بمنطقة تيدكلت : صناعة الفخار والجلود نموذجا، دراسة ميدانية فنية و اثنوجرافية، رسالة ماجستير في الثقافة الشعبية فرع فنون شعبية، 2001-2002، ص ب

وطلبات البلاط وحاشيته فورياً وبأبخص ثمن¹، وفرض نظام ضريبي الذي تتنوع حسب تنوع الحرفة، وقد اعتبرت صناعة المنسوجات الحريرية والتنوع في الطرز من أمّهات الصنائع آنذاك، حيث ذكرت بعض المصادر الغربية على أنّ "تطريز الجزائريين بارع ويدل على ذوق رفيع والطلب على منتجاتهم قويّ في الخارج"².

عرفت الصناعة التقليدية إبان الاستعمار تدهوراً كبيراً بسبب ظهور الوافد الأوروبي ، فلم يعد بإمكان الحرفيين التواصل مع بعضهم البعض لذا اضطر العديد منهم إلى الهجرة نحو تونس والمغرب تاركين ورش أعمالهم، ولأن الحرف التقليدية كانت تمثل تراث وعرق الشعوب³ كان المستعمر يؤول إلى تدنيها والقضاء عليها بتشجيع الصناعات التحويلية³، وتحويل الحرفيين إلى عمال كادحين واستغلال المواد الأولية لصالحه وذلك بتصديرها نحو الخارج للتصنيع⁴، وبناءً عليه لعب التصنيع دوراً كبيراً في القضاء على سيرورة ونمو النشاط الحرفي خاصة بعد الاستقلال بانتهاج الجزائر لسياسة تنموية هدفها كان معارضة الكولونيالي بنوع من الإيديولوجية المعاكسة بفتح مجال التصنيع الذي ساهم في الهجرة الداخلية من الريف إلى المدينة وتغيير الأنماط الريفية بترسيخ المبدأ الحضاري وذلك بتنظيم عمل قائم على العقلانية والانضباط في السلوك وبهذا استطاع المشروع التنموي أن يقلب الموازين في المدن المحليّة وهو ما أدى إلى تراجع المهارات الحرفية والفنيّة، " لقد سقطت كثير من الحرف والمهن أمام عجالات التقدم والاكتشاف العلمية الهائلة وفي اللحظة التي استبدلت فيها البشرية أيديها وأناملها بالآلة والتكنولوجيا للإنتاج وصناعة احتياجاتها ومستلزماتها الأساسية⁵ خصوصاً مع أزمة 1986 أين تمّ فيه اغلاق لقطاع الصناعة التقليدية وتصف هذه الحالة وثيقة أعدتها الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف التي

¹ عائشة غطاس، الحرف والحرفيون بمدينة الجزائر 1700-1830 " مقارنة اجتماعية، اقتصادية"، ص 164

² نفس المرجع، ص 231

³ قدور فريدة ، مرجع سبق ذكره، ص 23

⁴ نفس المرجع لمزيد من الاطلاع ص 21

⁵ د.يسرى دعس، السياحة والمجتمع : دراسات وبحوث في أنثروبولوجيا السياحة، الملتقى المصري للإبداع والتنمية،

2009، ص 599

أعقبت حل الشركة كما يلي « إن الآلاف من الحرفيين المؤهلين وغير المستقرين والمهمشين لم يجدوا من سبيل لمواجهة ذلك سوى التحوّل إلى النشاطات التجارية الأكثر مردودية أو التحقوا بالمؤسسات الوطنية ليشغلوا وظائف أكثر أماناً، لقد غير الكثير منهم نشاطهم هرباً من النقل الضريبي وعدم موثوقته وتحصنوا في أكناف العمل الموازي»¹، إلا أنه مع دخول الجزائر في مرحلة جديدة وهي مرحلة اقتصاد السوق أين ارتأت الدولة أنه من الأنسب للفئات المسرحة ولذوي الكفاءات المهنية والحرفية أن تستثمر مجهوداتها من خلال فتح مؤسسات خاصة بهم ترفع من الاقتصاد الوطني وتقضي على البطالة وتزامن مع هذه المرحلة تم فتح قطاع الصناعة التقليدية من جديد وذلك بموجب إصدار القانون 01-96 المؤرخ في جانفي 1996 وهو ما أعطى لقطاع الصناعة التقليدية الصبغة القانونية من جديد وتم إنشاء 8 غرف جهوية آنذاك وإنشاء مؤسسات للدعم المالي والقرض لحاملي المشاريع، ولم تقف عند هذا الحد بل سعت إلى توسيع مجالها الحرفي بإقامة عدّة برامج عمل منها برامج التنمية المحلية وهي SPL و NUCLEUS ومخططات تنموية منها مخطط عمل من أجل تنمية مستدامة للصناعة التقليدية آفاق 2010، وجلسات الصناعة التقليدية حصيلة وآفاق 2020 وفيها سعت إلى توفير قرابة 510000 منصب شغل في 2010 وتحقيق إيرادات مالية للحزينة العمومية التي تمكن من تحسين أوضاع الحرفيين².

في دراستنا هذه لم نتناول الصناعة التقليدية من الناحية الأنتروبولوجية المتعلقة بالوصف الأثنوجرافي لمنتجات معينة ولم تكن دراسة تاريخية للبحث عن مصادر ووثائق معينة بل كانت عبارة عن دراسة للواقع الذي تعيشه الصناعة التقليدية والحرف اليدوية ككل ومدى مساهمتها في توفير فرص عمل للحرفي صاحب البطاقة وكان هذا التحديد على وجه الخصوص بحصر الحرفيين الذين لديهم الصفة القانونية فبواسطتها يتمكنوا من الاستفادة من الدعم.

¹تطور قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر 1962-2009، ص 10
²جلسات الصناعة التقليدية آفاق 2020، ص 6

اعتمدنا في هذا البحث على محورين أجرينا من خلالهما دراستنا في ولاية وهران، ارتبط المحور الأول من الدراسة بالمؤسسة التي شملت كل من مدير و مسؤولي غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية وهران والمحور الثاني ارتبط بتصورات الحرفي التي يرى فيها أن الغرفة تخلق له فرص عمل من خلال الدعم الذي تقدمه، هؤلاء الحرفيين كانوا متواجدين على مستوى معرض التراث بمتحف الفن المعاصر وآخرين بورش أعمالهم في دار الصناعة التقليدية والبعض الآخر كان علينا الذهاب الى مقر سكنهم نتيجة أسباب خاصة متعلقة بهم، وتقسيم هذه الدراسة على هذا الشكل كان مفاده الكشف عن الجوانب التي يخفيها كلا الطرفين حول الموضوع خاصة عندما تعلق الأمر بالدعم فكل طرف له حقائق يقدمها ويغض عن أخرى وهذا كله ساهم في إثراء موضوع بحثنا.

تضمن موضوع بحثنا بداية بشكر وتقدير لكل من ساندنا في انجاز هذا البحث و مروراً بهذا التقديم الى الفصل الأول لتوضيح الاطار المنهجي للمتبع في الدراسة فقد تم تقسيمه الى بناء منهجي الذي يتضمن الاشكالية التي تمثلت في دواعي وأسباب اختيار الموضوع والهدف من وراء اختيارنا له و ابراز أهميته، مع طرح السؤال الرئيسي لموضوع البحث والفرضيات المقترحة وللإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صدق هذه الفرضيات قمنا بعرض المعطيات التي تحصلنا عليها في المرحلة الاستطلاعية التي تتمثل في عدد الحرفيين المسجلين في غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية وهران حسب ميدان النشاط الحرفي وعرض أهم الحرف الموجودة بولاية وهران وقد تم التعريف بالمنهج المتبع ألا وهو المنهج الكيفي والأنثروبولوجي الذي يعتمد بدوره على تقنيات البحث التالية : الملاحظة المباشرة وغير مباشرة والمقابلة والنقاط بعض الصور الفتوغرافية للمصنوعات الحرفية تلاها التعريف بفضاءات الدراسة المتمثلة في الزمان والمكان وعينة الدراسة وعقبها التعريف بمفاهيم الدراسة والدراسات السابقة حول الموضوع .

وفيما بعد تطرقنا الى الفصل الثاني الذي خصصناه لقطاع الصناعة التقليدية ووضعية هذا القطاع في الداخل والخارج كما تطرقنا الى الأساس القانوني لقائمة نشاطات الصناعة التقليدية و الحرف وفيه تم توضيح جميع ميادين الصناعة التقليدية مع تسمية النشاط الحرفي

والرمز المشار اليه في مصلحة سجل الصناعة التقليدية والحرف وتوضيح أثر الصناعة التقليدية على التشغيل ومدى خلقه لفرص العمل لكل من التلاميذ المسرحين دراسيا والشباب العاطل عن العمل كما تمّ التطرق الى التحديات التي تواجه الصناعة التقليدية والحرفيين وفي نهاية الفصل قمنا بوضع خلاصة

أما فيما يخص الفصل الثالث فقد كان مخصص لسياسة الدعم التي تمثلت في مؤسسات الدعم المالي والقرض منها ANSEJ , ANJEM, CNAC , FNPAAT وبرامج الدعم التي تمثلت في برامج التنمية المحلية و برنامج حسنّ تسيير مؤسساتك.

وفي الأخير تم عرض أهم النتائج التي توصلنا اليها من خلال البحث الميداني وهي عبارة عن استنتاجات تجيب على السؤال الرئيسي والتأكد من صدق الفرضيات، عقبها خاتمة حول الموضوع وفي آخر التقرير فيه وجود لملاحق عبارة عن تفرغ للمقابلات حيث أننا لم نتمكن من ادراجها في كلا الفصلين نظرا لتكرار الاجابة حول نفس السؤال كما يوجد نسخة لبطاقة الحرفي وبعض الصور التي قمنا بالتقاطها أثناء البحث الميداني.



الفصل المنهجي

الفصل الأول : المقاربة المنهجية والمفاهيم

أ- البناء المنهجي:

أ-1-الإشكالية:

عملنا في موضوع بحثنا على الصناعة التقليدية الفنية كآلية اقتصادية لتوفير فرص عمل للحرفي وذلك كان من خلال طرح إشكالية الدراسة و ذلك بتتبع خطوات منهج البحث العلمي حيث «أقر "ريمون كيفي" Raymond Quivy" وليك فان كونهودت " Luc Van compenhoudet" في كتابهما دليل البحث في العلوم الاجتماعية أن المرحلة الأولى الخاصة بماذا والتي يعينان بها تحديد موضوع البحث وتليها المرحلة الثانية من مضمار العمل البحثي هي مرحلة لماذا¹»، هذا يعني أن هذه المرحلة نعرض فيها أسباب اختيارنا للموضوع والهدف أو الأهداف المنتظرة منه وأهميته كما أنه يجب علينا الإجابة على سؤال كيف ندرس هذا الموضوع والمقصود من ذلك هو التقنيات والمنهجية المتبعة لدراسته وفق أساليب البحث العلمي الذي يخلو من الذاتية والأسلوب الإنشائي فمن هذا المنطلق تلخصت دواعي واسباب اختياري للموضوع في الأسباب الذاتية التي تمحورت حول الرغبة الشخصية في استكشاف ما وراء المصنوعات اليدوية والتعرف على مختلف الأنشطة الحرفية والتعرف على أنواع الصناعة التقليدية الفنية الموجودة في المنطقة كما أنّ السبب الرئيسي اقتراح الأستاذ المشرف هذا الموضوع ، وأسباب أخرى موضوعية تمثلت في أن هذا الموضوع لم يتم تناوله من قبل الطلبة والباحثين في تخصص علم الاجتماع والعمل والتنظيم فقد كانت لنا كروية جديدة وإضافة لمكتبة سوسيولوجيا العمل، انطلاقا من هذه الأسباب التي دفعتني للعمل على هذا الموضوع يظهر هدفي في معرفة الأسباب التي تحدّ من النشاط الحرفي واندثار بعض

¹ حميدة نسيم، تمثلات المرأة التبسية لبعض المعتقدات الشعبية دراسة أنثروبولوجية بمدينة الشريعة، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع نظام ل.م.د، 2016-2017 ، ص 06.

الحرف ومعرفة من هؤلاء الحرفيين ومن أين اكتسبوا هل هي متوارثة أبا عن جد أم هي مدرجة في معاهد ومراكز التكوين.

هذا ما يبرز لنا أهمية الصناعة التقليدية أو الحرفة اليدوية أيّ كان اسمها في مجملها التي تعني كل النشاطات والممارسات التي يقبل عليها الحرفي لإنتاج مصنوعات يدوية تمكنه من بيع قوة عمله وهو ما قد يشجع الكثير منهم لمزاولة هذا النشاط الذي يحمل قيم ثقافية ورموز الهوية الوطنية، وفي كون قطاع الصناعة التقليدية يحرك العديد من القطاعات الهامة منها قطاع السياحة والذي بدوره يحرك عجلة التنمية المحلية، فمن خلال الوفد السياحي يتم تنشيط المواصلات والنقل، المطاعم والمراكز التجارية وكذلك المصنوعات اليدوية التي تتميز بها المنطقة حيث يأخذها السائح كتذكار ما قد يفتح فرص عمل لهؤلاء الحرفيين وإنتاج المزيد من المصنوعات، كما يفتح قطاع الصناعة التقليدية المجال للمتمهين بتقريب 6 أضعاف حيث يقوم كل حرفي معلم بتأطير 3 متمهين وهو ما يجعله أحد الركائز الأساسية المعول عليها في تكوين التلاميذ المسربة دراسيا، إضافة إلى خلق فرص عمل ومناصب شغل باعتماد التكوين عن طريق التمهين وفيه ضمان للتكوين النوعي لممارسة النشاط الحرفي.

وعليه يتم طرح السؤال المركزي للإشكالية الذي يتمحور حول: كيف تساهم الصناعة التقليدية في توفير فرص عمل للحرفي صاحب البطاقة ؟

للإجابة على هذا السؤال انطلقنا من الفرضيات التالية:

- تساهم الصناعة التقليدية في توفير فرص عمل للحرفي صاحب البطاقة من خلال الدعم الذي تقدمه غرفة الصناعة التقليدي والحرف.
- تصورات الحرفي بأن الغرفة تخلق له فرص عمل من خلال الدعم.

بالنسبة للمقاربة التي اعتمدها تتمثل في المقاربة الكيفية والتي تتمثل في نوع من البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق وظواهر اجتماعية يتم بنائها من خلال وجهات نظر

الأفراد، والجماعات المشاركة في البحث¹ لتحليل الظواهر الاجتماعية في إطارها الميكروسوسيولوجي، كما يراها ريمون بودون²، وقد ساعدنا اختيار هذه المقاربة في الكشف عن حقائق لا يمكن الوصول إليها بالمقاربة الكمية فاستعمال المقابلة مكنتنا من التعرف على المبحوثين بصفة أفضل وازاحة الحاجز بيننا ليأخذ راحتته في الاجابة على الأسئلة المطروحة كما كانت هناك معلومات اضافية حول الموضوع ما زاد في اثراء هذا البحث.

أ-2 النماذج والتقنيات المنهجية:

أ-2-1 الدراسة الاستطلاعية:

من خلال المرحلة الاستطلاعية والاعتماد على الملاحظة المباشرة والغير مباشرة³ لجمع أهم المعطيات حول موضوع الدراسة وجدنا هناك العديد من الحرفيين غير مسجلين في سجل غرفة الصناعة التقليدية والحرف وبتالي هم يندرجون في العمل الغير الرسمي، " نظرا للضغط الضريبي يقوم الآلاف من الحرفيين بممارسة نشاطهم في الخفاء وعدم التصريح عن هوياتهم في سجلات القطاع وقد قدر عددهم ب 113.000 شخصا وقد ذكر ذلك في 2005⁴، وهذا قد يساهم في التراجع الاقتصادي للمجتمع يتبعه الاخلال بالقوانين الداخلية للبلاد.

وهناك من وجدناه ناشطا في جمعية أو مؤسسا لنادي ثقافي ونحن ركزنا اهتمامنا على الحرفي صاحب البطاقة والذي يعمل بطريقة رسمية تمكنه الاستفادة من الدعم الذي تقدمه

¹ د. العايب سليم. أستاذ محاضر قسم علم الاجتماع والديموغرافيا جامعة سعد دحلب البليدة، تنظير معرفي للمقاربة الكمية و الكيفية في العلوم الاجتماعية.

² د. عبد الصبور لكرمات/جامعة القاضي عياض، مراكش، المغرب المنهجية الفردانية في سوسيولوجيا ريمون بودون مقال نشر في مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 51 ص 17

³ تتمثل الملاحظة الغير مباشرة في جمع الاحصائيات والمعلومات حول الموضوع أما المباشرة فهي محاكاة المبحوثين وملاحظة ايماءاتهم حول الأسئلة المطروحة.

⁴ عبد الهادي أحمد، الصناعة التقليدية و الحرف في الجزائر، ورشة عمل حول الصناعات التقليدية في الوطن العربي-06-07 ديسمبر 2017، ص 4

الغرفة أو هياكل الدعم وذلك لحصوله على البطاقة التي تعرفه بالنشاط الحرفي، فقدم الحرفيين المتواصل إلى مقر الغرفة لتسجيل أنفسهم في إطار رسمي راجع إلى مساعدة هيئات الدعم وكذا البنوك لحاملي المشاريع، وعملية التكوين الموجهة للحرفيين، كما لعبت الخرجات التحسيسية التي قامت بها الغرفة بالتنسيق مع مديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة آنذاك ومشروع مئة محل، إضافة إلى الحماية الاجتماعية التي جعلت العديد من الحرفيين ينسبون أنفسهم لها من خلال تعريف أنفسهم ببطاقة الحرفي، وفيما يلي نعرض بين أيديكم عدد الحرفيين المسجلين في غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية وهران من 1998 إلى 2018:

جدول رقم 01 يوضح توزيع عدد الحرفيين لولاية وهران حسب الجنس و ميدان النشاط الحرفي

انتاج الخدمات		انتاج مواد		الفني		ميدان النشاط الحرفي
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	الجنس
43.91%	4320	24.55%	2415	9.53%	938	ذكور
9.1%	892	3.9%	304	9.86%	970	اناث
53.01%	5212	27.64%	2719	19.39%	1908	المجموع
9839						المجموع الكلي

المصدر: مصلحة سجلات غرفة الصناعة التقليدية والحرف وهران

من خلال الجدول نلاحظ أنّ أكبر نسبة للحرفيين المسجلين في غرفة الصناعة التقليدية بوهران هي في انتاج الخدمات بنسبة تقدر 53.01% نظرا لأن المجتمع أصبح مؤخرا جد متطلب و يراعي الحداثة من توفير بوسائل النقل ووجود عمال الصيانة والترصيص والبناء ووجود العديد من المشاريع العقارية ومختلف النشاطات الخاصة بالترميمات والخدمات فحسب ابن خلدون " اذا زخر بحر العمران وطلبت فيه الكمالات كان من جملتها التأنق في الصنائع

واستجاداتها فكملت بجميع متمماتها وتزايدت صنائع أخرى معها ممّا تدعو إليه عوائد الترف وأحواله من جزار ودباغ وخرار وصائغ وأمثال ذلك.....تكون فائدتها من أعظم فوائد الأعمال لما يدعو إليه الترف في المدينة مثل الدهان والصفار....¹ ، إضافة الى الكثافة السكانية الموجودة بهذه الولاية وسيادة الاعتقاد بوجود فرص عمل بها ما أدّى بالنزوح الريفي ومن مختلف ولايات الوطن فحسب ابن خلدون "أنه على مقدار عمران البلد تكون جودة الصنائع"، ويشغل بهذا المجال العنصر الذكوري أكثر من النسوي حيث مثله بنسبة 43.91% وذلك راجع لأن مختلف هذه الحرف تتطلب التنقل من مكان لآخر وفيه لبعض الحرف تتطلب جهد أكبر وأيضاً تتماشى مع معتقدات المجتمع خصوصاً فيما يتعلق بالبناء والترميمات والنقل والطلاء والترصيص، في المقابل نجد أنه في إنتاج المواد احتل المرتبة الثانية من حيث عدد الحرفيين المسجلين والناشطين بنسبة قدرت بـ 27.64%

وكما هو موضح في الجدول فإن الصناعة الفنية احتلت المرتبة الأخيرة حيث تمثل 19.39% من نسبة الأفراد الذين يمارسونها والتمسك بها راجع الى «أحياء تراث الأجداد والحفاظ على ذاكرة الماضي والعمل على استمراريتها بما يواكب روح العصر وينمي مواهب الحرفيين وتساهم بدورها في التنمية المحلية»² وقد ركزنا اهتمامنا في هذا البحث على الصناعة التقليدية الفنية المتمثلة في الحرفة اليدوية وفيما يلي نعرض أهم الصناعات التقليدية الفنية المتواجدة بولاية وهران:

¹العلامة عبد الرحمان بن محمد بن خلدون، مرجع سبق ذكره، ص 444

² أسهيلة عبد الجبار و أ. حاجي كريمة، مرجع سبق ذكره ص 51

جدول رقم 02 يوضح توزيع عدد الحرفيين حسب النشاط الحرفي لولاية وهران

رمز النشاط	النشاط	العدد الاجمالي
01-01-001	عصر و تكرير تقليدي للزيتون	1
01-01-002	طاحونة	6
01-01-003	صناعة العجائن الغذائية التقليدية	19
01-01-004	صناعة الحلويات التقليدية	316
01-01-005	تصبير الفواكه	14
01-01-007	صناعة الخبز التقليدي	152
01-02-001	نفخ الزجاج	3
01-02-002	صناعة الأدوات الزجاجية	1
01-02-003	محضر الطين	1
01-02-004	تدوير و تشكيل الطين	2
01-02-005	صناعة الفخار	4
01-02-006	صناعة الفسيفساء و الزليج	2
01-02-007	الخزف الفني	8
01-02-008	النحت على الحجر و حجر الأردواز	7
01-02-009	النحت على الرخام	6
01-02-010	صناعة الجبس	172
01-02-011	صناعة تحف من الرمل الطبيعي	1
01-03-001	أشغال على البرونز	3
01-03-002	الحدادة الفنية	27
01-03-003	صناعة أدوات من النحاس	1
01-03-007	صناعة الحلبي التقليدية	15
01-04-001	صناعة الغرابيل و المنافيس	3
01-04-003	النجارة الفنية	14
01-04-004	تذهيب و نقش الخشب	7
01-04-011	صناعة مواد فنية من الخشب الرفيع	1
01-04-012	صناعة السلالة و الحلفاء	5
01-05-001	تحضير صوف الجز	1
01-05-004	صناعة الزرابي التقليدية	2
01-05-005	النسيج	17
01-05-006	الحبك اليدوي	7
01-05-007	ملئ الأفرشة	9
01-06-001	الطرز على القماش	61
01-06-002	الرسم على القماش	7
01-06-003	خياطة الألبسة التقليدية	426
01-06-004	صناعة القبعات التقليدية	1
01-07-001	دباغة تقليدية للجلود	1
01-07-002	صناعة المنتجات الجلدية الفنية	20
01-07-004	الطرز على الجلد	9
01-07-005	صناعة الأحذية التقليدية	6
01-07-006	تجليد و تذهيب فني	2

14	صناعة الأزهار و الفواكه و الحيوانات الاصطناعية	01-08-001
29	صناعة التحف	01-08-002
13	الرسم و الزخرفة	01-08-006
1	صناعة الخيم التقليدية	01-08-008
3	صناعة الصابون من عجينة الزيتون المعصور	01-08-009
4	حفر الآبار	01-08-010
3	ترميم الأشغال الفنية	01-08-011

المصدر: مصلحة سجلات غرفة الصناعة التقليدية والحرف وهران



من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن النشاط الغالب في مدينة وهران هو خياطة الألبسة التقليدية وصناعة الحلويات التقليدية والخبز التقليدي وهذا نظرا لمتطلبات وحاجيات السكان والكثافة السكانية السائدة في المنطقة فحسب احصائيات عام 2010م بلغ عدد سكانها 852.576 ألف نسمة¹، وحسب ابن

خلدون " تنقسم الصناعات الى ما يختص بأمر المعاش ضرورياً

كان أو غير ضروري، والى ما يختص بالأفكار التي هي خاصة الإنسان من العلوم والصناعات والسياسة ومن الأول الحياكة والجزارة والتجارة والحدادة وأمثالها ومن الثاني الوراقة وهي معاناة الكتب بالانتساخ والتجليد والغناء والشعر وتعليم العلم وأمثال ذلك² ، لقد أعطى لنا ابن خلدون ترتيباً للحرف اليدوية حسب أهميتها في المجتمع، فلم تشتهر مدينة وهران بأي حرفة معينة كمثلياتها في تلمسان و بجاية وقسنطينة الى غير ذلك فكل الحرف الموجودة بهذه المنطقة هي حرف دخيلة على المدينة فنظرا لموقعها الجغرافي كمدينة ساحلية يسودها مناخ ربيعي وهو ما يجلب السياح لهذه المدينة تعتبر النشاطات الأكثر رواجاً فيها هي التجارة والصيد البحري وهي معروفة بذلك منذ القدم ، لهذا فإن الحرف اليدوية بهذه المنطقة جد قليلة ذلك لأنه غلب عليها التصنيع والتحاق الشباب بالمدارس والجامعات ونحو

¹اقرأ المزيد على

https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%AD%D9%88%D9%84_%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D9%88%D9%87%D8%B1%D8%A7%D9%86

² العلامة عبد الرحمان بن محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار الجيل، بيروت ص 443-444

الوظائف الادارية التي تعد أكثر أمانا من حيث الدخل، فحسب المرحلة الميدانية التي قابلنا فيها بعض الحرفين وجدنا العديد منهم لا يرى في الصنعة مستقبلا لأولاده نظرا للعوائق التي يواجهونها منها منافسة السوق الموازية، وأنها غير مطلوبة في السوق بكثرة وذلك لأنها أدرجت ضمن الكماليات خاصة فيما يخص صناعة التحف والزخرفة الفنية وصناعة السلالة كما طغت واستحوذت المنتوجات الأجنبية على السوق نظرا لانخفاض أسعارها مقارنة بالمصنوعات اليدوية.

أ-2-2 المنهج:

طبيعة البحث فرضت علينا الاستعانة بالمنهج الكيفي الأنثروبولوجي الذي يعتمد على الملاحظة الميدانية لموضوع الدراسة كما كانت الانطلاقة في هذه الدراسة بالاعتماد على جمع وثائق وإحصائيات فيما يخص عدد وجنس الحرفيين الموجودين بالمنطقة ومستواهم الدراسي ونوع الشهادة المتحصل عليها لإنشاء بطاقة الحرفي ، وللبحث عن صدق الفرضيات المطروحة كان لابد علينا معرفة عدد المستفيدين من مؤسسات الدعم وكذا لمعرفة نشاط الغرفة فيما يخص دعمها للحرفيين من خلال المعارض التي تنظمها أو تشارك فيها الغرفة، غير أن لغة الأرقام لا تمثل اجابة واضحة وللتأكد من صدق الفرضيات وكان علينا استخدام تقنية الملاحظة المباشرة والمقابلة ومحاولة التوفيق بين اجابات المبحوثين و ما لاحظناه و ما هو موجود في الوثائق لنحصل على نتيجة مفادها الاجابة على السؤال المركزي.

أ-2-2-1 الملاحظة:

يقول غرابيه: " الملاحظة العلمية هي الاعتبار المنتبه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها"¹ فمن خلال فترة التريص منذ شهر فيفري 2019 قمنا بأخذ الاحصائيات من غرفة الصناعة التقليدية حول كل ما يتعلق بالنشاط الحرفي وممارسيه وعدد الحرفيين الموجودين بولاية وهران هذا فيما يخص الملاحظة الغير

¹ http://al-shahraniahmad.blogspot.com/2013/02/blog-post_19.html

مباشرة أما فيما يخص الملاحظة المباشرة فقد كانت تتعلق في ملاحظة سلوك المبحوثين أثناء اجراء المقابلات وتفاعلهم مع أسئلة المقابلة بطريقة جدية وتركيزهم في الموضوع مدّة من عمر المقابلة.

أ-2-2-2 المقابلة:

تمثل المقابلة نوعا من الحوار المنتج للمعرفة والذي يتم بين طرفين الباحث والمبحوث، هذا الحوار الذي يعتبر نوعا من الشراكة في خلق المعنى بينهما، وعلى الباحث أن يكون في حالة ألفة مع المبحوثين والتي لا تحدث إلا من خلال تلاقي العيون والإشارات كالإيماء بالرأس مثلا، كما تمثل الإيحاءات أيضا مصدرا قيما للمعلومات كما تمثل مصدرا آخرًا للوصف المكثف للبيانات المستمدة من المقابلة¹ فمن خلال مقابلتنا مع المبحوثين كنا قد بنينا علاقة الثقة فيما بيننا واخبارهم أنّ المعلومات التي قد يقدموها لنا لن تكون الا في اطار البحث العلمي وكل ما هو غير متعلق بذلك لن يتم نشره الا بإذنتهم وسعينا من خلال هذه المرحلة الحرص على الراحة النفسية للمبحوث حتى نجتمع ما يهمننا من معطيات حول الموضوع وذلك كان من خلال اختيار المكان والوقت الذي يلائمه نظرا لأن الحرفيين عامّة جد منشغلين بطلبات زبائنهم . وقد شملت المقابلة على 26 مبحوث، 5 منهم إداريين و20 منهم حرفيين حاملين لبطاقة الحرفي، والجدول أدناه يوضح لنا عدد المبحوثين الذين أجريت لهم المقابلة مع بياناتهم الأولية:

¹ شارلين هس – بيبير وباتريشيا ليفي: مرجع سبق ذكره، ص 225، 226.

جدول رقم 3 يوضح البيانات الأولية للمبحوثين

البيانات الأولية	تاريخ المقابلة	مدة المقابلة	السن	الجنس	مهنة الأب	مهنة الأم	نوع النشاط	المستوى التعليمي	المؤهل	الأقدمية
م1	01/05/2019	0:44:27	52	ذكر	فلاح	صناعة الزرابي	صناعة الحلّي والمجوهرات التقليدية والحديثة	جامعي	شهادة الغرفة	5سنوات
م2	01/05/2019	01:32:25	52	ذكر	فلاح	ماكثة بالبيت	النّجادة	جامعي	شهادة الغرفة	27سنة
م3	05/05/2019	0:35:18	48	أنثى	كهرباء عامّة	ماكثة بالبيت	رسم على القماش	متوسط	شهادة الغرفة	5سنوات
م4	05/05/2019	0:52:10		أنثى		ماكثة بالبيت	تحف فنيّة	متوسط	شهادة الغرفة	3سنوات
م5	06/05/2019	0:30:36	44	أنثى	//	//	رئيسة مصلحة التسجيلات لغرفة الصناعة التقليدية	جامعي	//	15سنة
م6	06/05/2019	0:22:48	35	ذكر	//	//	رئيس مصلحة النشاط الاقتصادي لغرفة الصناعة التقليدية	جامعي	//	7سنوات
م7	07/05/2019	0:39:00	48	ذكر	خراز النسيج	خياطة ،	صناعة السلالة " الخيزران"	متوسط	شهادة الغرفة	14سنة
م8	09/05/2019	0:21:34	46	أنثى	تجارة	طرز على القماش	طرز على القماش	متوسط	شهادة الغرفة	20سنة
م9	11/05/2019	0:50:39	52	ذكر	سائق شاحنة	ماكثة بالبيت	محترف في الحلّي التقليدي " الفضة"	متوسط	مركز التكويد ن	26 سنة
م10	12/05/2019	0:47:18	50	أنثى	//	//	ملحق تجاري	ثانوي	//	23سنة
م11	14/05/2019	0:35:00	35	ذكر	بائع مواد غذائية	ماكثة بالبيت	نفخ على الزجاج	ثانوي	مركز التكويد ن	16سنة
م12	15/05/2019	0:35:00	41	أنثى	محاسب	ممرضة	صناعة السلالة " الحلفة"	ثانوي	شهادة الغرفة	4سنوات
م13	16/05/2019	0:46:23	55	ذكر	بناء	ماكثة بالبيت	خزف فني على الحائط	دراسة عليا	شهادة جامعية	20سنة
م14	16/05/2019	0:45:00	39	ذكر	محترف الجلود	ماكثة بالبيت	محترف الجلود	جامعي	شهادة الغرفة	3سنوات
م15	18/05/2019	01:18:52	32	ذكر	حرفي في صناعة الجلود الفنيّة	ماكثة بالبيت	حرفي في صناعة الجلود الفنيّة	جامعي	شهادة الغرفة	15سنة
م16	18/05/2019	0:25:44	62	ذكر	الرّخام	خيّاطة	نحت على الخشب	ابتدائي	شهادة الغرفة	
م17	19/05/2019	0:27:35	43	ذكر	خيّاط	ماكثة بالبيت	خيّاط أفرشة	جامعي	مركز التكويد ن	20سنة
م18	19/05/2019	0:45:00	45	أنثى	الترصيد	الطرز	خزف فنيّ	ثانوي	شهادة الغرفة	17سنة

م19	20/05/2019	0:27:06	53	ذكر	تجارة	ماكينة بالبيت	الغرابيل والنّحت على الخشب	متوسط	شهادة الغرفة	5سنوات
م20	20/05/2019	0:57:07	57	ذكر	//	//	مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف	جامعي	//	4سنوات
م21	20/05/2019	0:50:00	50	ذكر	//	//	رئيس مصلحة قسم الصناعة التقليدية والحرف	جامعي	//	22سنة
م22	21/05/2019	0:42:23	43	ذكر	محاسب	ماكينة بالبيت	خزف فني	متوسط	مركز التكوي ن	5سنوات
م23	22/05/2019	0:25:01	69	أنثى		خيّاطة	رسم على القماش	11ثانوي	شهادة الغرفة	4سنوات
م24	23/05/2019	0:21:44	41	ذكر	سائق سيّارة أجرة	خيّاطة	نجارة فنية " نحت على الخشب"	متوسط	شهادة الغرفة	8سنوات
م25	25/05/2019	02:16:3 6	65	ذكر	فلاح	خيّاطة	حرفي في صناعة الجلود الفئية	ابتدائي	شهادة عمل	27سنة
م26	26/05/2019	0:30:16	43	أنثى	رئيس مكتب	محاسبة	طرز على القماش	متوسط	شهادة الغرفة	8سنوات

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ أغلبية الحرفيين لديهم شهادة تأهيل الغرفة هذا يعني أنهم كانوا يمتنون الحرفة لكن كانت تنقصهم الصفة القانونية وأغلبية الحرفيين التي أجريت حولهم الدراسة هم حرفيين قدامى من حيث تسجيل أنفسهم من الناحية القانونية أو من حيث دخولهم لهذا الميدان فأغليبتهم احترفوا هذه الصناعة في سن مبكرة ، وما لفت انتباهنا هنا أنّ أغلبية الحرفيين لم يرثو الحرفة على آباءهم فمنهم من دخل وتعلمها في مركز تكوين ومنهم من كانت موهبة وهو ما صرحت به المبحوثة رقم 12 والمبحوثة رقم 26 كما لفت انتباهنا أنه ليس كل هؤلاء الحرفيين من التلاميذ المسرحين أو المستويات التعليمية الدنيا ، لقد احتوت الحرفة التقليدية على جميع المستويات التعليمية وخصوصا الجامعية فمنهم من كانت تخصصه الجامعي مثل المبحوثة رقم 13 ومنهم من كانت ارث أحد الوالدين هذا يعني أنّ هؤلاء الحرفيين يرون في الحرفة فرصة لعرض قوّة عملهم التي لم يتحصلوا عليها في المصانع والمؤسسات الاقتصادية ومنهم من التجأ لها لأنه يرغب في ان يستقل بميدان عمله وهو ما صرح به المبحوثة رقم 22.

أ-2-2-3 دليل المقابلة:

هو عبارة عن مجموعة من المجالات والأسئلة المتعلقة بموضوعات معينة، يطرحها الباحث في المقابلة¹، إنَّ دليل المقابلة شيء أساسي لإجراء مقابلة ناجحة، كما أنَّ تحضير المقابلة يعتبر نافعاً بالذات للمبتدئين من الباحثين القائمين بإجراء المقابلات فبمجرد اختيار العينات ووضع القرارات الخاصة بتقنين المقابلة وإنشاء دليل لها يمكن البدء بجمع البيانات² والأسئلة التي صغناها في دليل مقابلتنا كانت واضحة ومفتوحة لتترك المبحوث حرية التعبير بهدف الحصول على اجابة للسؤال المركزي والتحقق من صدق الفرضيات المطروحة وقد تم تحكيم هذا الدليل ما طرف باحثين وأساتذة هم : الأستاذ مرضي مصطفى " باحث و أستاذ محاضر جامعة وهران²"، الأستاذ شرنوحي أحمد « باحث في crasc »، الأستاذ حيرش بغداد "أستاذ صنف أ" ، وكان آخر تحكيم للأستاذة حميدة نسيمه " باحثة في crasc"، وهذه التحكيمات كان الهدف منها توضيح وتبسيط الأسئلة حتى يفهمها المبحوثين والاجابة على السؤال الرئيسي .

أ-2-2-4 الصور الفوتوغرافية:

يعتبر التصوير الفوتوغرافي من أبرز الأدوات التي يعتمد عليها الأنثروبولوجيون في توثيق معلوماتهم أو في تأكيد الوصف الذي يقدمه الأنثروبولوجي للواقع الذي يدرسه³. وهو ما قمنا به حيث التقطنا بعض الصور الخاصة بالمنتجات الحرفية

أ-3- فضاءات الدراسة:

أ-3-1 الفضاء البشري " عينة الدراسة":

شملت العينة 26 مبحوث انقسمت كالاتي:

¹ شارلين هيس- بيير وباتريشيا ليفي، البحوث الكيفية في العلوم الاجتماعية ترجمة هناء الجوهري، المركز القومي للترجمة، 2011، ص 222

² نفس المرجع، ص 224

³ حميدة نسيمه، تمثيلات المرأة التنبسية لبعض المعتقدات الشعبية دراسة أنثروبولوجية بمدينة الشريعة أطروحة دكتوراه للموسم الجامعي: 2016/2017 جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، ص 39،

✓ الإداريين: تمت المقابلة مع رئيسة مصلحة التّسجيلات لغرفة الصناعة التقليدية و رئيس مصلحة النشاط الاقتصادي لغرفة الصناعة التقليدية، ملحق تجاري، مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف، ورئيس مصلحة قسم الصناعة التقليدية والحرف.

✓ الحرفيين الحاملين للبطاقة: شملت الحرفيين الذين تم أخذ عناوينهم من غرفة الصناعة التقليدية والبحث عنهم في الواقع وقد تم التعرف على البعض الآخر عن طريق كرة الثلج والصدفة منهم .

أ-3-2 الفضاء المكاني :

كانت الدراسة محصورة في ولاية وهران موزعة على:

✓ غرفة الصناعة التقليدية والحرف :

مقرها ب ميرامار أين كان سوق الفلاح قديما الطابق الأرضي عبارة عن محلات تم تأجيرها لبعض الحرفيين منهم من يفتح محله طيلة أيام الاسبوع ومنهم لا ترى سوى منتوجاتهم من خلال النوافذ الزجاجية، وفي الطابق الأول توجد الادارة التي تضم كل من المدير والسكرتيرة ورئيسة مصلحة سجل الصناعة التقليدية ورئيس مصلحة النشاط الاقتصادي لغرفة الصناعة التقليدية كما يوجد مصلحة المحاسبة و رئيس الغرفة الذي لا يمكن لأي اجتماع أن يكون بدونه حيث أنه يضمن مصلحة الحرفيين في القرارات التي تصدر عن مدير الغرفة أو مدير السياحة والصناعة التقليدية وحسب مقاله مدير الغرفة فإن الغرفة آلية من الآليات التي ترافق الحرفيين وهي عبارة عن فضاء تجمع الحرفيين وترافقهم في مختلف النشاطات التي تقوم بها الغرفة .

✓ مركز الصناعة التقليدية:

يقع في حي الصباح وهران وهو عبارة عن فضاء لترقية وتطوير النشاط الاقتصادي والاجتماعي في شكل معهد للدورات التكوينية وفيه يتم تكريم الناجحين وفي نفس الوقت هو يقدم خدمات كتنظيم المعارض والصالونات المحلية والوطنية في ميدان الصناعة التقليدية الفنية كما يعد معرض دائم لبعض الحرفيين الذين استفادوا من الورشات ويتم فيه أيضا

الافتتاحات الموسمية والمناسبات الوطنية ويكون ذلك بحضور والي ولاية وهران وأحيانا بحضور وزير السياحة والصناعة التقليدية.

✓ دار الصناعة التقليدية:

تقع بجوار مركز الصناعة التقليدية والحرف وهي عبارة عن ورشات لبعض الحرفيين المستفيدين من الدعم الرمزي المتمثل في استئجارهم لهذه الورشات في مختلف الأنشطة وحسب المساحة المطلوبة بمبالغ رمزية مقارنة بسعرها وسط المدينة ويستفيد منها الحرفيون ذو الأولوية .

3-3 الفضاء الزمني:

امتدت الدراسة منذ نوفمبر 2018 إلى غاية أوت 2019 وخلال هذه الفترة كانت فيه صعوبة في ايجاد المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة وصعوبة تقييد الموضوع بالتخصص فهو جد متشعب ولا يمكن أن نتقيد ونحاز لتخصص دون ربطه بالآخر وهذه هي دراسة السوسيولوجيا أن ندرس الموضوع من جميع جوانبه، فكانت المرحلة الأولى هي جمع كل ماله علاقة بالموضوع وأخذنا الترميز المكتبي لكل المراجع التي صادفناها في كل من المكتبة الخاصة بالعلوم الاجتماعية و مكتبة مركز البحث Crasc ، وبعدها دخلنا في القراءات المطولة لهذا الموضوع وتزامنا مع جمع الببليوغرافية الاجرائية كانت لنا المرحلة الاستطلاعية في الميدان والنظرة الاستكشافية حول الموضوع و حيث تم النزول للميدان واستجواب بعض الحرفيين ومحاولة ايجاد توضيحات حول بحث الدراسة وربطه بمتغير ضمن التخصص تلت هذه المرحلة الحصول على ترخيص من مديرية وغرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية وهران وذلك لجمع احصائيات تخص موضوع الدراسة، بعدما أخذنا نظرة حول الموضوع وتحديده من جميع الجوانب كان النزول الى الميدان هو المقصد الآخر للإجابة على السؤال الرئيسي وبعد اجراء المقابلات التي أخذت وقت وجهد كبير كان الشروع الى مرحلة تحليل المعطيات التي تحصلنا عليها وهي أصعب مرحلة مررنا بها لإنجاز هذا البحث.

ب-البناء المفاهيمي :

1 الحرفة اليدوية:



ورد في " لسان العرب على أنّ الصنعة هي حرفة الصّانع وعمله الذي يعتمد فيه على يديه حيث يستعملها في صنع الأشياء كما يعتمد على نكائه في تحويل أشياء أخرى يريدها وهو محور الإنتاج في الحياة الاقتصادية" ¹ " و تعتبر أيضا "العمل الذي يزاوله الفرد ويستلزم لأدائه

توفر مؤهلات خاصة تكتسب بعد قضاء عدة سنوات في تلقي التعليم والخبرة اللازمة". ومن خلال هذه العملية يكون قد أنتج بما يسمى "المصنوعات اليدوية والتي تتمثل في «الأشياء التي يصنعها الإنسان بمهارة والتي تعتبر أحد العناصر الثقافية المادية.....تجسد محاكاة ثقافة البيئة المحلية وتجسد الابداع الفني وتوجه نحو السوق ما قد يفتح فرص عمل للباعة وتكون كدعم لاقتصاد البلد»². "ويتكون المنتج التقليدي من ثلاث مركبات أساسية هي المواد الأولية والرموز وتقنية العمل³ فعن طريق مزج هذه المركبات الثلاث تعطي لنا منتوجا تقليديا "واعطاه صبغة تاريخية تعبّر عن الإرث الثقافي الشعبي للبد غير أنّ ادخال بعض التغيرات وذلك استجابة لطلبات الزبائن يساهم في محو هذا الارث الثقافي ومعالم المنتج الأثرية، لذلك تعتبر الحرفة " عنصر هيكلي للنسيج العلائقي والتقاليد المحلية"⁴، وقد قدّمت الأمم المتحدة للتجارة و التنمية تعريفا في مؤتمر لها في 1969: يطبّق تعبير المنتجات المنتجة باليد على كل الوحدات المنتجة بمساعدة أدوات أو وسائل بسيطة وكل المعدات المستعملة من طرف الحرفي، والتي تحتوي في جزئها الأكبر على عمل اليد أو بمساعدة الرّجل، في حين أنّ

¹ بن صديق نوال، التكوين في الصناعات والحرف التقليدية بين المحافظة على التراث ومطلب التجديد 2012-2013، ص2

ديسرى دمس، السياحة والمجتمع : دراسات وبحوث في أنثروبولوجيا السياحة، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، 2009، ص² 584

³ تطور قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر 1962-2009، ص 143

⁴ Dynamiques Socioéconomiques et incidences sur un métier traditionnel : cas de la tapisserie à Tlemcen, Mustapha Medjahdi, Cahier de CRASC : Quelles formations pour quel emploi en Algérie, Cordonne par nouria benghabrit2012. page105

منتجات الصناعة التقليدية تتميز عن نظيرتها اليدوية بما يلي الطابع التقليدي أو الفني الذي يعكس خصائص الطابع التقليدي أو الفني الذي يعكس خصائص وتقاليد البلد المنتج¹.

كما عرفت كلا من منظمة اليونيسكو والمركز العالمي للتجارة في ندوة الحرف والسوق العالمي المنعقد في 08-10-1997 بمانيلا بالفلبين *المنتجات الحرفية كتالي* " يقصد بالمنتجات الحرفية المنتجات المصنوعة من طرف الحرفيين إما حصراً باليد أو بمساعدة أدوات يدوية أو ميكانيكية شرط أن تشكل المساهمة اليدوية للحرفي الجزء الأكبر من المنتج النهائي، هذه المنتجات تنتج من دون تجدد الكمية وباستخدام مواد أولية مأخوذة من الموارد الطبيعية المستدامة وتستمد طبيعتها الخاصة من سماتها المتميزة والتي يمكن أن تكون منفعية، جمالية، فنية، ابداعية، ثقافية، زخرفية، رمزية وهامة تعكس وجهة عقائدية أو اجتماعية وهذا ما يجعلها تلعب دوراً اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا².

2 الحرفي: هو كل شخص له المؤهلات المهنية المطلوبة أو يملك أداة عمله، ويمارس نشاطا بغرض الانتاج أو التحويل أو الصيانة أو التصليح أو أداء خدمات مادية ويتولى بنفسه إدارة نشاطه وتسييره وتحمل مسؤوليته³



3 صاحب الحرف: يعرف على أنه الصانع اليدوي ويعمل لحسابه ويعاونه عدد صغير من العمال ويتمتع أصحاب الحرفة عادة بحماية خاصة فيما يتعلق بتطبيق قوانين العمل والضرائب⁴.

4 المعلم: مكتسب الحرفة وامتقن الصنعة ورئيس الورشة الذي يشتغل تحت أوامره الصانع⁵

¹ بن صديق نوال، مرجع سبق ذكره، ص7

² نفس المرجع، ص7

³ تطور قطاع الصناعة التقليدية والحرف، مرجع سبق ذكره، ص

⁴ بن صديق نوال، مرجع سبق ذكره ص حرف ل

⁵ عائشة غطاس، مرجع سبق ذكره ص153

5 الصانع: هو من يحسن الصنعة لكثته لم يكتسب مهارة المعلم¹، والصانع يكون أجير عند معلمه.

6 تعريف المنظمة الدولية للعمل:

حسب التصنيف الدولي للمهن الصادر في 1988 والمنشور في 1991 يصنف الحرفي في المجموعة السابعة للمهن ويعرفه كتالي " تطلق تسمية الحرفي وعمال المهن ذات الطابع الحرفي على الأشخاص الذين يمارسون أعمالهم باليد أو بمساعدة أدوات يدوية أو ميكانيكية أو غيرها التي تساعد على تقليص الجهد البدني أو الوقت اللازم للقيام بمهام معينة أو الوصول إلى منتجات ذات جودة².

7 الصناعة التقليدية والحرف:

هي قطاع مكون من هيئة كبيرة ومركبة من العديد من عائلات المهن ذات الطابع غالباً يدوي، تجمع بين الارث الثقافي والفعالية الاقتصادية ، بالإضافة كون منتجاتها تعبر عن الهوية والتقاليد والتراث تساهم في الحفاظ على قيم المجتمع ، تعد أيضا قطاع مشغل لليد العاملة وملبياً للحاجيات اليومية للمجتمع ومصدراً لإنشاء الثروة.³

8 العمل:

كتب ماركس في كتابه رأس المال " العمل هو قبل كل شيء عقد قائم بين الإنسان والطبيعة حيث يلعب الانسان ذاته تجاه الطبيعة دور إحدى القوى الطبيعية، فالقوى الممنوحة لجسده أي السواعد والسيقان، الرأس واليدان يضعها كلها في حركة تهدف إلى دمج المواد وإعطائها شكلا ذا منفعة لحياته فيسهم في الوقت ذاته بتغيير الطبيعة الخارجية وطبيعته الخاصة مُنمياً مواهبه الكامنة"⁴ عبّر لنا ماركس عن النشاط الحرفي بصيغة العمل، فلما نقول أنّ أحداً احترف نشاط ما هذا يعني أنّه امتنهنها وعمل بها مستخدماً خياله الواسع، والعمل هنا

¹ عائشة غطاس، مرج سبق ذكره ص154

² بن صديق نوال، مرجع سبق ذكره ص8

³ بن صديق نوال، مرجع سبق ذكره، ص8

⁴ جورج فريدمان & بيار نافيل، رسالة في سوسيولوجيا العمل ج1، ديوان المطبوعات الجامعية 1985، ص 12

عبارة عن نشاط حرفي اكتسبه الفرد من أجل قضاء حاجاته سواء كانت بيولوجية استهلاكية أو من الناحية الكماليات لإثبات مكانته كما ورد في هرم ماسلوا فالإنسان يتجه للكماليات حين يقضي حاجاته البيولوجية ويضيف على هذا جورج فريدمان في قوله " العمل هو مجموعة نشاطات ذات هدف إجرائي يقوم بها الانسان بواسطة عقله ويديه والأدوات أو الآلات وينفذها على المادة وهذه النشاطات تساهم في تطويره¹.

من خلال ما سبق يتضح لنا التعريف الاجرائي للحرفة اليدوية والحرفي كما يلي :

الحرفة اليدوية : هي المهنة التي يزاولها الفرد تمثل مصدر رزقه و بها يقضي حاجاته البيولوجية منها والكمالية، كما تمثل ذلك الفن الذي يمتلكه الحرفي عن طريق إرثه من طرف أحد في العائلة وقد تكون موهبة ربانية من خلالها يعبر عن مكنوناته ويجسدها في لوحة خزفية فنية أو رسومات على القماش أو نحت على الخشب...وهي تمثل هويته التي تعرفه عن باقي الشعوب.

الحرفي : هو ذلك العامل الفنان مستقل عن حياة الوظيفة لا يربطه توقيت زمني محدد أثناء ممارس صنعته ، يمتلك موهبة وخيال واسع وابداع، يصمم منتجات ومصنوعات فنية رمزية أو حتى استهلاكية عن طريق الاستعانة بمجموعة من الوسائل والأدوات.

ج- الدراسات السابقة:

1.د. صبرينة دحماني في مقال لها حول التنظيمات الحرفية بالغرب الجزائري "تلمسان

نموذجاً" *

ذكرت الباحثة سيرورة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لفئة الحرفين في اطار منظم و مهيكّل ترجع للقرن 18 ونهاية القرن 19 وقد سلطت الضوء على أهم مراحل التي يمر بها الحرفي انطلاقاً من كونه صبي أو المبتدئ ومن ثم عبر اجتهاده واجتيازه لعدّة امتحانات يرتقي الى أجير وهنا يعرض كل طاقاته ومواهبه وابداعاته يعطي أفضل ما عنده ليرتقي الى درجة الصانع وذلك بعد اجتيازه لامتحان يؤهله لهذه المرتبة ويصطبها بعض

¹ جورج فريدمان & بيار نافيل، مرجع سبق ذكره ، ص 12.

الطقوس والعادات وعند وصوله لهذه المرتبة ترتفع مداخيله ما قد تولد لديه مسؤولية من الناحية القانونية كتسديد الضرائب ومن الناحية الاجتماعية كتقديم الهدايا وردها، ويلعب الجانب الأخلاقي دور كبير في اكتساب الاحترافية لهذا الصانع ومع توفير الشروط اللازمة يترقى هذا الصانع الى معلم في جو احتفالي يقام في موسم الربيع، كما أشارت الباحثة الى ارتباط أصحاب الحرف بالوازع الديني ويظهر ذلك في مراحل انتقال الحرفي من مبتدئ الى غاية ان يصبح معلم.

2. بن صديق نوال في مذكرة لنيل درجة الماجستير تحت عنوان: التكوين في الصناعات والحرف التقليدية بين المحافظة على التراث ومطلب التجديد ، وقد كانت دراسة أنثروبولوجية بمنطقة تلمسان، حيث اعتمدت الباحثة على المقاربة البنوية الوظيفية وذلك لإبراز وظيفة التكوين في الحرف والصناعة التقليدية مع استخدام المنهج الاثنوجرافي الذي يعمل على الوصف الكامل للظاهرة والملاحظة الدقيقة عن طريق المشاركة والمعاشية ، قدّمت الباحثة عدّة تعاريف خاصة بالصناعة التقليدية وحاولت ابراز أهمية التكوين ودوره الكبير في اتقان النشاط الحرفي، وقدّمت لنا بعض العراقيل التي تواجه قطاع الصناعة التقليدية ، وفي الأخير اكتفت الباحثة بتقديم بعض الاستنتاجات من خلال المقابلة والملاحظة بالمعاشية إلا أنّنا لم نلمس جانب ميداني حسب المنهج المتّبع، وقد ختمت هذه الدراسة ببعض التوصيات لإعطاء الأهمية لهذا القطاع.

3. قدور فريدة في مذكرة لنيل درجة الماجستير في أنثروبولوجيا التنمية الموسومة تحت عنوان: مساهمة الحلي في التنمية المستدامة بمنطقة تلمسان. 2010-2011 عرضت الباحثة أهم المفاهيم الاصطلاحية والاجرائية حول موضوع الدراسة، وانطلقت من إشكالياتها في البحث حول ما مدى مساهمة الحلي في التنمية المستدامة؟ أو بالأحرى كيف تساهم في التنمية المستدامة؟ وانطلقت من فرضيات تنص على أنّ الحلي التقليدية لها مساهمة فعّالة ولها دور في المحافظة على العادات والتقاليد، وقد اعتمدت في دراستها على المنهج التاريخي والتحليلي الوصفي الذي يظهر في وصف مدينة تلمسان والحرف الموجودة بها ، كما قامت بعرض

بعض الصور حول الأنشطة الحرفية لكن وللأسف لم تقدّم لنا الباحثة الحليّ التلمسانية وتفصل فيها إلا صورة واحدة لقرط في ص 137 مع العلم أنّ الرسالة كانت حول الحلي التلمسانية.

4.د.يسرى دعس في كتاب حول السياحة والمجتمع: دراسات وبحوث في أنثروبولوجيا السياحة. وفيه تم ربط السياحة بالصناعة التقليدية وبيّنت أهمية هذه المنتجات في نقل الموروث الثقافي للبلد، كما يرى الباحث أنّ السياحة تشجع للزيادة في المصنوعات الحرفية وبيّنت لنا كيف تؤثر السياحة في نوعية وجودة هذه المنتج الحرفي اليدوي التقليدي وكيف أصبح فيه صناعات تقليدية خالية من المعاني والدلالات السوسيو ثقافية ، وقد عرض الباحث أصناف الحرف مع مراحل النشاط الحرفي وذكر المنطقة التي اشتهرت بها في مصر والتي لها دور في الجذب السياحي مروراً على العوائق التي تشل من حركتها .

5.مصطفى مجاهدي في مقال له حول الدينامية السوسيو اقتصادية وآثارها على مهنة تقليدية"حالة النسيج بتلمسان"¹ يرى الباحث أنّ فيه بعض العوامل الداخلية والخارجية جعلت من صناعة النسيج تتراجع بما في ذلك نقص المواد الأولية وارتفاع الضرائب على كاهل الحرفي، إضافة الى تنحي الفئة الشابة عن هذا النشاط والدخول عالم الرقمنة ولم يعد تفكير الشاب يطمح بمزاولة هذا النشاط كما كان قديما وذلك لارتفاع سعر المنتج اليدوي و التسويق البطيء عكس حيوية الشباب وهو الأمر الذي قادهم الى البحث عن الربح السريع وهذا ما يجعل من حرفة النسيج وباقي الحرف نحو الاندثار والزوال.

6.هربرت ريد، في كتابه الفن والصناعة: أسس التصميم الصناعي ، يرى الكاتب أنّه للحفاظ على تقاليدنا لا بدّ أن لا يكون فيه انقطاع بين الماضي والحاضر وذلك بوصل سلسلة التقاليد حتى لا تتدثر هذه الصناعة وهو يرى أنّ السبب من وراء التخلي عن الصناعة التقليدية هو ظهور المكننة التي حاولت ازالة العنصر البشري ، فتضاعف عدد المكنات واتساع أسواقها أزاحت بالتدريج كل عناصر المهارة الحرفية من عمليات الانتاج وهو ما أدى

¹ Quelles formations pour quel emploi en Algérie, Cordonne par nouria benghabrit, p105

الى اضمحلال الحرفة اليدوية ، وهو يرى أنه للحفاظ على هذه الصناعة لابد من ادخالها في النظام التعليمي وفيه يتم ترسيخها في أبنائنا.

7. كمال صادقي في مذكرته لنيل درجة الماجستير تحت عنوان الصناعة الحرفية بالمغرب الأوسط في عهد بين حماد وفيها تم تسليط الضوء على دور وأهمية الصناعة الحرفية وعلاقتها بحياة المجتمع ونظرتة المتدنية لها ، كما ربط تطور الحرفة بتطور القرى والمدن اقتصاديا وعرض لنا مختلف أنواع الحرف مع تقسيمها من ناحية الموارد "حيوانية، نباتية، معدنية" وطريقة العمل بها.

8. عائشة غطاس في كتابها الحرف والحرفيون بمدينة الجزائر "مقاربة اجتماعية اقتصادية" 1700-1830 تعمقت الباحثة أكثر في أطروحة الدكتوراه وحولتها الى كتاب نظرا لأهمية المعطيات الموجودة فيها، اعتمدت الباحثة على المنهج التاريخي وتقنية المسح الشامل للوثائق المتمثلة في سلسلة من سجلات المحاكم الشرعية، دفاتر التركات الصادرة عن مؤسسة بيت المال، سجلات البايلك، مخطوط قانون على الأسواق، دفتر التّشريفات ، وقد كانت هذه الدراسة عبارة عن ربط كل ما هو تاريخي بما هو اجتماعي في الفترة 1700-1830 وذلك بعرض عناصر السكان وتنظيمهم الاجتماعي المتمثل في تقسيمهم الى مجموعات حسب الأصول العرقية والحرفية وعرضت أهم التنظيمات السياسية التي تحرص على تقديم خدمات عمومية للسكان، فضلا عن ذلك فقد قدمت لنا النظام الضريبي آنذاك الذي كان يفرض على الحرفيين.

الفصل الثاني

الفصل الثاني : قطاع الصناعة التقليدية

تمهيد:

يسعى قطاع الصناعة التقليدية من خلال وضع مخططات تنمية والانطلاق لتطبيق الأهداف المتمثلة في تطوير ميدان الشغل وتغطية الحاجيات الأساسية للسكان يرافقه تحسين في نوعية المواد والخدمات والانتاج والانتاجية كما يطمح الى أن يكون عنصر مساهم في الاقتصاد الوطني خارج المحروقات عن طريق تطوير نشاطاتها المهنية والتقنية، وللإشارة للدور الفعال لهذا القطاع فيما يخص أدائه الاقتصادي وخاصة في مجال خلق مناصب شغل وخلق قيمة مضافة تم " تأسيس يوم وطني للحرفيين والاعلان عنه بيوم 9 نوفمبر من قبل رئيس الحكومة السابق عبد العزيز بلخادم"¹.

¹ تطور قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر 1962-2009، ص 165

أ- قطاع الصناعة التقليدية و الحرف في الداخل و في الخارج:

يلعب قطاع الصناعة التقليدية دورا أساسيا في الرفع من الاقتصاد الوطني وتوفير فرص عمل، كما يعد مركز تكوين للتلاميذ المسرحين من المدارس، ولمعرفة ما يقدمه هذا القطاع لا بد لنا أن نتعرض ما يلي :

1 - قطاع الصناعة التقليدية في الخارج:

أ-1-1 البلدان الأوروبية :

فرنسا:

يندرج قطاع الصناعة التقليدية بفرنسا تحت وصاية وزارة الاقتصاد والمالية والصناعة، وتعرف المؤسسة ذات الطابع الحرفي بها حسب حجمها وطبيعة نشاطها الممارس، فتعد المؤسسة حرفية حين توّظف أقل من 10 عمّال في الغالب وتمارس نشاط في مجال الإنتاج، التحويل، الإصلاح أو تقديم الخدمات المدرجة في الدليل التجاري الفرنسي، وعندئذ يكون الحرفي هو رئيس هذه المؤسسة والتي تعمل بشكل مستقل، وتضم قائمة أنشطة الصناعة التقليدية 250 حرفة ب 510 تخصص مختلف ، موزعة على أربعة ميادين وهي :
ميادين الصناعة الغذائية، ميادين البناء، ميادين الإنتاج وميادين الخدمات¹.

تشغل الصناعة التقليدية 3 ملايين شخص أي أكثر من 10% من مجموع القوى النشطة²، وهذا ان كان يدل على شيء فانه يدل على أن هناك " هيئات مكلفة بالتنشيط الاقتصادي لقطاع الصناعات التقليدية لاسيما بمنح إعانات مالية على شكل قروض خاصة (قروض تعاقدية، قروض بفائدة منخفضة)، الغلاف السنوي لهذه القروض تقدر ب3.4 مليار فرنك فرنسي، وهذه القروض موجهة لخلق فرص عمل والتكوين وعصرنة التجهيزات"³،

¹ * بن العمودي جلييلة, استراتيحية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر 2003-2010 " دراسة حالة تطوير نظام انتاج محلي بحرفة النسيج التقليدي بمنطقة تفرت 2012، ص 18

² مخطط عمل من أجل تنمية مستديمة للصناعة التقليدية آفاق 2010، وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية، 2003، ص 12
³ نفس المرجع، ص 14

وهو الأمر الذي يجعل هذا القطاع في تزايد مستمر كما أنه يساهم في التقليل من نسبة البطالة وذلك بتوفير فرص عمل للشباب وإتاحة الفرصة للنساء والرجال بأن يصبحوا مقاولين من أصحاب المؤسسات الحرفية وهذا كله يساهم في تحقيق عائدات لها، فحسب مخطط تنمية مستدامة آفاق 2010 حقق هذا القطاع في سنة 1997 بما يقدر بـ 3.6 مليار دولار .

إيطاليا:

تمثل المؤسسات التقليدية 1.360.000 أي 37 % من إجمالي المؤسسات الإيطالية، هذه المؤسسات تشغل 3000.000 شخص أي 14 % من إجمالي القوى النشيطة¹.

إنّ الوصول الى هذه المرتبة من توفير هذا الكم الهائل من مناصب الشغل في هذا القطاع يصحبه بدون شك سياسة دعم مبنية على " تسهيل عمليات كراء، بيع، تجهيزات، كما يتدخل صندوق القرض لمؤسسات الصناعة التقليدية قصد تخفيض نسبة الفائدة على المدى المتوسط كذلك يعمل على إعادة تأمين الحرفيين لدى الصندوق المركزي للضمان والوقاية من الأخطار الناجمة عن إنشاء مؤسسات حرفية كما يوجد صندوق وطني للصناعة التقليدية الذي يدعم مشاريع ترقية، تثمين مؤسسات الصناعة التقليدية كما يمنحها إعانات مالية²، ونظرا لهذا الدعم الذي تملكه هذه المؤسسات الحرفية حقق القطاع أرباح قدرت بـ 3 مليار دولار سنة 1997 وهذا حسب ما ورد في مخطط تنمية مستدامة آفاق 2010.

أ-1-2 - البلدان الأفريقية:

تونس: تشغل الصناعة التقليدية 26500 شخص أي 11 % من مجموع القوى النشيطة، علما أنّ 85 % من هذا التعداد من العنصر النسوي ، يساهم هذا القطاع في الناتج الداخلي الخام بما يعادل 3 %، كما ينشئ القطاع 5000 منصب شغل سنويا. وهذا عائد الى إعفاء التجهيزات المستوردة من الحقوق الجمركية، وتطبيق المعدل الأدنى فيما يخص الرسم على القيمة المضافة (TVA)، إعفاء التجهيزات المصنعة محليا من الرسم على القيمة

¹ نفس المرجع ، ص 12

² نفس المرجع ص 14-15

المضافة (TVA)، تطبيق الرسم على القيمة المضافة في معدلها المنخفض الخاص المجدد ب 6% على المنتجات النهائية للصناعة التقليدية، تكفل الدولة بمساهمة أرباب العمل بعنوان الأجور المدفوعة للعمال خلال السنوات الخمسة الأولى لبداية النشاط. كل هذا جعلها تحقق أرباح قدرت بـ 180 مليون في سنة 1999 دولار متمثلة في المبيعات المباشرة للسواح كما ارتفع مستوى الصادرات الى 26 مليون دولار¹

المغرب: يعد قطاع الصناعة التقليدية من أهم القطاعات المنتجة والتي تساهم مساهمة فعالة في النسيج الاقتصادي والاجتماعي للمغرب الأقصى، فحسب التقديرات الإحصائية المتوفرة، بلغت مساهمته في الناتج الداخلي الخام خلال سنة 2004 " 67,3 مليار درهم أي (565,9 مليار دينار جزائري) مليار وهو ما يوافق نسبة % 19 ، مقابل % 8 سنة 1996 ، كما يشغل القطاع حوالي 1.500.000 عامل يمارسون عملهم داخل 120.000 مؤسسة سنة 2004 بالإضافة إلى ما سبق يشكل هذا القطاع أيضا مصدر رزق لحوالي 10 ملايين مغربي (ما يعادل 3/1 السكان) ، أما صادرات القطاع فقد بلغت قيمتها سنة 2008 " 700 مليون درهم" (حوالي 6 مليار دج) إلى جانب 4,4 مليار درهم سنويا (37,1 مليار دج) ناتجة عن مشتريات السياح² .

يمتلك هذا الأخير إمكانات اقتصادية و اجتماعية أكبر تسمح المراهنه عليه في تحقيق تنمية مستدامة للبلاد.

أ - 2 - قطاع الصناعة التقليدية في الداخل

لم يعرف قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر استقرارا في تنظيمه فقد كان في كل مرة يخضع لوصاية ثم إلى أخرى، ويعود سبب ذلك إلى طبيعة نمط التسيير، الأمر الذي صعب من عملية تحديد القطاع ذي الأولوية، فمن وزارة التصنيع والطاقة سنة 1962 ، إلى وصاية وزارة الشباب والرياضة والسياحة سنة 1963 ، ثم من جديد إلى وزارة

¹ مخطط تنمية مستديمة آفاق 2010، مرجع سبق ذكره، ص 12-13-14-15

² بن العمودي جلييلة، مرجع سبق ذكره، ص 28

الصناعة والطاقة سنة 1965 ، ليُجمع مرة أخرى في وزارة الصناعات الخفيفة سنة 1980 ، ومنها إلى وزارة السياحة سنة 1992 ؛ هاته الأخيرة بقي القطاع تحت وصايتها فترة طويلة إلى غاية جوان 2002 أين أُدرج إلى جانب قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في وزارة واحدة، شهد القطاع خلال فترة وصايتها لأول مرة وضع استراتيجية للتنمية، ليتم قبل أقل من سنة عن اية تنفيذ هذه الاستراتيجية وفي إطار مرسوم رئاسي مؤخر في 28 ماي 2010 إعادة إدماج القطاع مع قطاع السياحة في وزارة السياحة والصناعة التقليدية، تَرجح القطاع بين وصاية وأخرى أفقدته قيمته الحقيقية في كونه فاعلا اقتصاديا بسبب اختلاف المعاملة التي كان يُعامل، بالإضافة إلى الطابع التاريخي والثقافي الذي كان يُعامل به كل مرة، كما أنّ تعدّد التجارب التي تم إجراءها عليه قوّت عليه من طرف كل وصاية فرص الاستفادة منها إلى جانب أنّ عملية الترحيل هذه صعبت من إمكانية تقييم وضعية القطاع تقييما واقعا ومنه صعوبة إيجاد استراتيجية متناسقة ومتكاملة الأهداف.¹

التدابير التحفيزية الممنوحة للقطاع:

بناء على الأمر رقم 96-01، فإنّ الصناعة التقليدية تستفيد من الاجراءات المشجعة في مجال القروض والأعباء الجبائية للحصول على الأراضي والمحلات (المادة 42 إلى 49 من الأمر المذكور أعلاه).

أما اليوم فإنّ القطاع يستفيد من ثلاثة أحكام خاصة:

✓ الإعفاء من IRG ومن TVA لمدة 10 سنوات للمقاولين الجدد في نشاطات الصناعة التقليدية الفنية.

✓ تطبيق نسبة التخفيض المقدرة بـ 7% TVA الخاصة بمجمل منتوجات الصناعة التقليدية الفنية.

بن العمودي جليّة & سمية دربال، الملتقى الوطني حول اشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر 2017/2018، ص 16

✓ تأسيس صندوق وطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية¹، " تم غلقه في 2017 نظرا للظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد وهذا كان حسب تصريحات المبحوث رقم "06" و المبحوثة رقم "10"

عقب وضع هذه التدابير التحفيزية بإقامة برامج التنمية المحلية و مخططات تنموية عرف قطاع الصناعة التقليدية والحرف" تطور في تعداد مشاريع قطاع الصناعة التقليدية ليصل إلى 162.085 مشروع خلال السداسي الأول من سنة 2009 ، إذ عرف النسيج المؤسساتي للقطاع تطورا كبيرا في القاعدة الحرفية التي توسعت بنسبة تقدر ب 98.102% ، حيث انتقلت من 79.850 مشروع حرفي سنة 2003 إلى 162.085 مشروع حرفي سنة 2009 ، أي ما يعادل 82.235 مشروع جديد .اما سنة 2010 عرف هذا القطاع نسبة تعادل 20 822 مشروع حرفي مقارنة بسنة 2011 فازداد عدد المشاريع بنسبة % 57 أي حصيلة ذات 32 717 مشروع حرفي².

كما أصبح قطاع الصناعة التقليدية ملجأ العديد من التلاميذ الذين تسربوا دراسيا فحسب كتاب " تطور قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر 1962-2009 يوجد الآلاف من التلاميذ المسرحة سنويا تلجأ لقطاع الصناعة التقليدية لحمايتهم من خطر الشارع والآفات الاجتماعية حيث يقوم كل حرفي معلم بتمهين 3 متربصين ما قد يفتح فرص عمل للعديد من هؤلاء الشباب.

ب: الأساس القانوني لقائمة نشاطات الصناعة التقليدية و الحرف³ :

تستند عملية إعداد قائمة نشاطات الصناعة التقليدية و الحرف إلى أساس قانوني يبدأ

بالأمر الرئاسي

¹ مخطط عمل من أجل تنمية مستدامة، مرجع سبق ذكره ، ص 27

² أ. سهيلة عبد الجبار-& أ. حاجي كريمة، واقع الصناعة التقليدية الجزائرية بين قصر النظر التسويقي وتحدث المنافسة، ص 51.

³ مدونة أنشطة الصناعة التقليدية والحرف، وزار السياحة والصناعة التقليدية، من ص02 الى ص07 .

رقم 96-01 المؤرخ في 19 شعبان عام 1416 الموافق ل 10 يناير سنة 1996 المحدد للقواعد التي تحكم الصناعة التقليدية و الحرف.

فقد أعطى الأمر الرئاسي صلاحيات تحديد قائمة نشاطات الصناعة التقليدية للمرسوم تنفيذي رقم 97-140 كما حدد الأمر الرئاسي جملة من الضوابط المسبقة لتحديد قائمة نشاطات الصناعة التقليدية من خلال تحديد ثلاث ميادين للنشاطات و هي:

1. الصناعة التقليدية و الصناعة التقليدية الفنية.

2. الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد.

3. الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات.

المحتوى و كيفية بناء قائمة نشاطات الصناعة التقليدية و الحرف:

تحتوي قائمة نشاطات الصناعة التقليدية و الحرف على ثلاث ميادين للنشاطات، تضم هذه الأخيرة أربع وعشرون قطاع نشاط، وتستجمع 338 نشاطا.

الميدان الأول: الصناعة التقليدية و الصناعة التقليدية الفنية

هما كل صنع يغلب عليه العمل اليدوي، ويستعين فيه الحرفي أحيانا بآلات لصنع أشياء نفعية و / أو طابع تقليدي، وتكتسي طابعا فنيا يسمح بنقل مهارة عريقة. وتعتبر الصناعة التقليدية فنية عندما تتميز بأصالتها و طابعها الانفرادي و إبداعها، يرمز لميدان النشاط الأول الصناعة التقليدية و الصناعة التقليدية الفنية بالرمز 01 و يحتوي على ثمانية (08) قطاعات النشاطات يكون تسميتها و رمزها في القائمة كالتالي:

جدول رقم 4 يوضح تسمية النشاطات الحرفية مع رمزها في القائمة وميدان نشاطها الفني

رمز في ميدان النشاط	الرمز في القائمة	التسمية
01	01	المواد الغذائية
01	02	العمل على الطين، الجبس، الحجر، الزجاج وما يماثلهم
01	03	-العمل على المعادن بما في ذلك المعادن الثمين
01	04	-العمل على الخشب ومشتقاته وما يماثله
01	05	-العمل على الصوف و المواد المماثلة
01	06	-العمل على القماش أو النسيج
01	07	-العمل على الجلود
01	08	العمل على المواد المختلفة

الميدان الثاني: الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد

أو الصناعة التقليدية الحرفية النفعية الحديثة، هو هيكل صنع لمواد استهلاكية عادية، لا تكتسي طابعا فنيا خاصا وتوجه للعائلات و للصناعة وللزراعة، يرمز لميدان النشاط الثاني الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد بالرمز 02 و يحتوي هذا الميدان على 09 قطاعات نشاط و هي كالتالي:

جدول رقم 5 يوضح تسمية النشاطات الحرفية مع رمزها في القائمة وميدان نشاطها لإنتاج المواد

رمز في ميدان النشاط	الرمز في القائمة	التسمية
02	09	نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج و الصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع المناجم و المقالع.
02	10	نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج و الصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع الميكانيك و الكهرباء
02	11	نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج أو التحويل المرتبطة بقطاع الحديد.
02	12	نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج و الصناعة أو التحويل المرتبطة بالتغذية.
02	13	نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج و التحويل المرتبطة بقطاع النسيج و الجلود
02	14	نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج و الصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع الخشب التأثيث، الخردوات و الأدوات المنزلية
02	15	نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج و الصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع الأشغال العمومية للبناء و مواد البناء

02	16	نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد المرتبطة بقطاع الحلي
02	17	نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد المختلفة.

الميدان الثالث :و هو الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات

و هي مجمل النشاطات التي تقدم خدمة خاصة بالصيانة أو التصليح أو الترميم الفني باستثناء تلك التي تسري عليها أحكام تشريعية خاصة، يرمز لميدان النشاط الثالث في القائمة بالرمز 03 و هو يتشكل من سبعة (07) قطاعات للنشاطات محددة كما يلي:

جدول رقم 6 يوضح تسمية النشاطات الحرفية مع رمزها في القائمة وميدان نشاطها الخدماتي

رمز في ميدان النشاط	الرمز في القائمة	التسمية
03	18	نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بتركيب، صيانة و الخدمة ما بعد البيع التجهيزات و المعدات الصناعية المخصصة لمختلف فروع النشاط الاقتصادي
03	19	نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بتصليح وصيانة التجهيزات و المواد المستعملة في مختلف فروع النشاط الاقتصادي و العائلات
03	20	نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بالأشغال الميكانيكية
03	21	نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بالتهيئة، الصيانة، التصليح، وزخرفة وتزيين المباني المخصصة لكل الاستعمالات التجارية، الصناعية و السكنية
03	22	نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بالنظافة وصحة العائلات
03	23	نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بالألبسة
03	24	نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المختلفة

ترميز النشاطات:

و الاصطلاح على ترميز من 07 أرقام و هو الأكثر ملائمة و يسهل التعرف عليها بمجرد النظرة على تخطيط القائمة، وتقرأ من اليسار إلى اليمين كما يلي:

--	--	--	--	--	--	--	--

1 2 3 4 5 6 7

- ❖ الرقمين الأول و الثاني: يعبران عن رمز ميدان النشاط و يأخذ 01 أو 02 أو 03
- ❖ الرقمين 3 و 4: يعبران عن رمز قطاع النشاط و يأخذ ما بين 01 إلى 24
- ❖ الأرقام الثلاث المتبقية و هي تعبر عن تسلسل ترتيب النشاطات أو الحرف داخل قطاع النشاط و هو يأخذ 001 إلى غاية 999 أي احتمال، هكذا يمكننا أن نعطي مثالا عن نشاط معين.

مثال: 02-18-004

تحليل الرموز:

02 يعني ميدان النشاط الثاني انتاج المواد

18 يعني قطاع النشاط رقم 17

004 يعني النشاط الرابع ضمن القطاع

ج - أثر الصناعة التقليدية على التشغيل :

تعد البطالة من بين المشاكل العويصة التي عرفتها و مازالت تعرفها اقتصاديات البلدان و على وجه أخص البلدان النامية، و قطاع الصناعة التقليدية والحرف يمثل مصدرا بالغ الأهمية في توفير فرص العمل انطلاقا من كونه يميل إلى تكثيف العمالة على تكثيف رأس المال، وإذا علمنا أنه من بين طرق تحقيق العدالة في توزيع الدخل الوطني هو مدى إحداث

مناصب شغل، نجد أنّ القطاع يدعم الاقتصاد الجزائري بأرقام لا يستهان بها¹. ويبين لنا المبحوث رقم 01 هذا في قوله "انا لوكان عندي دعم نخدم 50 واحد و نخلق فرص عمل مثلا انا عندي باش نخدم سنسلة على الأقل يليق لي 5 خدامة و انا عندي الف قطعة نقدر نخدم 500 عامل و لوكان منخدمهاش نتحاسب عليها والإمكانيات تاع الخدمة ما تطلبش مليار"²، وحسب مخطط التنمية المستدامة آفاق 2010 (ص17) فإن هذا القطاع يمثل 3% من القوى الناشطة، حيث قدر عدد الحرفيين سنة 1998 ب 150.000 حرفي.

تبنى قطاع الصناعات التقليدية استراتيجية وطنية بعيدة المدى للنهوض بالقطاع ورفع مساهمته في الناتج الداخلي الخام مع خلق 2.5 مليون منصب شغل في آفاق 2030، حسب مسؤول بهذا القطاع، وأوضح المدير العام للصناعات التقليدية والحرف بالوزارة المنتدبة المكلفة بالصناعات التقليدية سيد علي السبع لـ "وأج" أنه بفضل هذه الاستراتيجية سيتمكن القطاع من توفير 1.546 مليون منصب شغل في 2025 مع ناتج داخلي خام يقدر بـ 534 مليار دج و 2.5 مليون منصب شغل و 860 مليار دج كناتج داخلي في 2030، و ذكر أن مناصب الشغل في هذا القطاع تعرف ارتفاعا مستمرا حيث ستصل في 2020 الى 960 الف منصب مقابل 867 الف منصب في 2016. وسيصل الناتج الداخلي الخام للقطاع في 2020 الى 334 مليار دج بعد أن قدر بـ 240 مليار دج في أواخر 2015، وأشار الى أن النشاطات الحرفية سترتفع في 2020 الى 330 ألف نشاط وفي 2025 الى 515 ألف نشاط لتبلغ 830 ألف نشاط في 2030، علما بأن عدد النشاطات الحرفية تقدر حاليا بحوالي 300 ألف نشاط، وتهدف الاستراتيجية الوطنية للصناعات التقليدية والحرف (2015-2030) أساسا الى انعاش وتنمية القطاع للحفاظ على هذا الموروث التاريخي والثقافي والحضاري الوطني، ومن بين أهداف هذه الاستراتيجية أيضا -يضيف المسؤول ذاته- "إسهام قطاع الصناعة التقليدية في توفير المداخل ومحاربة الفقر وتثبيت السكان في

¹ بن العمودي جليلة، استراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر 2003-2010 " دراسة حالة تطوير نظام انتاج محلي بحرفة النسيج التقليدي بمنطقة تقرت 2012، ص41

² السبتى حرفي في الحلّي التقليدي، مقابلة يوم 01-05-2019.

مناطقهم ودعم مهارات الشباب من خلال التكوين والتمهين"، كما ترمي الى جعل قطاع الصناعة التقليدية يساهم في خلق مناصب شغل وخلق الثروة والاستجابة للحاجيات الاساسية للاقتصاد والمجتمع وترقية الصادرات خارج اطار المحروقات¹.

د- معوقات الصناعة التقليدية والحرف :

تواجه الصناعة التقليدية والحرف اليدوية العديد من الصعوبات والعراقيل التي قد تحد من تطورها وتتقص من جودتها ويظهر ذلك في صعوبة الحصول على المادة الأولية والنظرة الدونية للمجتمع التي قد تقلص من توريثها من جيل لآخر ما يجعلها آيلة للزوال كما لعب التصنيع الجانب الأكبر في تراجع هذا النشاط الحرفي وذلك كان بتوجه الشباب نحو الوظائف في المؤسسات العمومية ودخول آخرون عالم التجارة بحثا عن الربح السريع كما ساهمت الآلات التكنولوجية في تراجع بعض الحرف كآلات الطرز فالحرفي قديما كان يصور ويبدع في منتوجه في حين مع دخول الآلة الذكية التي تنتج كميات كبيرة بمجرد وضع لمسات عليها وتسوق بسعر منخفض مقارنة مع الحرفي الذي يقضي ثلاث أضعاف من وقته ، ومن جهة أخرى لعبت المؤسسات العمومية دور آخر في الضغط على هذا الحرفي أثناء مزاولته نشاطه كمؤسسة الضرائب والضمان الاجتماعي حيث لا بد على هذا الحرفي أن يدفع تأميناته مع الضريبة وكلها تضغط عليه خصوصا اذا كان هناك تسويق ضعيف لمنتجاته ويوضح لنا المبحوث رقم 13 هذه العوائق والصعوبات " يرجع للاستيراد

Les Charge Casnos, Les Ampos ماتلحشش Le Monde De Vie تاعنا، كي شغل ماشي Equilibre ، والتّاس راهي تحوس على الربح السريع وكاين حرفيين تماداو على حرف أخرى تلقاه يخدم L'osier ودابير معاه La Poterie وتاني النظام من ناحية الحقوق ماكانش، الحرفي يا إمّا يضرب على ذراعه يدخل في السوق الموازية ويخدم على روحه، ولا يحبس" وهنا يؤكد هذا المبحوث على أنّ العمل ضمن الإطار القانوني للحرفة تمتص من الحرفي كل ثمار جهده ولا تسمح له بحرية مزاولته نشاطه وذلك كما سبق وذكرناه

¹ <https://marsadz.com>

حيث لابد له من دفع مستحقات الضرائب والضمان الاجتماعي ولا يتبقى لهذا الحرفي الا الفئات وهو يرى بأن العمل في السوق الموازية تكون أفضل بكثير على الأقل مواكبة متطلبات العيش نظرا لغلاء أسعار المتطلبات المعيشية ويضيف على هذا القول المبحوث رقم 15 في قوله " عدم استمرار أبناء الحرفيين "يقولك نضيع وقتي"، ذلك يعني أنّ الحرف مؤخرًا لا تجذب شباب اليوم، والحرفي" ما يقدرش يدير كل شيء وحده وتاني السوق السوداء راهي تخسر ما تشجّعش الحرفيين والشعب يروح يشري produit chinois رخيص وما يشريش produit تاع الحرفي يجيه غالي والناس ولات تبع المواد الاستهلاكية أكثر من الصناعة التقليدية دخلوها في الكماليات".

هذا يعني أنّ المنافسة الأجنبية الغير شرعية التي تتعلق بغزو الأسواق بالمنتجات شبه يدوية أي نصف مصنعة بأسعار منخفضة وتقليد المنتج الحرفي وعرضه في الأسواق الأجنبية كلها عوامل تحبط الحرفي و تجعل منه يبتعد عن هذا النشاط وهو ما يؤدي بها إلى الزوال .

خلاصة الفصل:

ساهمت الصناعة التقليدية والحرف اليدوية في توفير فرص عمل للحرفيين وانشاء مناصب شغل للحرفيين المتخرجين من مراكز التكوين المهني والمؤهلين على يد حرفيين معلمين وقد تنوع ميدان الصناعة التقليدية حسب رغبات الشباب المنتمين اليها فمنهم من تراه في الميدان الفني يبدع ويصنع أرقى المنتجات مع اعطائها لمسة فنية تقليدية لها طابع خاص بالمنطقة أو صنعت وفق معتقدات وممارسات معينة والبعض الآخر له صنعة انتاج مواد يستعملها أو يستهلكها المجتمع وآخرون انخرطوا ضمن الميدان الخدماتي استجابة لمتطلبات العصر هؤلاء كلهم يدعون حرفيين وهم مسجلين في قطاع الصناعة التقليدية ، اقحام الشباب في هذا القطاع يساهم في تقليص من معدل البطالة الذي يعتبر من أكبر المشاكل التي تعاني منها جميع دول العالم

الفصل الثالث

الاجتهاد

الفصل الثالث : سياسة الدعم

انطلقت الدولة في التسعينات للنهوض بالاقتصاد الوطني وذلك بدعم قطاع الصناعة التقليدية حيث سنتّ عدّة مراسيم وأوامر تبين فيها حقوق وواجبات الحرفيين المسجلين والحاملين لبطاقة الحرفي وتزامنا مع اقتصاد السوق سادت الخصوصية وأصبح من حق الحرفي أن ينشأ مؤسسته الخاصة غير أن ذلك لم يكن متاح لجميع الحرفيين نظرا للدخل المادي الضعيف ووجود الضرائب على كاهلهم، فقامت الدولة بإنشاء وتوفير مؤسسات تقدم الدعم لهؤلاء الحرفيين سواء كان دعم عن طريق القرض أو دعم عن طريق الهبة يتمثل في المعدات والتجهيزات أو مبالغ مالية حسب الطلب المقدم لهذه المؤسسات، ولم يقتصر الدعم على الجانب المادي فقط فهناك دعم رمزي يتمثل في تكوين وتأهيل هؤلاء الحرفيين، وإقامة معارض لتسويق وترويج منتجاتهم، هذا يعني وجود عدّة هياكل تقدم الدعم عن طريق القرض للحرفي صاحب البطاقة منها Ansez, Anjem, Cnac كما تقوم الغرفة بعدة نشاطات تدعم الحرفيين في تسويق منتجاتهم وتتمثل في إقامة المعارض والصالونات وكراء ورشات للحرفيين ذوي الأولوية¹ وفي هذا السياق تقول رئيسة مصلحة التسجيلات لغرفة الصناعة التقليدية « Normalement كاین دعم تاع الغرفة وكاین الهياكل لي دارتهم الدولة Ansez, Anjem, Cnac يستفادوا منهم وعندهم دعم آخر الدار ومركز الصناعة التقليدية عندهم فيه Espace كبير يبغوا يعرضوا فيه منتجاتهم، الدولة راهي موفرتهم شاوآلا يبقى الخدمة تاعهم، دك La Publicité باش تكون يليق LE Produit يكون كاین ويكونو صوالحهم باينين نديرو لهم La Publicité في الإذاعة و Journal وفي الفيسبوك في الصفحة تاعنا وفي اللافتات، على مستوى الولاية نبعثوا Fax Les Chambre كي يكون عندنا على سبيل المثال صالون وطني وهوما يعلموا الحرفيين تواعهم والعكس ثاني كي يكون عندهم صالونات ولا معارض موسمية، وكاین Les Artisans وحدهم يجو

¹ ونقصد بالأولوية الحرفيين الذين يتوفرون على شروط تمكنهم من الحصول على دعم منها يجب أن يكون حامل لبطاقة الحرفي وكذلك الأقدمية تكون على حسب نوعية الدعم المطلوب.

يسقوا اذا كاين كاش معرض نعطوم استمارة وعندنا بالمثل في الصالونات الوطنية كل ولاية عندها الحق تدي معاها 10 حرفيين، و10 الأولين لي يجو نسجلوهم. "

أ-مؤسسات الدعم المالي و القرض:

أ-1 الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية FNPAAT

تم إنشاؤه بموجب المادة 184، من قانون المالية لسنة 1992، وحددت طريقة عملة وموارده، في المرسوم التنفيذي رقم 06-93 المؤرخ في 2 جانفي 1993، ويقوم الصندوق بمنح الدعم المالي للأنشطة المرتبطة بالصناعة التقليدية، والصناعة التقليدية الفنية، ويستفيد منه، كل من الحرفيين الفرديين، التعاونيات، ومقاولات الصناعة التقليدية والحرف وكذا الجمعيات الناشطة في ذات الاختصاص، على أن يتم تحديد مبلغ الدعم على حسب النشاط، المصرح به، وتقدر من طرف لجنة دراسة الملفات بهذا الجهاز¹ وهو ما أدلت به المبحوثة رقم 5 " كاين الدعم المادي والمعنوي ، الدعم المادي المباشر يخص الصندوق دايرينه في الصناعة التقليدية الفنية برك، الحرفيين عندهم دفتر شروط يعمره Pro Forma, Des Factures, Des Formulaire الفاتورة المبدئية الأولية وممبهد يدرسوا الملف على المستوى تاعنا وممبهد يطلع للذراير ويجاوبوه كاش حاجة ناقصة وكى يوافقوا على الملف يرسلولنا المبالغ المالية تاعهم بالمثل وافقو على 10 حرفيين كل حرفة والمبلغ تاعها بالمثل الخياطة عندهم 14 مليون والسيراميك يوصل حتى 60 مليون وكى يوافقوا لنا حنا نعطوا للحرفيين يجو ويجيبو la facture finale ويديرو مع Fournisseur والغرفة تمد لهم Le Chaque تاعهم يحضر فيها مفتشي الصناعة التقليدية ويجيبو الmatérielle تاع السيد لي دارو معاه ويخرجوا الCosta بلي هذا السيد دا الدعم في الوقت الفلاني واسم Matérielle وهذا الدعم الحرفي مايردهش عنده شرطين : مايشطبش البطاقة تاعه في أقل من 3سنوات ويكون عنده Des Apparentes يعلم على الأقل من 1 الى 3 حسب نوع الحرفة ويراقبهم مفتشي الصناعة التقليدية " وحسب الاحصائيات المتحصل عليها من طرف غرفة الصناعة التقليدية لولاية وهران فإنّ الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية قدم دعم ل28 مستفيد موزعة بين 12 ذكر و16 أنثى في كل من الحرف التالية:

¹ <https://www.cnam.dz/page.php?art=11>.

جدول رقم 07 يوضح عدد الحرفيين المستفيدين حسب نشاطهم من دعم الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية

عدد المستفيدين	النشاط الحرفي
01	النقش وتذهيب على الخشب
05	خياطة الألبسة التقليدية
10	صناعة الحلويات التقليدية
01	الطرز على القماش
02	الخزف الفني
01	صانع الخيم
02	صانع الفخار والزليج
01	حرفي في التجليد والتذهيب الفني
01	صناعة البابوش والأحذية الساقية
01	التجارة الفنية
01	صناعة العجائن الفنية
02	الطرز على الجلد

المصدر: مصلحة التسجيلات لغرفة الصناعة التقليدية والحرف وهران

حسب الجدول أعلاه فإن من بين الصناعات التي حظيت بالدعم كانت في صناعة الحلويات التقليدية وتليها خياطة الألبسة التقليدية وهذا نظرا للطلب الكبير على هاته الصناعات ولوجود عدد كبير من الحرفيين في هذا النشاط ورغبة في خلق مؤسسات مصغرة وخاصة مع تشغيل على الأقل شخصين، في حين باقي الحرف المذكورة في الجدول لم يكن فيه دعم كبير هذا لأن الصندوق وحسب المعطيات الميدانية فهو يخصص ميزانية للغرفة سنويا ومن خلالها يكون الدعم حسب عدد الطلبات المقدمة ويتم منح هؤلاء الحرفيين دعم هبة لا يردها الحرفي لكن هذا يكون ضمن شروط تتمثل في تكوين 3 متعلمين في العام الواحد لمدة 3 سنوات ولا يحق لهذا الحرفي الذي استفاد من هذا الدعم شطب بطاقة الحرفي لمدة 3 سنوات ويصطحب هذه الفترة مراقبة مفتشي الصناعة التقليدية والحرف لهؤلاء

الحرفين كل شهر لمعرفة اذا كان فيه مزاوله لهذا النشاط أم هو فقط لاغتنام هذه الهبة فقط ومعاقبة كل من لا يلتزم بهذه الشروط، اذن فالدعم موجود لكن ليس 100% وهذا راجع الى الظروف الحالية للبلاد وهذا ما صرّح به المبحوث رقم 6.

* قام الصندوق بعدة برامج من أجل دعم الحرفيين والمقاولات الحرفية منها برنامج المرأة الريفية وفيه يتم تشجيع المرأة بالتمسك ببعض الحرف الآيلة للزوال منها صناعة الزرابي وهو ما تحدثت عنه المبحوثة رقم 10 في قولها "الصندوق هو لي يدعم بال Materielle درنا شحال من Programme درنا تاع المرأة الريفية في 2003 في 26 بلدية لولاية وهران رحنا شفنا المرأة لي عندها حرفة شفنا بلي النسا مايلين لصناعة الزربية خصوصا المرأة الريفية والصندوق هو لي دعمنا كغرفة والصندوق ماعطاش برك للمرأة الريفية عطا Tous Qui Artisanale Traditionnel ، حنا نديرو تقارير مالية ونرسلوها للوزارة مين يقبلوا الصندوق يدعمنا ودك مين بلع الصندوق كل شئ راه مبلغ وكاين بزاف غرف حبسو الصالونات مين بلع الصندوق" وهذا يعني أنّ غرف الصناعة التقليدية كمؤسسات اقتصادية ممولها الرئيسي هو الصندوق غير أن هذا لا يبرر أن يتم غلقها فمن خلال النّشاطات التي تقوم بها الغرف كالصالونات الدولية وكذا الوطنية والمعارض والمناسبات تساهم من رفع ميزانيتها كمؤسسة و تشجع وتدعم الحرفيين من الناحية المعنوية لتسويق منتجاتهم

أ-2 الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ

وهي هيئة ذات طابع عمومي تعمل تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، أنشأت بموجب المرسوم الرئاسي رقم 96-234 المؤرخ في 2 جويلية 1996، والمتعلق بدعم تشغيل الشباب، في حين تضمن المرسوم التنفيذي رقم 69-296، المؤرخ في 8 سبتمبر 1996، مختلف القوانين التي تنظم إطار عمل الوكالة، وقد أسست الوكالة خصيصا بهدف مرافقة الشباب البطال وذوي المؤهلات المهنية أو شهادات معترف بها،

لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة وتمويلها عن طريق الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب ANSEJ، لذا يمكن للشباب المستثمر في نشاط حرفي والمستفيد من إعانة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الاستفادة من إعانات مالية وامتيازات جبائية لدعم انشاء مشروع استثماري أو توسيعي.

أ-3 الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM :

تم انشائها بموجب المرسوم الرئاسي رقم 04-13 المؤرخ في 22 جانفي 2004، المتعلق بجهاز القرض المصغر، وقد تم تحديد قانونها الأساسي ومهامها وكذا كفاءات تنظيمها وتمويلها وعملها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 وهي عبارة عن هيئة ذات طابع خاص وتتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، وتقوم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتقديم قروض مصغرة، لأصحاب المبادرات الفردية ، القادرين على خلق مناصب عمل ذاتية ودائمة، كذا للفئات بدون دخل والتي لها مداخيل غير ثابتة، غير منتظمة أو للنساء الماكثات بالبيت أو البطالين وحاملي المشاريع.

أ-4 الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC:

أنشأ بموجب المرسوم التشريعي رقم 94-11 المؤرخ في 26 ماي 1994، حيث نصت المادة 30 منه على أن تعهد إدارة نظام التأمين عن البطالة لفائدة الأجراء الذين يفقدون عملهم بصفة لا إرادية لأسباب اقتصادية إلى صندوق مستقل، وتم تنفيذه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 6 جويلية 1994، وهو عبارة عن مؤسسة عمومية تابعة لوصاية وزارة العمل و التشغيل والضمان الاجتماعي، تم تكليفها بتخفيف الآثار الاجتماعية المتعاقبة، الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي بعد تطبيق مخطط التعديل الهيكلي وكذا محاربة البطالة من خلال منح تعويض عن البطالة لفائدة المنخرطين فيه

وقد عرف هذا الصندوق في مساره، تعديلات عديدة أهمها التعديلات التي جرت سنة 2004، والتي عملت من خلالها الجهات المعنية على ترقية أفضل لهذا الجهاز ويعكف من خلالها الصندوق على:

-تسطير برنامج للتكوين بإعادة تأهيل البطالين ذوي المشاريع والمؤسسات المدمجة في إجراءات ترقية التشغيل

-تنفيذ جهاز دعم إحداث النشاط من طرف البطالين ذوي المشاريع الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و 50 سنة

التقييم والنتائج المتحصل عليها:

وفيما يلي نعرض كتحليل لفعاليات أهم الهياكل التي تتعامل معها غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية وهران وعدد الحرفيين المستفيدين في المجال الفني من 1998 الى 2018::

جدول رقم 08 يوضح عدد المستفيدين من مؤسسات الدعم المالي عن طريق القرض

هيكل الدعم	CNAC	ANGEM	ANSEJ
عدد المستفيدين	75	55	73

المصدر: مصلحة التسجيلات لغرفة الصناعة التقليدية والحرف وهران

من خلال الجدول أعلاه فإن الصندوق الوطني لتأمين على البطالة يعتبر من الهياكل الأكثر إقبالا في الصناعة التقليدية الفنية حيث قدمت دعم ل75 حرفي كما هو موضح أعلاه وهذا راجع لأن الصناعة التقليدية الفنية «لا تحتاج الى رأسمال كبير وأغلبية الاحتياجات من المعدات والآلات ومستلزمات الإنتاج بسيطة نسبياً حيث يغلب عليها استخدام معدات يدوية أو ميكانيكية يتم تشغيلها يدوياً»¹ في المقابل فقد استفاد من الوكالة الوطنية لدعم الشباب 73 حرفي في الصناعة الفنية ويلجأ الى هذه المؤسسة صاحب

¹ أ. سهيلة عبد الجبار و أ. حاجي كريمة، ملتقى حول واقع الصناعة التقليدية الجزائرية بين قصر النظر التسويقي وتحديات المنافسة، جامعة بشار، ص 50

الصناعة الحرفي المعلم لتكبير مشروعه وادخال الحرفيين الصغار وذلك لدرايته بميدان الصناعة وهو في هذه الحالة يصبح مقال يهدف الى انشاء مؤسسة مصغرة تزيد في الاقتصاد الوطني في حين أنه استفادة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر 55 حرفي ويعتبر هذا الاقبال على هذه المؤسسات لتنمية القدرات والمهارات وتجسيدها على أرض الواقع وتحسين المستوى المعيشي لهؤلاء الحرفيين وهذا لمرعاة متطلبات العصر.

ب-برامج الدعم :

ب-1 التكوين:

يكتسي التكوين والتأهيل في الحرف أهمية كبيرة للاستجابة لمقتضيات السوق، غير أنّ الملاحظ أنّ مستوى التأهيل والمهارات في العديد من الأنشطة الحرفية يعتبر غير كاف، بل إنّ أعداد الحرفيين ونوعية منتجاتهم وخدماتهم في تراجع.....يشكل التكوين المهني خصوصا عن طريق التمهين لدى الحرفيين المعلمين أهم الاجابات المقدّمة لمعالجة هذه الاشكاليات أي لتحسين النوعية وممارسة النشاط بشكل دائم¹ وقد قام المشرع بإعداد اتفاقية بين وزارتي التكوين المهني ووزارة السياحة والصناعة التقليدية ومن بين الأهداف التي تم تسطيرها « تحديد اطار التشاور والشراكة والتنسيق بين القطاعين² » وقد تم ادماج أرباب الصناعة في مراكز التكوين ما يسمح للمتمهين بالحصول على تكوين نظري تطبيقي فلا يمكن لها أن تتقل من غير عمل تطبيقي وفي هذا الصدد يقول ابن خلدون" اعلم أنّ الصناعة هي ملكة في أمر عمليّ فكري وبكونه عملياً فهو جسماني محسوس والأحوال الجسمانية نقلها بالمباشر أوعب لها وأكمل لأنّ المباشر في الأحوال الجسمانية المحسوسة أتم فائدة"³.

التكوين والتمهين في الصناعة التقليدية يكون أكثر قابلية لإنتاج مصنوعات يدوية ذات نوعية وفي نفس الوقت ترفع من مستوى العمالة "ففي أغلب الحالات يستوعب قطاع الصناعة

¹ بن صديق نوال، مرجع سبق ذكره، ص

² تطور قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر 1962-2009، ص 41

³ العلامة عبد الرّحمان بن محمد بن خلدون، مرجع سبق ذكره، ص 443

التقليدية طالبي الشغل المنقطعين عن التعليم في وقت مبكر¹ والجدول التالي يوضح لنا عدد الحرفيين المسجلين والناشطين في الميدان الفني حسب المستوى الدراسي من 1998 الى 2018:

جدول رقم 09 يوضح توزيع الحرفيين حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	بدون مستوى	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي
عدد الحرفيين	5	106	393	223	85

المصدر: مصلحة التسجيلات لغرفة الصناعة التقليدية والحرف وهران

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلبية الحرفيين من ذوي المستوى المتوسط ويليه المستوى الثانوي في حين هناك انخفاض حاد للأشخاص بدون مستوى مقارنة بالمستوى الجامعي هذا ان كان يدل على شيء فإنما يدل على أنّ من يمارس النشاط الحرفي هم في الأغلب أشخاص منقطعين أو متسربين دراسيا، حيث يوضح رئيس فيدرالية الحرفيين والصناعات التقليدية في الجزائر، لـ"التراب صوت": "أطلقنا مشروعًا بالتعاون مع لجان الأحياء، يتمثل في إدماج الشباب الذين تركوا المدارس في مؤسسات التكوين المهني وتحويلهم إلى حرفيين ، وقد لاحظنا التوجه القوي نحو الحرف في قطاع الخدمات"² ، وشدد السيد السبع في هذا السياق على ضرورة "دعم التكوين لتنمية قدرات ومهارات الحرفيين وخبراتهم العلمية والعملية لتحسين نوعية المنتج الحرفي وكذا الحفاظ على بعض الحرف الآيلة للزوال كالنسيج، الزربية والنحاس وصناعة الجلود"³.

4 بن العمودي جلييلة، مرجع سبق ذكره، ص37

² سارة جقريف، الجزائر.. الصناعات التقليدية تعاني عديد الصعوبات "صوت ألترا"، 30 نوفمبر 2015 تمت المطالعة عليه في 10-04-2019 على 11:45س

³ قطاع الصناعة التقليدية: سعي للوصول إلى 2ر5 مليون منصب شغل في 2030، المصدر: وأج ديسمبر 27, 2016.

فعن طريق التكوين يتم تطوير للكفاءات وتنمية المهارات وفيما يلي نعرض بين أيديكم التكوينات التي قدّمتها غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية وهران المتمثلة في النشاطات التالية لسنتي 2017، 2018.

جدول رقم 10 يبين التكوينات التي قامت بها غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية وهران حسب ميدان النشاط الحرفي وعدد المشاركين فيها.

تسمية النشاطات المنجزة		عدد المشاركين		عدد الدورات المنجزة			
2018	2017	2018	2017	2018	2017		
//	الجبس الترميم	//	30	//	2	الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية	التكوين التقني
الطاقة الشمسية فحص كمبيوتر السيارات	ارضية ثلاثية الأبعاد كاميرات المراقبة	6	21	3	5	حرف الانتاج والخدمات	وتحسين المستوى
الخطاطة الحلويات الخزف	الحلويات التقليدية الخطاطة التقليدية الفخار ملئ الأفرشة أشغال الزجاج	94	119	13	10	الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية	التكوين عن طريق التمهين
الحلاقة والتّجميل الزخرفة والتّرتين الداخلي	ارضية ثلاثية الأبعاد كاميرات المراقبة	223	21	18	18	حرف الانتاج والخدمات	

المصدر: مصلحة التسجيلات لغرفة الصناعة التقليدية والحرف وهران

ب-2 برنامج حسن تسيير مؤسستك Cree-Germe¹ :

هو برنامج تكويني خاص بالتسيير للمؤسسات معتمدة من طرف المكتب الدولي للعمل BIT. وزع هذا البرنامج على أكثر من 80 دولة في العالم (أروبا، إفريقيا، آسيا، أمريكا اللاتينية)، ترجم هذا البرنامج من اللغة الإنجليزية إلى أكثر من 40 لغة من بينها الإسبانية، البرتغالية، الفرنسية، العربية، وغيرها من اللغات، أعطى برنامج حسن تسيير مؤسستك " عبر شبكة شراكة في العالم منهجية في التكوين ووسائل عمل مستعملة بنجاح على المستوى العالمي

¹ تطور قطاع الصناعة التقليدية، مرجع سبق ذكره، ص من 99 الى 104

وموجهة لمنشئي ومسيرى المؤسسات الصغيرة، ومن خصائص هذا البرنامج أنه مبسط وسهل الاستعمال، ومن خلال المقاييس المبرمجة في ملتقيات التكوين بإمكان حاملي المشاريع ومسيرى المؤسسات استيعاب القواعد الأساسية لتسيير المؤسسة، تتدرج المنهجية في ثلاث منتجات أساسية للتكوين والمتكاملة فيما بينها:

أوجد فكرة مؤسستك Trie خاصة بالمرشحين المقبلين على إنشاء المؤسسات
أنشئ مؤسستك Cree خاصة بالمرشحين حاملي المشاريع.
حسن تسيير مؤسستك Germe خاصة بالمرشحين مسيرى المؤسسات.



تشمل تسمية برنامج تكوين حسن تسيير مؤسستك جملة النشاطات من ملتقيات خاصة
تكون المكونين، المكونين، حاملي المشاريع، ومسيرى المؤسسات حسب منهجية حسن
تسيير مؤسستك.

ويشمل التكوين على النشاطات التالية:

*انتقاء مكوني المكونين.

*ملتقى تكوين لمكوني المكونين.

*ملتقى خاص لتقوية قدرات المكونين ويتم تتويج هذه العملية بتقديم شهادات اعتماد.

* ملتقى سنوي لتقوية قدرات المكونين المتكونين لوضعه حيز التنفيذ على مستوى المقاييس
العالمية

*تدريب المكونين خلال التحضير والتنشيط الأول ملتقى لهم ويتم تتويج هذه العملية بتقديم
شهادات اعتماد الخاصة بمنهجية حسن تسيير مؤسستك.

*ملتقى تكوين المكونين الخاصة بالوسائل أنشئ مؤسستك ويتم تنويع هذه العملية بتقديم شهادات اعتماد.

*ملتقى تكوين المكونين للمرافقة والمتابعة.

*ملتقيات سنوية لتقوية الامكانيات ويتم تنويع هذه العملية بتقديم شهادات لمدة سنة.¹

ب-3 برامج التنمية المحلية:

ب-3-1- نظام الانتاج المحلي " SPL " ²:

Spl بلغة الحرفي هو نمط تنظيمي فعال وناجح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ينظم التعاون والتكامل بين المتعاملين لنفس القطاع ويشكل مركز اتصال فيما بينهم والذي يسمح بتنسيق الامكانيات والتطوير والتحديث فيما بينهم مع خلق ديناميكية شبكية. وبعبارة أبسط هو مجموعة من المقاولين يجتمعون لتبادل الخبرات والتفكير معا في المشاكل المشتركة بينهم أو التطلعات المتوخاة تربطهم علاقة تعاون، بمساعدة منشط تعينه أو تكلفه الغرفة للإشراف على هذه اللقاءات الى جانب وجود مجموعة للتنسيق Groupe De Coordination DU SPL.

أهمية نظام الانتاج المحلي: بهذا النظام عدّة مزايا يقدمها للحرفي من أهمها:

*المنافسة الميدانية وتحسين القدرات الاقتصادية.

*تنشيط عمليات الاتصال بين المقاولين الحرفيين.

*إنشاء شبكات تضامن وتعاون بين المتعاملين مع الربط بين الغرف

*حامل لاستراتيجية فرعية مبنية على اقتحام جماعي للأسواق.

*تطوير المؤهلات والكفاءات المهنية والتسييرية.

*قابلية خلق مؤسسات جديدة مع تطوير الموجودة منها.

*الشراكة بين المتعاملين العموميين والخواص.

¹ تطور قطاع الصناعة التقليدية والحرف، مرجع سبق ذكره، ص 104

² تطور قطاع الصناعة التقليدية، مرجع سبق ذكره، ص 108

الأعضاء المكونين لنظام SPL :

الغرفة	SPL
وهران	ترميم البنايات
مستغانم	حرف العمارة
مسيلة	النسيج الوبري
غرداية	صناعة الزرابي
تمنراست	الحلي التقليدي
بجاية	صناعة الفخار والطين
قسنطينة	صناعة النحاس

هيكل التنشيط، المقاولون الحرفيون، غرف الصناعة التقليدية والحرف، مؤسسات الدولة المحلية، مؤسسات التكوين، مديرية الضرائب، مؤسسات الدعم (ANGEM, ANSEJ,) (CNAC)، المؤسسات المصرفية، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء. النتائج الأولية المتحصل عليها بعد سنة من

الانطلاقة: انطلقت برامج الانتاج المحلي في الجزائر سنة 2007 وبعد عام من طرح فكرة SPL على الغرف سبعة أنظمة الانتاج المحلي انطلقت في العمل في النشاطات التالية: ان نشاطات جهاز الانتاج المحلي موضوع الدراسة قامت باستيعاب قدره 3497.5 منصب شغل في ولاية وهران منذ انطلاقه في 2007 الى غاية 2014 وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم 11 يوضح الأنشطة الكلية لنظام الانتاج المحلي لولاية وهران وعدد مناصب العمل التي أنشئت بموجبه من 2008 الى 2014¹

مجموع مناصب الشغل	السنوات								الأنشطة الكلية للإنتاج المحلي لولاية وهران	
	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008			
440	185	20	27.5	27.5	12.5	12.5	17.5	جباس	ص. ت	
	255	37.5	60	57.5	90	2.5	00	الحدادة الفنية	الفنية	
775	32.5	10	10	05	07.5	00	00	صناعة الزجاج والمرايا	ص. ت إنتاج المواد	
	302.5	37.5	37.5	50	45	67.5	42.5	التجارة العامة		
	105	12.5	10	25	12.5	22.5	07.5	نجار وصانع الأثاث		
	190	22.5	30	37.5	42.5	10	20	مشكل الحديد		
	145	10	17.5	12.5	40	20	25	تلحيم المعادن		
	297.5	102.5	27.5	37.5	20	32.5	32.5	كهرباء العمارات	ص. ت	
	42.5	10	07.5	05	07.5	07.5	00	صناعة الزجاج		

¹ تقرير حول انجاز عمليات المرفق العمومي المسندة للغرفة: مسك وتسيير الصناعة التقليدية والحرف خلال سنة 2009 مع استغلال كل المعطيات المحللة منذ 2003، وزارة المؤسسات ص و م والصناعة التقليدية " غرفة الصناعة التقليدية والحرف وهران"، ص 84

2282.5	57.5	12.5	12.5	10	10	7.5	05	00	مزخرف	إنتاج الخدمات
	360	112.5	77.5	47.5	27.5	22.5	37.5	35	دهن وطلاء البناءيات	
	692.5	160	132.5	77.5	115	77.5	72.5	57.5	ترصيص صحي	
	832.5	350	152.5	77.5	77.5	55	60	60	البناء	
3497.5		845	637.5	440	847.5	440	350	297.5	مجموع مناصب الشغل	

المصدر: مصلحة سجلات غرفة الصناعة التقليدية والحرف وهران

بالرغم من الانجازات التي ترتبت عن هذا النظام إلا أنه توقف بأمر من الوزارة نظرا لنهاية الاتفاقية ما بين المتعاملين وبعض الأمور التي كانت غامضة لحد الساعة.

ملاحظة: لحساب عدد مناصب العمل تعتمد على المعادلة التالية في الص. ت الفنية عدد المسجلين الناشطين * 2.5

ب-3-2- برنامج Nucléus: ¹

في إطار التعاون الجزائري الألماني وتركيباته الأربعة المكونة لبرنامج التطور الاقتصادي GTZ-DEVED عمل على مساندة التغيير نحو الاقتصاد المستدام.

هذا التعاون مع الألمان يركز على دعم الهياكل التي تستهدف تنمية الخدمات لصالح الحرفيين المنخرطين عن طريق إنشاء تجمع للحرفيين تحت مسمى NUCLEUS، وهذا التعاون يهدف الى:

*تنشيط عملية الاتصال بين المقاولين الحرفيين من خلال NUCLEUS

*تحديد هيكلية وتنظيم الطلب على الخدمات من الأسفل الى القمة.

*تحسين آداءات غرف الصناعة التقليدية والحرف.

*الربط الشبكي بين غرف الحرفيين وباقي المرافق والمؤسسات العمومية والخاصة.

NUCLEUS الحرفيين : هو مركز اتصال بين المقاولين لنفس القطاع داخل

الغرفة، وهو بالتالي مجموعة من المقاولين الذين يجتمعون لتبادل الخبرات

والتفكير معا في المشاكل المشتركة بينهم وهذا بمساعدة مستشار NUCLEUS

الذي يكلف من طرف الغرفة للإشراف على هذه الاجتماعات والتوجيه والاستشارة.

¹تطور قطاع الصناعة التقليدية، مرجع سبق ذكره ص 112

NUCLEUS الجزائر بعد مرور سنة من إنشائه:

بعد عام من طرح الفكرة على 13 غرفة شريكة، NUCLEUS 126 يشتغل يجتمع فيه 1200 مقاول يتوزعون على 3 مناطق (شرق، غرب، وسط) وهذا NUCLEUS يحتوي على 37 حرفة مختلفة.

ويمتاز الحرفيون المنظمون فيه ب:

*التعاون الفعال فيما بينهم

*تبادل الخبرات والتقنيات في شتى الميادين.

*القيام بنشاطات مشتركة ك شراء المواد الأولية معا وغيرها.

*التكوين في ميادين الجباية والتسيير وحتى الرسكلة في مجال اختصاصهم.

*الاستشارة فيما بينهم والاستشارة عن طريق خبراء.

*المقاربة والمقارنة في مجال تخصصهم.

*تبادل الأفكار البناءة لتطوير مؤسساتهم.

ج- التسويق والتصدير:

تقام التظاهرات الوطنية والدولية للتعريف بمنتجات الحرفيين التي تحمل القيم الجمالية



والفنية لتسويقها، يقول رئيس فيديرالية الحرفيين والصناعات التقليدية في الجزائر، رضا يايسي، لـ"الترا صوت"، "إن المشكل الأساسي الذي يواجه الحرفيين الجزائريين عمومًا والحرفيات خاصة يتمثل في غياب التسويق"، منتقدًا الاستراتيجية التي تعتمدها وزارة السياحة والصناعات التقليدية الجزائرية، ومؤكّدًا: "الوزارة تنظم معارض بتكاليف باهظة، لا يبيع فيها الحرفي شيئًا، لأنها ببساطة توفر أيضًا منتجات

أجنبية بأسعار منخفضة¹. وهذا قد يخلق عوائق بالنسبة للحرفيين بما فيها تكديس المصنوعات اليدوية وتراجع في الانتاجية نتيجة عدم التسويق يواجه الحرفيون أيضًا مشكلة ندرة المواد الأولية، وبالتالي تكون سلهم غالية الثمن مقارنة بالمنتجات الأجنبية .

❖ تم تعيين يوم خاص للصناعة التقليدية ويعتبر احتفال وطني حدد يوم 9 نوفمبر ومن خلال هذا الاحتفال " يتم ابراز الدور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للصناعة التقليدية"²

كما ينظم قطاع الصناعة التقليدية صالونات محلية ووطنية اضافة الى تنظيم أسابيع الصناعة التقليدية الجزائرية بالخارج ومشاركته في الصالون الدولي للصناعة التقليدية و الصالونات الوطنية المتخصصة في موضوع واحد أي حول حرفة معينة وفي الغالب تقام هذه المعارض في أماكن سياحية وهو ما تحدثت عنه المبحوثة رقم 10 " كنا نديروا Les Salon في Safex كانوا يعطونا L'espace & L'hôtel والغرفة تتكلف بتكاليف تاع الحرفي أثناء المعرض والحرفي يخلص حاجة Symbolyque وصحاب الصحراء ما يخلصوا والو غير Transport تاعهم لي يجوا فيه³ " ، و مع وجود السواح يتم تنشيط هذه المعارض وفيها يقوم الحرفيين بتسويق منتوجاتهم، ويشترط من الحرفيين المشاركين في المعارض والتظاهرات سواء كانت وطنية أو دولية أن تكون له ممارسة قانونية أي مسجل في سجلات الصناعة التقليدية وحامل لبطاقة الحرفي وأن تكون هذه البطاقة ذو أقدمية على الأقل سنة من اصدارها، اضافة الى احترام كمية المنتجات التي يشارك بها واعلام الغرفة بكل التطورات التي تجري معه.

¹ سارة جقريف، الجزائر.. الصناعات التقليدية تعاني عديد الصعوبات "صوت ألترا"، 30 نوفمبر 2015 تمت المطالعة عليه في 10-04-2019 على 11:45 سا

² بن عمود جلييلة، ص72

³ فاطمة سايشي، مبحوثة رقم 10 تم ذكرها في المقابلة.

وفيما يلي نقدم بين أيديكم المعارض والصالونات التي نظمتها غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية وهران لسنتي 2017، 2018.

جدول رقم 12 يوضح المعارض والصالونات التي نظمتها الغرفة في سنتي 2017-2018

2018		2017		المعارض والصالونات التي تنظمها الغرفة
عدد الحرفيين المشاركين	عدد المعارض المنجزة	عدد الحرفيين المشاركين	عدد المعارض المنجزة	
80	1	75	1	الصالونات الوطنية في الصناعة التقليدية
218	15	92	4	أعياد، مناسبات ومعارض محلية
10	1	//	//	معارض وصالونات في نشاطات الحرف
52	2	42	1	تنشيط موسم رمضان
126	7	103	6	تنشيط موسم الاصطياف
12	1	//	//	أسابيع الصناعة التقليدية
20	1	//	//	تنشيط مناسبة الدخول الاجتماعي والمدرسي
47	3	40	1	اليوم الوطني للحرفي
//	//	18	2	تنشيط موسم السياحة الشتوية

المصدر: مصلحة التسجيلات لغرفة الصناعة التقليدية والحرف وهران

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن المعارض في الأعياد والمناسبات وفي موسم الاصطياف هي الغالبة وهذا نظرا لوجود السياح في هذه المواسم ففي هذا الصدد تقول المبحوثة رقم 12 " أنا صوالحي يموتو عليهم Les Etrangers العام لي فات درنا معرض في مستغانم كان كاين 400 سائح من 9:00 تاغ الصبح حتى 10:00 تاغ الليل صوالحي قاع كملتهم، ديت معايا 150 منتج كملتهم في نهار" وهذا يدل على أن سوق الحرفيين مقترنة بوفرة ووجود السياح ففي مثل هذه الحالة تكون هناك مشاركة كبيرة من

طرف الحرفيين مقارنة بالمعارض الأخرى وهو ما نلاحظه في الجدول أعلاه ، هذا يعني أنّ السياحة تؤثر ايجابا على مستوى التشغيل وما تحققه من مداخيل للحرفيين تؤثر مباشرة على مستوى معيشتهم ورفع آدائهم الفني وتخلق لهم فرص عمل جديدة، وهنا تظهر لنا علاقة ما بين السياحة والصناعة التقليدية في أنّ هذه الأخيرة تستفيد من الانفاق السياحي من خلال " طلب السوّاح للسلع التذكارية وهو ما صرحت به المبحوثة رقم 18 في قولها " السياحة عندها علاقة وطيدة بالصناعة التقليدية والسائح كي يجي يدي ثقافة كبيرة على البلاد كي يهدر مع الحرفيين "، إنّ علاقة الترابط العضوي بين القطاعين السياحي والتقليدي يمكن ابرازها من خلال الاستثمار في السياحة بوجه عام وانعكاس ذلك على الحرفة ومنتجاتها من خلال التوسع في الطلب على تلك المنتجات كما تبرز العلاقة من خلال القيم المضافة التي يشتقها قطاع الصناعة التقليدية والحرف من القطاع السياحي"¹



وتعدّ مشاركة غرفة الصناعة التقليدية والحرف في المعارض والصالونات الدولية لترويج وتسويق منتجات الصناعة التقليدية وتكون هذه المشاركة باختيار حرفيين أكفاء في الصناعة التقليدية والحرف واختيار المنتج الحرفي الذي يميّز كل منطقة

وذلك لإبراز الثقافة المحلية والتعريف بالهويّة الوطنية

¹ شنيني عبد الرّحيم، دور التسويق السياحي في انعاش الصناعة التقليدية والحرفية، دراسة ميدانية حالة مدينة غرداية، ماجستير في علوم التسيير تخصص تسويق الخدمات، 2009-2010، ص 116.

جدول رقم 13 يوضح المعارض والصالونات التي شاركت فيها غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية وهران

2018		2017		المعارض والصالونات التي تشارك فيها الغرفة
عدد الحرفيين المشاركين	عدد المعارض المشارك فيها	عدد الحرفيين المشاركين	عدد المعارض المشارك فيها	
6	1	5	1	الصالون الدولي للصناعة التقليدية
5	2	6	2	الصالونات الوطنية المتخصصة في موضوع واحد
37	8	9	6	أعياد، مناسبات ومعارض محلية
//	//	10	1	معارض وصالونات في نشاطات الحرف
1	1	4	3	موسم الاصطياف
//	//	3	2	موسم السياحة الشتوية
8	4	4	2	موسم السياحة الصحراوية
//	//	8	1	مناسبة اليوم الوطني للحرفي
1	1	1	1	الصالونات والمعارض خارج الوطن
16	4	45	3	المشاركة مع قطاعات أخرى (الثقافة، التكوين المهني)

المصدر: مصلحة التسجيلات لغرفة الصناعة التقليدية والحرف وهران

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أنّ أكثر الصالونات التي شاركت فيها الغرفة كانت في الأعياد والمناسبات وموسم الاصطياف غير أنّ عدد الحرفيين هو أقل مقارنة مع الجدول السابق ففي مشاركة غرفة الصناعة التقليدية كمثال الصالون الدولي للصناعة التقليدية يتم منح كل غرفة من غرف الصناعة التقليدية 10 حرفيين كحد أقصى حسب مساحة المكان الذي يقام فيه المعرض والعشر الأوائل التي تسجل فور سماعها الاعلان يكون لها نصيب في المعرض سواء كان محلي وطني أو دولي وأحيانا الحالة المادية للحرفي لا تسمح له بحضور المعارض خارج الوطن نظرا لتكاليف السفر الباهظة .

د-الجمعيات:

يرى طوكفيل أنّ الجمعيات هي " تعاون بين مجموعة من الناس بغض النظر عن الاختلافات القائمة بينهم على مستوى السن والعقلية والثروة...إنّها تقرب بينهم وتخلق اتصالا بينهم وتعلّمهم كيف يجعلون ارادتهم في خدمة ارادة الآخرين وعلى جعل جهودهم الخاصة في خدمة الصالح العام"¹ هذا كان من ناحية طوكفيل لكن ما توصل اليه الأستاذ والباحث دراس عمر كان غير ذلك حيث توصل إلى أنّ " أغلبية الجمعيات في السنوات الأخيرة تعيش نوعا من البرودة والفتور مما يشلّ من نشاطها أو عدم انتظامه على العموم وذلك بسبب سوء التفاهم القائم بين مسؤولي الجمعيات وضعف التنظيم المحكم وضعف المشاركة الجماعية وغياب الحكم الراشد والثقافة الديمقراطية زيادة على ذلك قلة الامكانيات والموارد المالية"² كل هذا يساهم في تراجع فعالية ونشاط هذه الجمعيات ما يجعل أغلبية الناس لا ينضمون اليها ولا يريدون الانضمام اليها اطلاقا وهو ما صرحت به سليمة في قولها"لا مكان لا جمعية لا والو ما ننتمي ليها ما نحوس ننتمي ليها، ولو كان يقولوا لي ارواحي ما ندخلش، نخدم خير منهم نخدم بلا بيهم، عندي Mes Contacts نشقا و نتعب نروح و نعرض نروح نشوف اذا كاين صالون International، الجمعية ما يديروا والو، يديروا Formation ما نسمعش بيها حتى تفوت." ويضيف على ذلك المبحوث رقم 22 في قوله" لا مانكوش آلاز يليق نكون مقتنع بيهم ماشي واحد يهدر هاك → و الآخر هاك ← ، كي تشوف جمعية ما فيهاش اتحاد كل واحد يخم على روحه(كل واحد يفكر في نفسه) كاين تناقض بياناتهم عليها ما خممتش(لم أفكر) ندخل فيها ما كانش قناعة و التطبيق سطحي لازم كي يقولك نديرو حاجة يعني يديروها، دك مكانش Des Association راهي قليلة "، غير أنّ هناك عدد قليل من الجمعيات التي تشد القاعدة

¹ د. فوزي بوخريص، مدخل الى سوسيلوجيا الجمعيات، إفريقيا الشرق 2013 ، ص 140

² دراس عمر، الظاهرة الجمعية في ظل الاصلاحات الجارية في الجزائر: واقع وآفاق، إنسانيات عدد 28 أبريل-جوان 2005. ص 30-31 بالتصرف.

وتتصارع من أجل البقاء نجد منهم الجمعية عامة التي تنتمي لغرفة الصناعة التقليدية والحرف، حيث تضم حرفيين في جميع الميادين الفنية ونتاج المواد والخدمات القاطنون بالمنطقة، تتكون هذه الجمعية من لجان يتم انتخابهم من طرف الحرفيين تقوم هذه الجمعية العامة بانتخاب رئيس لها يكون رئيس للغرفة طيلة عهده، تقوم هذه الجمعية على خدمة مصالح الحرفيين وتوجيههم¹، وتزويدهم بكل جديد فيما يخص التكوينات أو المعارض أو مساعدتهم للاستفادة من الدعم من مؤسسات الدعم المالي عن طريق القرض أو الاستفادة من الورشات والمحلات بسعر رمزي وفي هذا الصدد يصرح لنا المبحوث رقم 01 في قوله "راني عضو في جمعية الحرفيين لغرفة الصناعة التقليدية وأول حاجة سهلتها لي هي حصولي على هذي الورشة و نشكرهم بزاف على هذ المبادرة لكن يبقى العمل تاعها ماشي واصل 100% كاين ناس ليستهل 70متر ويدي 20 والعكس تاني كاين لي يستاهل 20متر ويدي 70".

¹ لمزيد من الاطلاع أنظر : قطاع الصناعة التقليدية، مرجع سبق ذكره، ص 30

النتائج العامة للدراسة

✓ حسب ماورد من المعطيات الميدانية ومن تصريحات المبحوثين الفاعلين الإداريين يتّضح لنا أنّ الدعم نوعان مادي ورمزي فالأول ينحصر في كل من القروض المالية وتوفير المعدّات والتجهيزات للحرفيين والثاني يتمثل في كراء ورشات بأسعار رمزية مع إقامة المعارض والصالونات بأنواعها

✓ الدعم ينقسم الى مادي ومعنوي عن طريق اقتناء معدّات والمواد الأولية التي يموّلها الصندوق وهو عبارة عن دعم هبة لا يرد وعلى الحرفي في هذه الحالة شروط من بينها تكوين من 1 الى 3 متمهين لمدة 3 سنوات وعدم تشطيب بطاقة الحرفي لمدة لا تقل عن 3 سنوات

✓ توفير فرص عمل للحرفي صاحب البطاقة كان من خلال المعارض التي تقوم بها غرفة الصناعة التقليدية فالحرفي أثناء المعارض أو الصالونات يقوم بعرض منتجاته وفيها يحصل على زبائن جدد كما، ساهمت مؤسسات الدعم عن طريق القرض أو عن طريق الهبة في خلق حرفيين مقاولين مسيرين لمؤسسات مصغرة، وتشغيلهم لليد العاملة يقلص من معدل البطالة فحسب ما قاله المبحوث رقم 15 " الحرفي ما يقدرش يدير كل شيء وحده على خاطر هو CRÉE الحرفة واليد العاملة والسوق ما ينجمش هو وحده يديرهم قاع " هذا يعني أنّه على كلّ حرفي تشغيل على الأقل 2 متمهين. بعد أن تم إدماج قطاع الصناعة التقليدية في قطاع السياحة تم تهميشها وذلك بالتوجه والاهتمام بالسياحة والفندقة وإدراج الصناعة التقليدية كمتحف يستمتع به السياح، هذا التهميش أحبط العديد من الحرفيين وهو ما أدى بالكثير منهم الى اعتزالها والتوجه نحو الوظائف حيث الأجر مضمون، فمن خلال البحث الميداني هناك من يرى أنّ الدولة هي المسؤول الرئيسي فيما يخص اندثار وزوال بعض الحرف ، ويبقى الحرفي في الأخير يتخبط بين مزاوله

لنشاطه الحرفي في ظل هذه التحديات لأجل استمراريته وتوريثها لأبنائه أو التوقف والاستسلام لها تنقض على حرفته وتندثر مثل العديد من الحرف التي اندثرت والدخول عالم الوظائف.

✓ اعتبر كل من المدير والمسؤولين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية وهران أنّ الغرفة ماهي إلا آلية مراقبة وتوجيه الحرفيين خلال مساهم المهني وإعلامهم بكل جديد وذلك بنشر إعلانات متعلقة بالمعارض والصالونات وذلك عبر إذاعة الراديو أو من خلال اللافتات أو شبكة التواصل الاجتماعي، هذا يعني أنّ الغرفة تقدم دعم رمزي للحرفيين الذين يبحثون عن انشغالاتهم ويستفسرون عنها من خلال قراءة المنشورات والمعلقات و الإشهار عن طريق ما سبق ذكره، في حين هناك من يرى أنّ الغرفة لا تقدّم أي دعم ولا تسأل عنهم وهو ما أدلى به العديد من الحرفيين غير أنّ رئيسة المصلحة تنفي ذلك فهي تقول "عند استلام الحرفي للبطاقة نفهمه ونوضح له أنّه لا بد عليه أن يمر على الغرفة من حين لآخر وإذا رأى أي منشور خاص بأي مناسبة وقبل أي عيد وطني الاتصال بالغرفة وذلك لأنّه من غير الممكن للغرفة الاتصال بجميع الحرفيين ضف الى ذلك فهؤلاء الحرفيين لديهم نادي خاص بهم ورئيس الغرفة هو من يهتم بانشغالات الحرفيين الذين يتواصلون معه، وهذا كلّه انحصر في الدعم الرمزي للحرفي في حين أنّ الدعم المادي كان من خلال اقتناء المعدات والتجهيزات من مؤسسات الدعم المالي عن طريق القرض التي رأيناها سالفا أما الدعم عن طريق الهبة فقد توقف نظرا للحالة السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلاد فالصندوق المتخصص بنشاطات الصناعة التقليدية أغلق منذ 2017.

✓ هناك من يرى أنّ الدعم ينحصر على فئة معينة فقط بمعنى أنّه ليس لجميع الحرفيين الحظ في الاستفادة من الدعم سواء كان دعما ماديا كالحصول على المعدات والتجهيزات من طرف الصندوق، وقد لا حظنا سابقا العدد الاجمالي للحرفيين الذين استفادوا من دعم الصندوق مقارنة بالعدد الكبير المتواجد للحرفيين أو من ناحية الاستفادة من كراء

الورشات أو المحلات بأسعار رمزية أو المشاركة في المعارض فهناك من يرى أنّ هناك انحيازاً لفئة معينة وهو ما أدلت به المبحوثة رقم 04 غير أنّ الإداريين على عكس الحرفيين فقد أرجعوا ذلك للظروف الحالية للبلاد وبعدم مرور الحرفيين لمعرفة آخر المستجدات بالغرفة.

✓ هناك من اعتبر السياحة عنصراً أساسياً لتسويق المصنوعات اليدوية، ومن خلالها يمكن خلق العديد من فرص العمل، ونستدل هنا بقول نور الدين في قوله " ، هي تخدمك كل شيء (السياحة) تخدمك ليسانس القهوة حليب transport أي حاجة تخدمها لك " .وعبرت الحرفية المتخصصة في صناعة السلالة عن مدى إعجاب واهتمام السياح وخاصة الأجانب منهم بهذه المصنوعات.

✓ تقام التظاهرات الوطنية والدولية للتعريف بمنتجات الحرفيين التي تحمل القيم الجمالية والفنية لتسويقها ومن خلالها يتم إبراز الدور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للصناعة التقليدية ففي كلّ حالة بيع للمصنوعات التقليدية يتم خلق فرص عمل لهذا الحرفي، تنظم كل من الغرفة الوطنية والغرف الجهوية معارض وصالونات محلية ووطنية ودولية وذلك من أجل ترويج المنتجات الحرفية و التعريف بالهوية الوطنية الخاصة ببلدنا الجزائر.

✓ وفي الأخير فإنّ الأسباب التي تجعل الحرفي يتخلى عن نشاطه ويدخل في ميدان آخر وهو ما وجدناه خلال المرحلة الميدانية أنّ العديد منهم لم يعد قادر على تسديد فاتورة الضرائب و التأمينات الاجتماعية كما لعبت السوق الموازية دورها البارز في الضغط على هؤلاء الحرفيين الذين يحملون الصفة الرسمية ببيع المنتجات الحرفية بأسعار منخفضة ومنافسة الأسواق الأجنبية بتقليد المنتجات التقليدية (سرقة تصميم المنتج الحرفي من الحرفيين) وبأثمان جد منخفضة هذا كلّه قضى على الحرف والحرفيون هنا اتخذوا منحى آخر متجهين نحو الوظائف.

خاتمة

انطلقت الدولة للنهوض بالاقتصاد الوطني وذلك بإنشاء مؤسسات الدعم منها عن طريق القرض التي تمثلت في ANSEJ, ANGEM, CNAC ومنها عن طريق الهبة وهو الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية وذلك للدخول في القطاع الخاص، فكان محورها هو قطاع الصناعة التقليدية حيث تم تشريع العديد من الأوامر والمراسيم فيما يخص دعم هذا القطاع وتم دمجها في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك لخلق وسط ملائم بينهما لتنمية الاقتصاد، فالحرفي عند فتحه لمشروع عمله فهو ينشئ مؤسسة مصغرة إضافة الى ذلك فهو يشغل يد عاملة، فحسب ما ينص عليه القانون فهو يشغل 02 متهنين على الأقل وهذا ما قد يفتح فرص عمل للشباب البطال كونه نشاط غير مكلف بمواد بسيطة والاعتماد على مخيلة وابداع الحرفي في انتاج مختلف التحف الفنية، غير أنّ هذا لا يكفي فأهم مرحلة في عمل الحرفي هي مرحلة التسويق فمن خلالها يحصل ثمار جهده التي بذلها لأيام أو في بعض الأحيان لشهور حسب النشاط الحرفي الممارس ، فمن خلال ما سبق هناك بعض من الحرفيين الذين لهم محلات واستقروا بها من خلالها يتم تسويق منتجاتهم لكن يبقى البعض الآخر الذي لا يملك محلا ويشغل في بيته هؤلاء يسوقون منتجاتهم من خلال المشاركة في المعارض التي تنظمها أو تشارك فيها الغرفة ومن خلالها يكسب هذا الحرفي زبائن جدد كما تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دور في تسويق المنتجات الحرفية.

ومن خلال ما رأينا فإنّ الصناعة التقليدية لا يمكن لها أن تتطور إلا إذا كان هناك دعم لهؤلاء الحرفيين ومن خلال هذا الدعم يمكن لهذا الحرفي أن يخلق لنا فرص عمل ويتم تشغيل اليد العاملة التي خضعت لتكوين من طرف معلمين حرفيين سواء كانوا في مراكز التكوين أو في الدورات التكوينية التي تقوم بها الغرفة .

الصناعة التقليدية الفنية تخلق فرص عمل للحرفي الحامل للبطاقة هذا يعني أنّ الصفة الرسمية له تمكنه من مزاولته نشاطه واستفادته من الدعم بنوعيه المادي والرمزي.

وعليه فإنّ الصناعة التقليدية الفنية أو الحرفة اليدوية يحملها الاشخاص ذوي المهارات الفنية والابداعية ورثوها عن آباءهم أو أجدادهم ونتيجة حبهم لها حافظو عليها لأنها تمثل هوياتهم الثقافية في المقابل هناك من هجرها و سعى نحو الوظائف نتيجة متطلبات العيش .

وحتى تزدهر الصناعة التقليدية وتعرف على المستوى العالمي فإن السياحة تعتبر كإشهار لها وكبوابة لتسويق المنتجات الحرفية وذلك باقتناء السياح للمنتجات وأخذها كتذكار رمزي ، هذا يعني أنّ الصناعة التقليدية والسياحة متلازمتين كلاهما يكمل الآخر .

الملاحق

قسم علم الاجتماع
ماستر 2 علم الاجتماع التنظيم والعمل

دليل المقابلة

تقرير التربص بعنوان :

واقع الصناعة التقليدية والحرفة اليدوية
دراسة ميدانية بغرفة الصناعة التقليدية وهران أنموذجا

إشراف الأستاذ:

أ.د مولاي الحاج مراد

إعداد الطالبة:

كروش زينة.

المعلومات الواردة في هذا الدليل سرّية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2018-2019

دليل المقابلة 1 (موجهة للمسؤولين)

البيانات الأولية:

السن:

الجنس : ذكر أنثى

المستوى التعليمي :

الأقدمية:

المحور الأول: دعم غرفة الصناعة التقليدية يخلق فرص عمل للحرفي " المؤسسة "

1- ما رأيك في دعم الحرفي ؟

2- ماهي أنواع الدعم المقدمة للحرفي صاحب البطاقة ؟

3--هل تتدخلون في توفير المواد الأولية النادرة للحرفيين ؟

4- - كم عدد الحرفيين الذين استفادوا من الدعم ؟

5- - هل هناك فرق بين الدعم الذي يقدم للحرفي صاحب البطاقة ذو الأقدمية والحرفي حديث الانخراط ؟

6- - هل توجد عراقيل بالنسبة لتقديم الدعم للحرفي ؟

دليل المقابلة 2 (موجهة للحرفيين)

البيانات الأولية:

السّن:

الجنس: ذكر أنثى

مهنة الأب: مهنة الأم:

نوع النشاط:

المستوى التعليمي:

المؤهل: شهادة الغرفة شهادة مركز التكوين

الأقدمية:

المحور الثاني: تصورات الحرفي بأنّ الغرفة تخلق له فرص عمل من خلال الدعم

1- - ما رأيك في دعم الحرفي؟

2- - هل تحصلت على دعم من قبل؟ في حالة نعم ما نوع الدّعم؟ وأي نوع تفضل؟

3- - هل تنتمي لجمعية ما تسهل لك الاستفادة من الدّعم؟

4- - ما تقييمك للدّعم الذي تقدّمه الغرفة؟

5- - هل هذا الدعم كفيّل بخلق فرص عمل ولو جزئياً؟

6- - هل تسوّق منتوجك الفنّي الحرفي في مناسبات ومعارض فقط؟

7- - إلى ما يرجع زوال بعض الحرف؟

8- - هل تواجه عراقل؟

9- - هل للسياحة علاقة بتسويق المنتوجات الحرفية؟

جدول تفريغ البيانات:

المحور الأول: دعم غرفة الصناعة التقليدية يخلق فرص عمل للحرفي " المؤسسة "

المبحوث	تصريحات	خلاصة
06	<p>الغرفة تقوم بخدمة عمومية متمثلة في السجل الحرفي و هو عبارة عن بطاقة الحرفي و مبعده عندها المرافقة سواء بتكوين الحرفيين التكوين الأول نديروه للحرفي حامل الشهادة الحاجة الاولى نوروله كيف يسير مؤسسة كي تكون مؤسسة ناجحة و تزيد في الاقتصاد الوطني و كابين المرافقة الاخرى، الغرفة تقوم بنشاطات ترقيوية بالمعارض و الصالونات و دير تكوينات تقنية فيما يخص للحرفين الحاملين للمشروع كشما دخلو تقنيات جديد</p>	<p>اعطاء الصفة الرسمية الحرفي و مرافقته من خلال مساره المهني و ذلك بتكوينه و اعطاءه المهارات الاساسية لتسيير مؤسسته بطريقة ناجحة اضافة الى اقامة المعارض و الصالونات لتسويق منتجات الحرفيين و ترويجها للتعريف بالهوية الثقافية الجزائرية</p>
10	<p>قاع الي داو الدعم المادي راهم في les archives و كانوا يديروا les salon في safex و الحرفي يخلص حاجة symbolique كانوا يعطولنا l'espace & l'hôtel و لا chambre تتكلف بتكاليف الحرفي اثناء المعارض و الحرفي يخلص حاجة symbolique ماشي كيما يروح وحده و يخلص في safex 10 ملايين stand و مع la chambre يخلص غير 12000 دج فيها كل شيء و ل10 ايام و صحاب الصحراء ما يخلصوا والو غير النقل تا عهم لي يجو فيه هكذا باش يتشجعوا و يجو، غير صحاب التل الي يخلصوا.</p>	<p>كل من استعادة من الدعم المادي مسجل في الاشيف و مع الدعم المادي فيه الصالونات و المعارض باسعار رمزية يدفعها الحرفي تتمثل في جهود المشاركة و هذا بالنسبة لحرفي الشمال اما حرفي الجنوب الحضور مجاني مع الاقامة في افخم الفنادق و هذا تشجيع لهم للحضور و عرض المنتج التقليدي الجزائري</p>
21	<p>المعارض و الصالونات التي تقوم بهم الغرفة هو نشاط للغرفة لكن بالنسبة للحرفي هي دعم، فيه حقوق المشاركة ما يخلصش فضاء يتعارف فيه les artisans و فيه فرص للتسويق كملتقى فيه رجال الاعمال، تجار les formations تحسين المستوى الحرفي و معرفته بـ les nouvelle technologie & crée Germe</p>	<p>كل من المعارض و الصالونات و التكوينات بانواعها هي أنشطة للغرفة و في نفس الوقت تعتبر كدعم للحرفي لتسويق منتوجاته و التحسين من جودتها</p>

ماهي
أنواع
الدعم
المقدمة
للحرفي
صاحب
البطاقة ؟

المبحوث	تصريحات	خلاصة
05	<p>هل تتدخلون في توفير المواد الأولية النادرة للحرفيين؟</p> <p>حتا معندناش حاجة كيما هذي، هي La chambre تقدر تدخل بشكل مباشر او غير مباشر، نقدر انا كمتطوعة نتصل بغرفة اخرى اذا يقدرنا يوفرونا هذه الخدمة ترد علينا تقولنا واه نقدرنا نديرله اتصال حرفي مع حرفي و كاين des fois يكون بزاف حرفين يطلبوا Commande كبيرة الغرفة هنا تقدر تدي هذ L'opération نديرو la Commande باسمنا quantité كبيرة مع حرفين كبار مثلا حرفي يحتاج 20 كغ صوف حنا منقدروش ENGAGÉ في 20 كغ هو كي يكون نشاط كبير تجمع تاعهم كبير نقدر نديرو achat recuite تساعدهم نديرلهم contacte نجيبو المادة الاولية و نبيعوها للحرفين يربحو شوية دراهم ماشي كيما Prix de gros & Prix de détailهذي الغرفة تقدر ديرها بصح ما درتهاش .</p> <p>حنا كغرفة كاين صوالح الي نقدر نديرهم و كاين صوالح لا.</p> <p>كيما الانشغالات تاع الحرفيين فيما يخص المادة الاولية.و المشاكل الخاصة بيهم عندهم رئيس الحرفين هو لي يحاول يعالجهم بالتنسيق مع ادارة الغرفة على خاطر مهما كانت انشغالات الحرفي غير الحرفي كيفه لي يفهمه و كاين ترقية نشاطات الصناعة التقليدية هو الي يشوف هذ الصوالح</p>	<p>اقتناء المادة الاولية ليس من مهام الغرفة غير انه بإمكانها كمتطوعة ان تبادر لمساعدة الحرفيين عن طريق الاتصال بغرف اخرى او خلق تواصل بين حرفين منطقة وهران و منطقة اخرى و هذا يكون في حالة طلب كمية كبيرة من طرف عدد كبير من الحرفيين و يبقى البحث عن انشغالات الحرفيين يتعلق برئيس الغرفة و هو كحرفي بإمكانه فهم الحالة التي يمر بها الحرفيين من خلال عرضه و طرحه هذه الانشغالات بما فيها المواد الاولية و محاولة ايجاد الحلول لها بالتنسيق مع ادارة الغرفة.</p>
06	<p>الغرفة تبحث عن انشغالات الحرفي و عن حلها بصح حسب مهام الغرفة، مدير الغرفة عنده صلاحيات في اطار هذ الصلاحيات نخدمو ، و الانشغالات لي على مستوى الانشغالات تحل</p>	
10	<p>كان كاين الطين الاحمر يجيبوه من اسبانيا و النحاس يجيبوه هنا و يبيعوه للحرفيين هنا في وهران</p>	<p>فيه بعض المواد الاولية كانت الغرفة تقتنيها الغرفة من الخارج و اخرى من طرف الداخلية و تقوم بإعادة بيعها الحرفيين</p>

20	و الله اذا كان ممكن واه ، كان في وحد الجلود في بعض الولايات جبتها و الحرفيين استقادوا منها و كيما النسيج المادة الاولية تاعهم هي الصوف نعيطولهم و نقولولهم راهي في المكان الفلاني و باثمان معقولة عندنا تدخلات موجود	فيه بعض التدخلات قامت بها الغرفة فيما يخص باقتناء المواد الأولية و بيعها للحرفين و باثمان معقولة مقارنة بشرائها عند بائعين التجزئة
21	فيه استراتيجية دارتها الوزارة الوصية و خلقت بعض الغرف باقتناء المواد الاولية و اعادة بيعها للحرفين و راهي قيد التنفيذ	قامت وزارة السياحة الصناعة التقليدية باستراتيجية تتمثل في تكليف الغرف الجهوية باقتناء المواد الأولية و اعادة بيعها للحرفين

المبحوث	تصريحات	خلاصة
05	مكاش فرق يقولك حاجة هذا قديم و هذا جديد و باش يدي الدعم على الاقل البطاقة يكون فيها سنة	لا بد على الحرفي كي يتحصل على الدعم ان تكون لديه اقدمية على الاقل سنة من استخراج البطاقة
06	لا، لا يوجد ، الغرفة ماشي لي توضع الملف، الوزارة الوصية و حنا عندنا المرافقة و تاثير الحرفي في تكوين الملف، ليست الغرفة هي من تصنع الملف الوزارة الوصية هي الي دير الملف ، حنا كي تجي المعلومة نوصلوها للحرفي عبر وسائل مختلفة كي يجي نفهموه الملف تاعه شاهر، و كي يجيب الملف يلقى يكون كامل، كاين لجنة محلية و كاين لجنة وطنية و يكون الفرز على المستوى الوطني.	وضعت الوزارة الوصية شروط خاصة عند طلب الدعم من بينها اقدمية الحرفي من خلال البطاقة وبها له الاولوية في الاستفادة من الدعم
10	كي نمدو الدعم للحرفي لي عنده 5 سنوات يتبعوه مفتشين الصناعة التقليدية و الحرفي لي يكون حديث الانخراط لا ما يديش الدعم على الاقل 5 سنوات فما اكثر	الحرفي حديث الانخراط ليس له الحق في الاستفادة من الدعم و ترجع الاولوية للذي لديه 5 سنوات فما فوق
20	كإداري ما نميزش بين حرفي قديم و جديد، الحرفي حرفي يبقى فيه بعض الشروط مثلا يكون عنده على الاقل 10 سنوات، هذي ماشي حنا نديروها ولي عنده الاقدمية نعطوله و الي معندوش منعطوش	من بين الشروط التي وضعتها الوزارة الوصية للمستفيدين من الدعم هي ان يكون ذو اقدمية على الاقل 10 سنوات من استخراج البطاقة
	على الاقل سنة نشاط منذ اصدار البطاقة	لا يمكن للحرفي حديث الانخراط الاستفادة من

الدعم حيث لا بد من ان يكون لديه على الاقل سنة			
---	--	--	--

المبحوث	تصريحات	خلاصة
05	حنا عندنا المشكل تاع قيمة بلاك حنا هذ دعم تاع 100 مليون و يرافقه على 20 مليون و في التقليدي مايقدرش يطلب machine industrielle	تتخصر العوائق في قيمة المعدات المالية
06	من ناحية الموردين مول السلعة donc الحرفي باش دعمه لازم يكُون ملف مثلا الفاتورة الشكالية للحرفي يجيبها بالمبلغ و احنا الدعم تاعنا يكون بعد شهرين parce que كايئة عملية باش اللجنة الوطنية تصادق على الملفات و باش يرسلونا الاموال للحرفيين ، الغرفة هي الي تتكفل بعملية الشراء تكون بعد مدة هذ المدة مبلغ تاع التجهيزات و الآلات يزيد هنا لي نتلاقوا الإشكال و في بعض الاحيان الحرفي ما يلتزمش و يجيبك ملف ناقص و هو هنا يؤخر الحرفيين لي معاه في دفع الملفات في بعض الاحيان هاجس الوقت بمعنى يسمى نوع من التهاون من عند الحرفي	العراقيل تكمن فيما يخص الموردين حيث أن الحرفي لما يقدم على طلب الدعم لابد له أن يحدد قيمة المنوج أو التجهيزات التي يتحصل عليها فمع تراكم عدد الطلبات التي تستدعي وقت لدراسة كل الملفات الخاصة بالحرفيين ترتفع أسعار تلك المعدات، ما يجعل الغرفة في ضيق وموقف محرج لشراءها
10	الدعوة كانت طول شوية كان عندنا problème في les dossier نطلعوهم لذايير باش يديروا les contrôles كان عندنا problème في la facture pro forma نعاودوا نولوا لوهران هنا les free زابدين هذي كانت شوية تعطل ، من غير هذي كانوا يعطونا الدعم نعطوا للحرفي مع Lucie يجي يدي الدعم تاعه بصوروا الحرفي و Matérielle تاعه و ممبعد نعطوه للوزارة باش يعرفوا شكون الي دا الدعم باش مرة اخرى ما يزيدش يدي ، يدي خطرة في عمره و ميردهناش وتاع Ansej يقدر كل 5 سنين يدي و عندهم مراقبة لمدة 3 سنوات	انحصرت العوائق في توصيل الملفات من ولاية وهرات الى العاصمة وكان أكثر شئى كان يعرقل هو نقص الملفات الحرفيين من أحد الوثائق الأمر الذي يستدعي من الموظفين العودة مع الخسارة المادية لوسائل النقل

هل توجد عراقيل بالنسبة لتقديم الدعم للحرفي ؟

<p>غياب دعم الدولة لغرفة الصناعة التقليدية جعل منها تقلل من بعض الانشطة و خاصة فيما يخص الصالونات والمعارض</p>	<p>هو من بين التحديات كغرف هو غياب الدعم من طرف الدولة على خاطر كنا نتلقاو دعم ، كي يجي موسم الاصطياف الوزارة دعمنا لانجاز بعض النشاطات الترقوية و التكوينية و حبست على خاطر الصندوق بلع... الدراهم مكانش !!</p>	20	
--	--	----	--

المحور الثاني : تصورات الحرفي بأن الغرفة تخلق له فرص عمل من خلال الدعم

السؤال	المبحوث	التصريح
هل تحصلت على دعم من قبل ماهو نوعه	01	لا ما استفاديتش من الدعم لا مادي لا معنوي ، لا يحوسوا عليك لا عرفوك أنت شكون، كي درنا مرة معرض جات مرت (زوجة) سفير أجنبي شرات عليا قطعة زواوية و أعطاتني 10 € كدعم، هم في بلادهم يدعموا الحرفة وحننا عمرنا لا مدير السياحة والصناعة التقليدية حوس علينا !! حتى اذا حوسوا يحوسوا على الأقربون الأولى بالمعروف لي عندهم علاقة معاهم.
	02	ماديت دعم ماديت دورو، الورشة راني نخلصها بدراهمي 2 مليون في الشهر، تلاقيت بواحد في تيزي وزو قالي حنا نخلصو غير 3000دج وعلى حساب l'espace لي تبغ، ماديت دعم على الجزائر ما عطاوني des machines ، باش تروح تعرض منتوجاتك في المعرض بلاصتك تخلصها.
	03	ماديت من عندهم والوا، كي يكون معرض يعيطولي نروح بصح نخلص le stand تاعي l'hôtel & transport ، هو ما غير يوروا لك (يوجهونك) ما يديروا لك والوا، ملا يعاونوناش نعاونوا من جيبنا، Maroc تعاونهم " الحرفيين" وحننا تخسري و à savoir إذا تبيعي، normalement هذ الغرفة تدينا للخارج نعاوننا شوية بهذ les stand يخلصوهم من عندهم.
	04	Jusqu' maintenant ما دعمتني ما والوا، جاو من مورايا عطاوهم Local وأنا داروني refus مرفوض ولحد الآن ما علا باليش علاه ، ملف تاعي كامل وهذ لي جاو من مورايا مين مداصريهم (لهم علاقة بهم) داو Local
	07	Jamais، ودك راني كاري عليهم هذ ال atelier وما علا باليش كيفاش صرات !! (لا أدري كيف حصلت على هذه الورشة)
	08	واه، عطاونا machine تاع 50 مليون ، 6 سنين وحننا نجروا باش عطاونا الدعم (ليس من السهل الحصول على الدعم)، ونهار اي عطاونا machine ولاو كل 3 أشهر يجوا يشوفوا la machine على خاطر كاين لي باعوهم.
	09	ماديا jamais ، والدعم المعنوي راه كل يوم،...نروح للمعرض ونخاص donc ما كانش دعم
	11	لا أنا خاطيني نخدم روعي، طلعت اسمي في السوق والحمد لله
	12	واه ديت 10 ملايين على ENJEM بصح ممبعد نرده عطاوني 15 سنة باش نرده وانا تباللي الدعم لي ما نردهمش خير.
	13	لالا ، الورشة و راني كاريها عليهم ، انا دك impossible نقبل بدعم مادي على خاطر matériel تاعي ، لو كان يعطوني حانوت راني معاك.
	14	لا عندنا حانوتنا تاع الوالد وحننا ما حوسناش
	15	لا jamais راهي عاطيتنا هذا المحل بصح نخلصوا الكرية
	16	لا انا نخدم هاك و هاك ما نقعدش عند واحد نخدم La pièce عند واحد prive
	17	انا لو كان تلقى الدعم نكبر Atelier و ندير 2em Atelier و كي نخدم نزيد نخدم ناس معايا وكي ما يكونش كاين الدعم تبغ الجو كيما يكون داير، كي يكون عندك دعم avancé تروح لبعيد
	18	لا، والمعارض قانونيا ماشي دعم هي من حقوق الحرفي، ما كانش دولة ما دعمتش الحرفيين، الحرفي عنده موهبة ماشي حاجة صناعية ، التديم المعنوي (المعارض) يجي مور تديم المادي
	19	لالا jamais درنا طلب تاع machine تاع Menuiserie في 2010/2009 وما عطاونا، في المعارض يعطونا نخلص بلاصتي ما بين 18000 و لا 20000دج في السيمانة حنا في هذي دايرين معانا

22	الورشة كاريها بدراهمي !!!!!	
23	لا قالوا لي ديري pré banque باش يعطوك 10ملايين أيا من رحت فيها بزاف كواعط (وثائق) وتكسار الراس كثر منها.	
24	ما ديت حتى الدعم غير درت la carte و راني assuré روجي و صايبي، هي كي روحت عندهم دخلت عند المدير وربتلته الخدمة نتاعي قتله خاصني machine قالتي بليق تكون عندك الأولوية ، بليق la carte تفوت عامين و انا كنت عاد و بين خدمتها.	
25	قالولي مين ديتي CNAC مانعوكش الدعم، هي لوكان تدي الدعم تكوني هانية في راسك، انا والله ماني نرقد، شا يدبرلي 45 مليون؟ ! ندخل 5000دج والا 6000دج نروح نخلصها ضوء يطيح وليدي مريض نرفدها وناكلها، طلبت الدعم بغيت machine كبيرة باش نوسع النشاط ونخدم تقليدي 100% قالولي مانعوكش احنا تعاودي ديري CNAC ولا ENJEM	

01	نعم، هي راني عضو في جمعية الحرفيين للصناعة التقليدية وأول حاجة سهلتها لي هي حصولي على هذ الورشة و شكرهم بزاف على هذ المبادرة لكن يبقى العمل تاعها ماشي واصل 100% كايين ناس ليستهل 70متر ويدي 20 والعكس كايين لي يستاهل 20متر ويدي.	
02	Je suis contre للحاجة الي فيها تكسار الراس ما نبغيهاش، الحرفي واش بيغي: libre, calme, pas dérangements.	
03	درت dossier ندخل في جمعية تاع الغرفة قالوا لنا نعطوا لكم و ما عيطولناش، و دك راني amis مع واحد الجمعية من Maroc في الفايستوك قالتي مولاها كي نديروا معرض نعطوا لك تشاركي،خلع في صوالحي (منتجاتي)	هل تنتمي لجمعية ما تسهل لك
04	لا، مكان لا جمعية لا والو ما ننتمي ليها ما نحوس ننتمي ليها، ولو كان يقولوا لي ارواحي ماندخلش، نخدم خير منهم نخدم بلا بيهم، عندي Mes Contacts نشقا و نتعب نروح و نعرض نروح نشوف الا كايين صالون International، الجمعية ما يديروا والو، يديروا Formation ما نسمعش بيها حتى تفوت.	الاستفادة من الدعم
07	هنا ديجا في وهران ما كانش جمعيات، شا يجيك من واحد تابع للافلان دابير نوادي pour rien معنديش الوقت discute pour le plaisir	
08	دخلت في جمعية تاع روح المثقفين كانوا يجيبوا لنا أساتذة يعلمونا كيفاش نتعاملوا مع الإدارة وكيفاش نتسلفوا من عند CNAC، واذا كان عندنا problème نعرفوا وين نتوجهو	
09	لا، رانا نشوفوا في جمعيات غير لي يدولك (يأخذوا منك) ماشي يزيدولك، يزيدوا يحطموك يدو عليك صوالح و ما يخلصوكش (لا يدفون لك ثمن المنتج) تولي تجري من وراهم، يدو المنتج نتاعي باسم الجمعية بصح باش يخلصوك حتى تشبع مرار	
11	لا .	
12	واه فيه نادي اسسناه غير في 2019 مازال ما بدينا النشاطات حتى يعطونا الموافقة	
13	لا جمعية والو	

لا كنت داخل في وحدة درت accident سمحوا فيا أيا دك صايي.	17	
لا جمعيات الصناعة التقليدية ما تمشيش عندنا تساوي صفر في التطبيق normalement تخدم باش طور الصناعة التقليدية، الجمعية تاع مظاهر ما تساعدنيش.	18	
لا ما نبغيهمش	19	
لا ما نكوتش أياز يلبق نكون مقتنع بيهم ماشي واحد يهدر هاك و الآخر هاك، كي تشوف جمعية ما فيهاش اتحاد كل واحد يخمم على روحه، كايين تناقض بياناتهم عليها ما خممتش ندخل فيها، ما كانش قناعة و التطبيق سطحي لازم كي يقولك نديروا حاجة يعني يديروها، دك مكانش Des Association راهي قليلة	22	
لا ما صبتهاش(لم أجد) الوقت، و ما حوستش و ما عنديش خبرة على هذا الجمعيات لي يعاونوا.	23	
دخلت في جمعية بصح مولاه بروحه ما راهش قاع هنا، داير جمعية تاع ترميم Jardinier ..وما سييتش(لم أكرر البحث) ندخل في جمعية أخرى .	24	
لا jamais جات في راسي، وانا jamais عرضوا عليا، انا مادابيا بصح ما لقيتش الجمعية لي تقولك مرحبا بيبك	25	

مازال ما كان حتى دعم باش تقيمها، هي دك انا خاصني المادة الأولية ما كانش مين نجيبها وكي نلقاها غالية كيفاش.... نروح مثلا نشري على أجيونور ما تساعدكش.	01	ما تقيمك للدعم الذي تقدمه الغرفة
مين تقيم تقييم Par Des Tache à Suivre يعني ماشي نقتك ب Théorique وكي يجي pratique ماكانش هنا la Matière d’ouvre comment réalisez l’objet	02	
ماشى حاجة، هي c’est rien باننت لي ما يديروا والوا.	03	
ما دعموا ما والوا... في بلادنا ثقافة الفن ما عندهاش	04	
N’est pas tré activie مثلا نخدموا صالون ديال l’artisanat في ديسمبر ومبعد تقارع حتى 8مارس ودك رانا تقارعو في الموسم الاصطيافي وكي نحضروا المعارض c’est pas gratuitement.	07	
قليل para pour الحرفي، surtout المواد الأولية خطرات نشرها من أوروبا يجيبوهم لنا بال cabas نشرها بالأورو	08	
لاباس بيه، mais déjà هي راهي في مشاكل، هي الغرفة تتمشى بالحرفيين ، و الغرفة راهي كإدارة هذا مكان، راه دير في المعارض دير في المجهودات تاعها parce que هي راهي Limite و ماعندهاش pouvoir باش دخل الأرباح ليها، حنا نعاونوها نخلصوا الكراء كي نبيعوا وهي تعاوننا تقدر تجيب لنا des machine على خاطر عندها علاقة مع السلطات و الشركات ، la chambre راهي دير لي عليها، المعارض قليل وين تلقى exposition gratuitement تخلص بلاصتك donc ما كانش دعم.	09	
ضعيف	11	
مازال لحد الآن ما شفت دعم من عند الغرفة	12	
الدعم ما كانش ، des foi يكون دعم و حنا ما نسمعوش بيه.	13	
ما حوستش عليها	14	

15	ضعيف..... انا نهدر direct
16	كانوا يمدوا des machine توصل حتى 50 مليون
17	ما علاباليش إذا تقدم، ما عنديش l'occasion باش نروح و نشوف، هي normalement كي يكون معرض راه عندهم les numérous تاوعنا بيعثوا غير message ، هما مدا بيهم قاع ما تهودش عندهم.
18	لا بأس به، الدعم المادي حبسوه، المسؤول راه يدير possible تاوعه باش يدعم الحرفي بصح في إطار القوانين ما يقدر يدير والوا، الظروف تاوع البلاد تبدلت الظروف ما يقدر يتحكم فيها حتى واحد غير السلطات العليا.
19	مكان لا دعم لا والو، وين راه الدعم..؟ فيه خدمات ماشي des avantages.
22	راهي مسهلة على وحدين déj à شفتهم ، كي الواحد يكون كاري برا ب2ملايين ولا 3 عندهم دايرين prix symbolique و على حساب المتر هنا تقدر تقول فيه نوع من الدعم.
23	Moyenne، ما يزيروناش (لا يضغطون علينا)في الكرية
24	غير بيناتهم، زعم لوكان ما تكونش تعرف كاش واحد impossible تدي الدعم، يليق يكون عندك معرفة و إذا كنت حرفي وحدك ما شكيتش
25	حاجة مليحة إذا كانوا يخلصوا كثر منا في المعارض

01	انا لوكان عندي دعم نخدم 50 واحد و نخلق فرص عمل مثلا انا عندي باش نخدم سنسلة على الأقل يليق لي 5 خدمة و انا عندي الف قطعة تقدر نخدم 500 عامل و لوكان ما نخدمهاش نتحاسب عليها والإمكانيات تاوع الخدمة ما تطلبش مليار (بإمكاني تشغيل 500 عامل إذا توفر لي الدعم وإذا لم أشغلها أتحاسب عنها !!).	هل هذا الدعم كفيلا بخلق فرص عمل ولو جزئيا
02	واه يقدر	
08	كابين وحدين داو des machine كبار و دخلوا شيرات يبيعوا En gros	
09	الدعم من حيث المعارض كي يكون شهر فيه غير المعارض هاني رحنت لتمرناست و أسبوع في غرداية و أسبوع في تيزي وزو... وين راها la production تاوعي.	
13	الورشة لي عطاوني صغيرة، الفضاء ما يساعداكش باش تخلق فرص عمل و احنا في العمل تاوعنا des foi مكانش الخدمة .	
15	لا ما يخلقش فرص عمل، المعارض إعانة الحرفي للغرفة ، على خاطر بيه غادي تعرف روحا على المستوى الوطني، الحرفي يديرها La publicité ، و الحرفي كي يروح للمعرض يخلص بلاصته و transport هذا ماشي دعم، بصح لوكان كلش خالص من عندهم هذا واه دعم.(لا تعتبر المعارض نوع من الدعم بل هي إعانة للغرفة للتعريف بنفسها على المستوى الوطني)	
17	Bien sur، كي يعطوك دعم تشري السلعة، تخدم 2 ولا 3 تاوع ناس ماغاديش تخدم وحدك ، وكي تكتر عليك الخدمة تزيد خدمة وحد خرين، كيما دك ما عنديش الدعم نهود حتى للعيون(ناحية من نواحي وهران) عندنا ديبوا دايرينه atelier كي ما عنديش دعم نهود لي فوتاي (الأرائك) حتى لتمام و نخلص transport عليهم بصح لوكان عندي دعم غير هنا نوسع وندير atelier تاوعي، راني نتبع دك الرفق في الكرية.	
18	Bien sur يخلق فرص عمل، ويكون فيه تكوين، كي يكون local كبير نتجم تكون 10 في عوض 4، الدعم مشكلة كبيرة كي تكون ظروف الحرفي صعبة.	
19	Oui، لوكان يكون الدعم ممتاز علاه لا. (نعم اذا كان فيه دعم ممتاز لم لا)	
22	Oui، قادر هذا هو l'avantage كي دايرتلنا الغرفة point de repère وين باين في الصباح،	

les client كي يجوا ما غاديش يتودروا (الزبائن لا يتيهون)		
ممکن، لوكان ندي الدعم عندي énergie باش نخلق فرص عمل .	23	
واه يخلق، Sadipont الد عم كي داير، أنا لوكان يعطوني محل نجم نخدم فيه ناس (أستطيع تشغيل الناس).	24	
واه اذا يديروا لي publicité نعد غير في داري ويجو عندي ، ولا جمعية نخط تماك يعجبوهم صوالحي يحوسوا عليا هذي تتسمى فرصة عمل.	25	

التسويق راه كاين، سلعتنا مطلوبة في الشرق والغرب و في كل بلاصة مطلوبة	01	هل تسق منتوجك الفني الحرفي في مناسبات ومعار ض فقط
انا جامي بعث حاجة في المعرض يديروا Les Commandes بلاك ، نخدم معا Les Client تاوعي يعرفوني ب La publicité bouche à lourai .	02	
كي جو عندنا La Famille يرقبوا على ماما ولا خويا لي راه مريض و يشوفوا صوالحي يعجبوهم يدوهم بصح أكثرية يخلصوا Crédit و نبيع ثاني في المعارض.	03	
لا المناسبات ولاو قلال، و يديروا لنا معارض ماشي وين الناس تفوت؟! و مكانش Publicité، باين يديروا في الراديو بصح في وقتنا شكون راه يسمع الراديو !علاه ما يديرو لناش des Panos، انا نروح ندور على Les hôtels & les restaurant نخط Produit تاوعي الإنسان ميقاش قاعد الخدمة انت اللي تروح ليها، و عندي Mes Contacts نبيع في الفايبيوك.	04	
نبيع كي نخرج مع La chambre نبيع،.... في Les réseaux Socio و هنا عندي Les Clients و المنتج تاوعي الحمد لله يتمشى بصح البيع à consommateur Direct.	07	
نبيع غير في المناسبات و المعارض مين كنا في حانوتنا يجو عندنا Les Clients يديروا Les Commandes و يشروا، و كي بلعنا الحانوت رانا نتبعوا غير المعارض واللي يجي للدار حتا درنا في الفايبيوك .	08	
راني غير في حانوتي و نخدم، دك مارانيش نخدم غير هالك دك راهم يجو يشروا و يروحوا يبيعوهم في المعارض و يدي الفايبة beaucoup plus عليا مثلا انا نبيع حاجة ب100دج: المادة الأولية من عندي و الخدمة من عندي و نبيع ها ب100دج ، و هو يديها للمعرض يبيعها ب200دج و يدي 100دج فايبة، هذي c'est pas normale المعرض دك والا كيما السوق انا المنتج تاوعي راني نخدم des produit spéciale للحاتوت	09	
نبيعو les grossiste كبرنا اسمنا في السوق دك قاع يعرفونا يجوا من قاع الولايات، كاين غير احنا اللي نخدموا هنا في الغرب .	11	
نبيع في المعارض و الصالونات و même les étranger و هنا عندي les commende مع les clients تاوعي.	12	
علا حساب الطلب احنا منخدم وش غير هكذا، الحرفي الفني عنده طابعه الخصوصي، les clients يجيبو les clients وحد خرين des foi ندير des présentation للمنتوج تاوعي في les hôtels	13	
لا نبيعو في الحانوت تاوعنا و عندنا les clients باينين.	14	

لا عندنا les clients نبيع غير les commercerent	15
نخدم عند واحد بالمترا مثلا 50 واللا1000 دج للمتر ماتقعدش غير عند واحد نخدم هاك و هاك منحبش	16
انا منخدمش و نبيع، انا نخدم للناس، نخدم غير la Commande مكانش la Commande راني مجمع (العمل فقط عند الطلب وما دونه لا)	17
نبيع sur Commande عن طريق الطلب	18
ندور على les cancaries علا حساب ثاني la Commande تاع les client	19
كنت نسوق في المحل نتاعي مع les client تاوعي par téléphone ، و انا عمري مادرت معارض، انا نخدم نوجد المنتج باش نقدر نبيع، يليق يكون كاين المنتج باش يكون العرض و إذا ما كانش المنتج ما يكونش العرض	22
ديت للحوانيت (أخذت للمحلات) يقولك عندنا، ما يسقسوش حتى على السومة (السعر) يقولك عندنا ، دك مزال ما بعث والو (لمدة سنة لم أسوق شيء)	23
نخدم غير مع الشعب، الخدمة باليد قلالت بزاف و قليل و بين تشوف واحد بيغي يخدم حاجة فنية.	24
كنت نعرض للحوانيت و مين صراولي عراقيل معاهم "تحرشات" حبست معاهم المعاملة، و دك راني نتعامل غير مع النساء ولا الفايبيوك و لا وحدا تقول لوحد (أسواق منتوجاتي الآن للنساء أو عن طريق الفيس بوك ، والدعاية الشفهية)	25

التسويق راه كاين، سلعتنا مطلوبة في الشرق والغرب و في كل بلاصة مطلوبة	01	هل تسوق منتوجك الفني الحرفي في مناسبات ومعارض فقط
انا جامي بعث حاجة في المعرض يديروا Les Commandes بلاك ، نخدم معا Les Client تاوعي يعرفوني ب La publicité bouche à l'oreille .	02	
كي جو عندنا La Famille يرقبوا على ماما ولا خويا لي راه مريض و يشوفوا صوالحي يعجبوهم يدهم بصح أكثرية يخلصوا Crédit و نبيع ثاني في المعارض.	03	
لا المناسبات ولاو قلال، و يديروا لنا معارض ماشي وين الناس تفوت؟! و مكانش Publicité، باين يديروا في الراديو بصح في وقتنا شكون راه يسمع الراديو !علاه ما يديرو لناش des Panos، انا نروح ندور على Les hôtels & les restaurant نحط Produit تاعي الإنسان ميقاش قاعد الخدمة انت اللي تروح ليها، و عندي Mes Contacts نبيع في الفايبيوك.	04	
نبيع كي نخرج مع La chambre نبيع،.... في Les réseaux Socio و هنا عندي Les Clients و المنتج تاعي الحمدلله يتمشى بصح البيع à consommateur مكانش Direct.	07	
نبيع غير في المناسبات و المعارض مين كنا في حانوتنا يجو عندنا Les Clients يديروا Les Commandes و يشروا، و كي بلعنا الحانوت رانا نتبعوا غير المعارض واللي يجي للدار حتا درنا	08	

	في الفاييبوك .	
09	راني غير في حانوتي و نخدم، دك مارانيش نخدم غير هالك دك راهم يجو يشروا ويروحوا يبيعوهم في المعارض و يدي الفايبة beaucoup plus عليا مثلا انا نبيع حاجة ب100دج: المادة الأولية من عندي و الخدمة من عندي و نبيع ها ب100دج ، و هو يديها للمعرض يبيعها ب200دج و يدي 100دج فايبة، هذي c'est pas normale المعرض دك والا كيما السوق انا المنتوج تاعي راني نخدم des produit spéciale للحنوت	
11	نبيعو les grossiste كبرنا اسمنا في السوق دك قاع يعرفونا يجوا من قاع الولايات، كاين غير احنا اللي نخدموا هنا في الغرب .	
12	نبيع في المعارض و الصالونات و même les étranger و هنا عندي les commende مع les clients تاوعي.	
13	علا حساب الطلب احنا منخدم وش غير هكذا، الحرفي الفني عنده طابعه الخصوصي، les clients يجيبو les clients وحد خرين des foi ندير des présentation للمنتوج تاعي في les hôtels	
14	لا نبيعو في الحانوت تاعنا و عندنا les clients باينين.	
15	لا عندنا les clients نبيع غير les commercer	
16	نخدم عند واحد بالمترا مثلا 50 وال1000 دج للمتر مانقعدش غير عند واحد نخدم هاك و هاك منحيبش	
17	انا منخدمش و نبيع، انا نخدم للناس، نخدم غير la Commande مكانش la Commande راني مجمع (العمل فقط عند الطلب وما دونه لا)	
18	نبيع sur Commande عن طريق الطلب	
19	ندور على les cancaries علا حساب ثاني la Commande تاع les client	
22	كنت نسوق في المحل نتاعي مع les client تاوعي par téléphone ، و انا عمري مادرت معارض، انا نخدم نوجد المنتوج باش نقدر نبيع، يليق يكون كاين المنتوج باش يكون العرض و إذا ما كانش المنتوج ما يكونش العرض	
23	ديت للحنانيت (أخذت للمحلات) يقولك عندنا، ما يسقسوش حتى على السومة (السعر) يقولك عندنا ، دك مزال ما بعث والو (لمدة سنة لم أسوق شيء)	
24	نخدم غير مع الشعب، الخدمة باليد قلالت بزاف و قليل وين تشوف واحد بيغي يخدم حاجة فنية.	
	كنت نعرض للحنانيت و مين صراولي عراقيل معاهم "تحرشات" حبست معاهم المعاملة، و دك راني	

<p>نتعامل غير مع النساء ولا الفايبيوك و لا وحدا تقول لوحدة(أسوق منتوجاتي الآن للنساء أو عن طريق الفيس بوك ، والدعاية الشفهية)</p>	25	
<p>إذا تجيب و usine تاع زجاج بإمكانيات متطورة شا يدير بحرفي ينفخ على الزجاج، وإذا مثلا الحرفة لي نخدم فيها قاع النهار و انا نكسر في راسي و يجي واحد بالمشينة يخرج قنطار في النهار و انا نخرج سنسلة (عقد) واحدة و نبيع ها بسومة أقل، الآلة قضاة على الحرف و لا مثلا حرف الطراز التقليدي في خرجت مشينا تخرج model لي تبغي في ساعة وباليد توصل تقعد فيها شهر.</p>	01	
<p>الأولى L'industrie هي لي قضاة على الحرف، و الوفرة في السوق، الاعتراف بالجميل تاع الحرفي مراهش كاين، الكرية كي تكون كاري تولى تخم شتا تخلص شتا تاكل، تخم تلقى روحك في بلاصتك دور يجي الوقت تلاشي و تروح ما تساعدهش، ما تعيشهش يسمح فيها و يروح ، و كاين حرفي عنده نوع من الانانية ما يوصلش الحرفة تاعه، ما يديرش des formation ، كاين لي يبغي يموت بها و ميوربهاش، و كاين التهميش تاع L'artisan في la société و الحرفي يكون حساس إذا همشته يقدر يسمح فيها.</p>	02	<p>- إلى ما يرجع زوال بعض الحرف؟</p>
<p>كاين بزاف سامحيني فيها يقولك علاه نخلص Les impôt و انا مارايش خدام، بكري كانت الحرفة حنا ماشي متقنين الشعب يروح يشري قاطو و مالكة و مايشريش حاجة تقليدية .</p>	03	
<p>كاين الي مرض، هذوا ما عطاوهمش قيمة و ما دعموهمش ما شي غير في الدراهم، الناس معندهاش ثقافة تاع فن، الناس ما تقديمهمش،... يشرو حبة قاطوا ب500دح و مايشروش عليك Tableau ب800 دج يقولوك oh, c'est cher</p>	04	
<p>مكاشش اللي بغا يتعلمها و كاين اللي راح لفرنسا (هاجر)، هي و كل واحد وين راح</p>	07	
<p>على خاطر الشباب ما بغاوش يتعلموها يروحو لحاجة أخرى، و أكثرية الإنترنت طغات على هذه الحرف كيما المجدود (الطرز) و خياطة الحنايلة : في الصحراء مازالهم شادين العايلات بصح هنا في المدن الكبرى كيما وهران خلاص بدات تروح، هي الحكومة راهي مواسيا قاع وهران مهمشها تقولي ماراهيش قاع في الجزائر عاطبينهم غير للراي و الموسيقى تقولي قاريين ما عندهم حرف ما عنهم اطباء؟ !</p>	08	
<p>يرجع إلى الدولة لي مابغاتش تستحفظ عليهم، تقدر تعاود ترجعه دروك، لوكان تقعد كيما هكذا كاين بزاف لي غادي يزيدوا يروحو Prace que الدولة مراهيش تاملهم الأهمية تاع الصح، و كاين la société كيما انا وأولاد كي رأسهم يشوفوا في situation لي راهي عايشتها البلاد و دروك يقولك كيفاه نروح نقعد نهار كامل فوق الطالبة نكسر في راسي ، question de patience في خدمتنا ، كي يكمل النهار بلاك نخرج ب1000دج فائدة ، هذ الحرفة لوكان ماشي par amour انا ثاني نحبسها parce que راهي مهمة، الحرف نقصت.</p>	09	
<p>ماكاشش البيع و اليد العاملة مكاشش ،الدعم المادي كي مايكونش كاين (عدم وجود الدعم المادي) الاستيراد دمر الحرفيين، السلعة تاع L' importation هي اللي دمرت السلعة نتاعنا.</p>	11	
<p>الحرفيين الله يحسن عونهم، المادة الأولية غالية و كاين اللي يخدم و ماعدهش وين يسوق بزاف حبسوا les carte تاوعهم على جال CASNOS.</p>	12	

13	يرجع للاستيراد، Le mod de vie ماتلحقش : casnos , les impôt ، الناس راهي تحوس على الريح السريع كاين حرفيين تماداو على حرف أخرى (يعني حرفي لا يختص بحرفة واحدة فقط انما يقوم بحرف أخرى وهي مايضغط على بعض الحرفيين) النظام من ناحية الحقوق مكانش، الحرفي بإيما يضرب على ذراعه يدخل في السوق الموازية "السوداء" و يخدم ويا إما
14	الشباب مراهش بيغي يخدم، بيغوا الساهلة، نقص المادة الأولية، مكانش تدعيم من عند الدولة.
15	عدم استمرارية أبناء الحرفيين يقولك نضيع في وقتي، الدولة هي الأساس ما كانش تشجيع، الحرفي مايقدرش يدير كلش وحده على خاطر هو crée الحرفة واليد العاملة و السوق ما ينجم هو وحده يديرهم قاع ينجم يدير حاجة وحدا و يعلم و يدير الحرفة السوق الموازية لي هي السوق السوداء راهي تخسر ما تشجع الحرفيين، الشعب يروح يشري produit chinois رخيص و ما يشريش produit تاع الحرفي يجيه غالي، الناس ولات تبع المواد الاستهلاكية أكثر من الصناعة التقليدية دخلوها في الكماليات.
16	ماولوش بيغوها الشباب يقولك ماتت، ميعطوكش سومة، ما يقعدوش في هذ الحرفة، ماشي صبارين ما عندهمش هذيك la patience ، بيغو الدراهم ، نقصت ولا كل شيء بالخفبالمشينة
17	أولتها الصباط (الحذاء التقليدي) والحاجة لي قتلتها l'importation اوال client ثاني يتبع الحاجة الرخيصة صحاب la batai هو ما لي قتلوا السوق، l'importation حبست كل شيء ، هي لي قتلت الحرفي، والشعب ثاني يقولك نكوموندي ونقارع؟!
18	الصناعة التقليدية تاعنا في الحق هي الأولى عالميا، فرنسا باش تقضي على الهوية داتهم يخدموا عندها في المصانع كاين بزاف عطلوا الصناعة التقليدية،.. الصناعة التقليدية محقورة، ...في هذا الحراك (حراك 22 فيفري 2019) عنده اشهر هدرنا على كل شيء غير الصناعة التقليدية حتى واحد ما جبهها (لم يتم ذكرها)، الصناعة التقليدية toujours لاصفة في وزارة على خاطر ما عاطينهاش قيمة، مايقدروش الحرفيين (لا يقدرن الحرفي)
19	سوء اهتمام المسؤولين: الهيئات، الوزارة، الأشهار على خاطر مربوطة بالسياحة، الصناعة التقليدية راهي في ركود، التوانسة و المغاربة فور علينا حنا حاقرينها، الوزارة معنية، التدعيم ماكانش.
22	الواحد كي يكون بيغي الحرفة تاعه يقعد toujours بيغيها، مايعلموش الناس يقعدو Gardée toujours هذالك secret تاع الخدمة (وهو يقصد أن بعض الحرفيين لا يقدمون سر الحرفة ومع احتفاظهم حتى تموت معهم هذا يعني عدم توريث الحرفة) وكاين لي ما بيغيش يتعلمها (العديد من الشباب لا يريد تعلم الحرفة)، l'industrie لي راه يمشي، l'importation هي لي طيحتة، الناس مراهيش تحوس على الحرفة راهي تحوس على الربح السريع، الغلطة l'Etat c'est لي دارت هذا l'industrie.
23	الناس ولات تحوس على الحاجة الساهلة والحرف تتطلب وقت، ودك راهم يحوسوا على الحاجة الواجدة و l'importation، الشيء لي راه يدخل من la chine ما يخليش الحرفي يخدم، وكي تخدم حاجة تستقام غالية على لي راهي importiez، الشيء لي راه يدخل (الاستيراد) راه محطم الحرفيين،... الحرفي تجيه L'aide وبيغي يطورها حتى يجي لآخر يجيها من غادي (مستوردة من الخارج) ، لبنات ولاو يقرأو قليل لي تشوفها تحب تخيط، دك لبنات يكرهاو الخياطة، حنا ملي كنا صغار يعلمونا لخياطة تنجمي تقولي داخله في التريبة، لبنات دك ماكانش شكون لي يعلمهم automatiquement كي يكبروا ينساوها و Les jeunes مايبغوش يخدموها.
	نقصت بزاف لي هجر هجر، ولي دار agent sécurité وكل شيء غلا، وزاد دخل هذا L'importation راهم يجيبو فالكرتون ويفدقوا في السومة (منتجات مقلدة أجنبية بأسعار منخفضة)

24	والظروف المعيشية تاع مألين(أهل) الحرفة كل شيء غلا ، الخدمة تبدلت وناس راهي demande simple وما بكري كانوا يخدموا دك ماراهيش كايئة ، La relave L'apprenti ، ماكانش شكون لي غادي بصبر لك باش يتعلم الحرفة.
25	كحرفيين ما يعطوناش حقنا 100%، العرب تاعنا ما يعطوش أهمية للحرفة تاعنا يحوسوا على Moda وعلى الواجد، الحرفي مايقدرش يخدم حاجة و يخليها عنده بقعد يشوف فيها ماراهيش كايئة commande على المنتج.

01	عراقيل الصناعة التقليدية	ضرر راه في العمليات الاستيرادية، انا لوكان يحبسوا الاستيراد يجيبوا لي 100 عامل نخدمها بصح المادة الأولية ما كانش، يدعمون يعطوني les machine كيما لي راهي عندهم في الخارج، انا نافسهم و ما يقدرش ينافسون puis que نديرها بسومة أقل منهم، لا matériel لا حانوت لا مادة أولية و هذي كرة و هذي CASNOS و هذي ! les impôts.....!!!
02		الكرية و تزيد تخلص les impôts و CASNOS و انت راك تقارع على الله على les clients
03		انا دك les tableau ما رأنيش نخدمهم ما رهمش يتمشون و la peinture غالبية 700دج للقرعة، نخدم و نتعب و مبعد ما نبيعش،... حانوت ماعندي نبيع غير هاك و هاك نزيد نخلص CASNOS و نخلص les impôtماشني ساهلة
04		ماشني ديما نصيب كيما نبغي، انا نخدم les Poupées راهي ناقصة بزاف "المادة الأولية" ، La peinture c'est cher
07		المادة الأولية تجيبها من اسبانيا من قبل كنا نروحوا لجيجل نجيب ها من الواد
08		بكري كنا نشروا الخيط متين و دك راه بجي راشي، باش تكلمي الحاجة في يومين تكلمها في 10 ايام، ملي دارونا مع قطاع السياحة ولينا منبانش يهدر غير على السياحة و حنا قاع ما يجبدوناش
09		في 1980 كان عندي 9 خدامة و دك تحوس على واحد متلقاهش، يحوسوا غير على الدراهم la matière premier غالبية كنت نشرها 1700دج للكيلو دك نشرها 12 مليون للكغ، الحرفي راه يعيش يوم بيوم
11		نخدمومو cassé مكانش المادة الأولية عندنا عراقيل تاع تسويق هو centre هو كلش
12		هذ الحرفة الخدمة نتاعنا صعبية بزاف باش تصوري حاجة تعدي 3 jour باش تكلمي la pièce ، خدمتها صعبية و تتطلب الوقت، غابني transport كيما هذ المعرض عندي في الليل ما نقدر نجي للمعرض في الليل مكانش شكون يجيبني للمعارض راهم يكرولنا c'est cher
13		فضاء العمل ضيق كيما رونو ينفخ غير الدراريح عطوهم هكتارات و الحرفي جزائري ما عاطينهاش فضاء، بالنسبة للاستيراد يجيبها لك ب 2 دوروا و انت تعبت عليها donc راه يهرس فيك،...الحرفي في قرية و هم بينو له محلات خارج القرية تاعه شا يخدم يديها غير طريق، هذ الفضاء اللي رانا فيه لوكان جا في بلاصة باينة ما نتحصلوش على الدخلة تاع الباب تاعه
14		عدم تقييم المنتج الخاص بك كايين شي عباد يتبعوا السوق الموازية يعيوك(يقصد الحرفي هنا الزبائن التي تبحث عن أرخص الأسعار وهم هنا يزعونه عندما يقيسون منتجهم ذو الجودة العالية مع منتجات الأجنبية المقلدة)، هي معنديش الوسع (ضيق مساحة العمل)، هنا كي نخدم و ندير لا كول نغبنو(نزعج) الناس بالريحة و ما يدخلوش على خاطر ريحتها قاطعة (قوية)، les impôts نخلصو TVA %12، مرات منلقاش السلعة و نشرها double
15		اليد العاملة المؤهلة ما كانش، كايين لي يلق و مايصدرش ما يخدملكش الحرفة، المواد الأولية غالبية و ماشني متوفرة هنا في السوق لازم تقارع باش تجي من étranger و دك راهي تدخل بال cabas ، l'importation مادام ماحبسوهاش نقعدوا دايمًا في المشاكل

16	ميعطوكش السومة ، و تبغي تبيع لكاش واحد يجرموا عليك، ما كانش materielle لي يسيرو بيه حتى تروح للمغرب تجيبه ، ماعدنيش Les moyens باش ندير ATTELIE ، قعدت TOUJOUR غير رايح غدوة تضمن غدوة وسكت.
17	كردون مكانش ففر بزاف تاع les Couleur السلعة الرديئة :كي تكون السلعة عيانة، مزيرينا في الوقت الزبائن ما يبغي تدي و تجيبه، مرات يسمح في صوالحه، La Presion يقلقني في الوقت Des Foi بيطوا علينا في الخلاص.
18	نخدم مكانش تسويق مكانش دراهم مكانش السلعة نولي نحيس،المادة الأولية كنا نشروها شوية غالية مين هدرا معاهم باش يديرو معانا زادوا في السومة
19	المادة الأولية كايين صعوبات باش تجيبها من الخارج البيع قليل
20	الإنسان Toujour يليق يكون قانع و يبغي métiers تاعه ، مدخول قليل بصح يجي نهار الواحد يدخل خدمة على الأقل يتعلم نيشان.
23	راني Pour Le Plaisier ماشي نعيش بيهها، هذا عام دك و انا غير نصرف، دك الحاج راه يسلفلي
24	L'OBSTAC يجيك يجيك ، واه عندي الضيق راني خدام في السنة تاعي (ورشة العمل في البيت) لو كان عندي usine نعلم و ندخل خدمة.
25	المحل عدم وجوده، و كي نرفد صوالحي و نروح للكوليج (المدرسة) و نوريلهم صادبوا (ممكن)إذا يشرو عليا و لا لا ، و خطرات تجيبهم غالية، هي مرايش لاحقة المصاريف تاع الدار و لا تاع les impôt تاع CASNOS، راه فيت دين 45 مليون تاع المشينة لي خرجت CNAC و 12 مليون تاع les impôt مارانيش نرقد قاع الليل

01	حنا كصناعة التقليدية مرتبطة السياحة اذا ما عندناش السياحة الصناعة التقليدية ماتمشيش ،هذوك les A gence تاع السياحة يدولنا السياح للخارج و هذي خسارة اذا مثلا راح 100 واحد خرج من هنا شحال من مليون راح معاه السياحة لازم تجلب ماشي تصدر على الأقل يكون تبادل يدي 10ويجبنا 2 سواح نعرفو بالمناطق تاعنا و المنتوجات تاعنا كيما دارو عاصمة سيرتا الثقافية في مدينة تلمسان شوفي المداخل لي دخلتهم مدينة تلمسان	هل تساهم السياحة في دعم الصناعة التقليدية
07	السياحة عندنا ولات غير فصيف برك 48 ولاية يجو قاع وكاين les émigrés يبغو صوالحنا يشرو علينا	
09	في رأيي مكانش سياحة حنا لو كان يجو عندنا ملايين les tourist donc l'artisan يخدم، بصح كي يجو 2 ولا 3ويجيهم ب les sorte لما يشروش، كي tboger السياحة قاع l'Alger tboger وكي مكاش سياحة كل شي راه راقد، هي تخدمك كل شيء (السياحة) تخدمك ليسانس القهوة حليب transport أي حاجة تخدمهاك.	
11	Les touriste كي يجو يبغو يدو les souvenir	
12	كي يجي واحد من les étrangers لابد يبغي حاجة artisanal فيه علاقة كبيرة كيما انا صواحي يموتوا عليهم les étrangers، العام لي فات درنا معرض في مستغانم كان كاين 400سائح من 9:00 تاع الصباح حتى 10تاع ليل صواحي قاع كملتهم ديت معايا 150منتج كملتهم قاع.	
13	السياحة في طريق و صناعة تقليدية في طريق برغم من ان هي دافع على الحرفي كوزارة بصح راهي هي في تكثر الحرفي مثلا كي يخلو hôtelفي الحق التائيت من عند الحرفيين تاعنا النحات يخدم،الطلاء، الخزاف... هوما يروحوا يجيبوها لك من ماليزيا و في حالة جاو سياح حنا بالنسبة اليهم une vitrine يجيبوهم يقولوا لهم شوفوا حنا شا نخدموا على حساب الحرفي،... بولي كي شغل une vitrine و رانا زعمة عايشين غاية.	
14	واه سائح دايمما يحوس على الحاجة لي ميلقاهاش ف la région تاعه ،كل région و معروفة بالعادات و تقاليد تاعها.	

15	كاين نقص ملحوظ اي واحد يشوفه ، déjâ معدناش سياحة ، ما عدناش سيّاح ماشي مناطق سياحية و هذا يبقى عند دولة ماشي موفرة ترخيصات، هنا السفر مصعبينه كي يجو السواح يخلصوا بزاف و هنا يروحوا للبلدان المجاورة، الفيزا صعبية باش يجو للجزائر و الصناعة التقليدية المنتوج تاها يشريها اجنبي اكثر من داخلي،الصناعة التقليدية تخص المنتوج التقليدي بالمكان تاها مثلا الفخار في ندرومة تلمسان، النحاس في تيسمسيلت، و كما وهران كانوا كاينين مغاربة في piti يخدموا cuireالمنتوجات الجلدية كانوا يخدموا البلغة و les sac وفي الثمانينات بداو يروحوا، وكان كاين جزائريين تعلموا عليهم الصنعة من بعد دخلوا في صناعة الاحذية
16	لو كان راهي السياحة يدخل و يبيع الحانوت toujoursمعممر كما المغاربة في سمانة يعمر 3 خطرات حانوته، مين كاين سياحة بشروا ،وهنا يشروا بصح مش بزاف تتمشى غير فصيف
17	كي يجو les étrangers يشوفوا حاجة تعجبهم يكومونديوها عليك ،السياحة قُلت ذلك هنا.
18	السياحة لها علاقة وطيدة بالصناعة التقليدية والسائح يجي يدي ثقافة كبيرة على البلاد كي يهدر مع الحرفيين وطلعه moral و سياحة يليق دور من جيهتنا شوية (تقصد قطاع السياحة والصناعة التقليدية)
19	شكون يشري علينا غير الفور
20	كي نعرف و نشوف chaque Semaine تهود طيارة نعرف بلي كاينة سياحة عندنا، وين راهي سياحة ؟على حساب ماراني نشوف السياحة راهي en basعندنا، كي تقول سياحة معناها يجي واحد من Allemagne يتمشى الاز مكانش معاه بروتوكول هنا كاين سياحة؟! كاين حانوت في لاري خمستي يبيع صوالح artisanal قديم من بكري عنده صوالح قدم قدم بزاف ما يتباعولهاش و بينها السياحة هنا، لو كان كانت كاينة ما يتباعولهاش !؟
21	مراهيش كاينة سياحة مراهمش مشجعينها لازم دولة توفى المبيت والامن، و les hôtelsغاليين بزاف، السياح كي يجو لمدينة وهران مدا بيهم يدو حاجة تقليدية souvenir
22	السايح كي يجي.بيغي يدي حاجة يديرها ذكرى يدي نظرة على ناس المكان شا يصنعو و هنا راهي قليلة ما عاطينهاش أهمية
26	المنتوجات تاوعنا يتمشو مع زماقرة كما انا la plupartانخدم مع زماقرة كي يجو بيغو حاجة Traditionnelخير ملي راهم عندنا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
غرفة الصناعة التقليدية والحرف

.....
شخص معنوي

مستخرج من سجل (الصناعة التقليدية والحرف)

سجل الصناعة التقليدية والحرف
(المرسوم التنفيذي رقم 97/141 المؤرخ في: 1997/04/30)

المستخرج في تاريخ:

للتسجيلات الموجودة في سجل الصناعة التقليدية والحرف
المتعلقة بالشخص المذكور أعلاه:

والمسجل بتاريخ:

تحت الرقم الآلي:

التسمية وعنوان المقاول أو التعاونية:

شكل المقاول أو التعاونية:

المقر الاجتماعي:

تصريحات وقرارات في مجال التكوين و التصديقة الفصائلية

نوع التصريح أو القرار	اسم المحكمة	تاريخ التصريح أو القرار

مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف

محرر في:

مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف

مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

غرفة الصناعة التقليدية و الحرف

البطاقة المهنية للحرفي

سجل الصناعة التقليدية و الحرف

الولاية:

رقم التسجيل:

البطاقة المهنية للحرفي المحدثه بموجب
المادة 30 من رقم الامر 01-96 المؤرخ
في 1996/01/10

N°

استعمال هذه البطاقة للإستعمال
الشخصي فقط.

وفي حالة ضياعها، يطلب من صاحبها
إخبار مصالح غرفة الصناعة التقليدية
والحرف المختصة إقليميا في أقرب الآجال.

République Algérienne démocratique et populaire

Ministère de l'enseignement supérieur et de recherche scientifique

Université d'Oran
Faculté des sciences sociales
Département de sociologie



Convention de stage

Université d'Oran BP.N°1524 ORAN EL-M'NAOUER
Tel Fax :(041)-41 01 17 - (041)- 41 94 81
Faculté des sciences sociales.Tel Fax (041) 51 40 51.
Département de sociologie Tel Fax (041) 41 93 51.

Convention de stage

Entre :

Le département de sociologie de la faculté des sciences sociales de l'université d'Oran Es-senia, représenté par :

Monsieur : *Le... Z...*

Chef du département de sociologie ayant tout pouvoir à l'effet de la présente convention d'une part.

Et :

L'entreprise : *chambre de l'artisanat et des métiers d'Oran*

Dont le siège est à : *91 Rue Lassi Ben M. Hich'*
Oran

Et représenté par son directeur « Le prestataire » .

Monsieur : *M. EHTAR TANI NOUREDDINE*

Ayant tout pouvoir à l'effet de la présente convention.

D'autre part ,

Il est convenu et arrêté ce qui suit :

Article 01 : Objet de la convention

La présente convention a pour objet de définir les conditions et les modalités de réalisation du stage pratique en milieu professionnel.

Article 02 : Mode de passation

La présente convention est passée selon la procédure de gré, conformément à la législation et la réglementation algérienne en vigueur.

Article 03 : Texte de références

La présente convention est régie dans toutes ses dispositions par la législation et la réglementation en vigueur.

Article 04 : But du stage

Le stage pratique a pour but de mettre en application les enseignements donnés à l'université conformément au programme d'étude et du stage de l'étudiant(e).

Article 05 : Stagiaire(s) concerné(s)

Le stage concerne le (s) stagiaire(s) nommé(s) ci-après :

Kerrache Lina

Article 06 : Durée du stage

Le stage se déroule :

Du ... 18-02-2019 au 18-06-2019

Article 07 : Encadrement et contrôle du stage

L'encadrement des stagiaires et le contrôle du stage sont assurés conjointement par les enseignants du département et par les responsables désignés par l'organisme d'accueil.

Article 08 : transport et restauration

Pendant la durée du stage, le transport et la restauration sont à la charge de l'organisme d'accueil dans la mesure du possible.

Article 09 : Règlement intérieur

Durant la période du stage, le stagiaire est placé sous l'autorité hiérarchique des cadres désignés par l'organisme d'accueil et restent soumis durant cette période à l'ensemble des dispositions définies dans le règlement intérieur ainsi que les consignes en matière d'hygiène et de sécurité qui seront portées à la connaissance des stagiaires, tout en précisant les risques et sanctions, encourues en cas de manquement.

Article 10 : discipline

Si les stagiaires commettent des infractions aux dispositions du règlement intérieur de l'organisme d'accueil, ce dernier peut leur adresser un avertissement qui sera communiqué à leur établissement d'origine .

Dans le cas où les stagiaires font l'objet de trois (03) avertissements où commettent une faute grave telle que définie dans le règlement intérieur de l'organisme d'accueil ce dernier pourra résilier le stage et procéder à leur renvoi sans préavis après en avoir informé l'établissement concerné.

Article 11 : Assurance et responsabilité

L'université dégage l'organisme d'accueil de toute responsabilité en cas d'accident survenant aux stagiaires, soit en cours du trajet jusqu'à son lieu de stage, soit au cours de son stage, soit au retour du stage.

L'organisme d'accueil s'engage à apporter les soins médicaux nécessaires en cas d'accident survenu aux stagiaires au cours de leur stage et devra en aviser immédiatement l'université qui se chargera de procéder à la déclaration d'accident conformément à la réglementation en vigueur .

L'organisme d'accueil prendra toute disposition pour protéger l'étudiant contre tous les risques ou accident de travail, en particulier il veillera à l'application des mesures d'hygiène et de sécurité afférentes aux postes de travail où l'étudiant est affecté.

Article 12 : Confidentialité

Les stagiaires sont tenus pendant toute la durée de leur stage et après ce stage d'observer la discrétion la plus absolue concernant les faits, informations, et documents dont ils ont en connaissance et doivent s'abstenir de tout acte de nature à nuire aux intérêts matériels et/ou administratifs communiqués aux stagiaires à l'occasion du stage qui restent la propriété de l'organisme d'accueil et ne doivent en aucun cas faire l'objet d'une diffusion externe par les stagiaires.

Article 13 : Evaluation du stage

Le stage est évalué par l'enseignant désigné à cet effet, par l'établissement d'origine du stagiaire.

L'organisme d'accueil délivrera aux stagiaires une seule attestation de fin de stage indiquant la nature, le lieu et la durée du stage.

La délivrance de cette attestation sera subordonnée à la restitution du badge, de la carte de transport, de la documentation mise à leur disposition ainsi que le dépôt auprès de l'organisme d'accueil d'un exemplaire du rapport du stage.

Article 14 : Entrée en vigueur

La présente convention établie en double exemplaire, entre en vigueur, après l'accomplissement des formalités suivantes :

- Signature de la convention par les deux parties.
- Notification de la convention par le prestataire à l'étudiant (e) stagiaire et à son organisme formateur.

Pour le prestataire :
Le Directeur de l'entreprise



pour l'organisme formateur d'origine
Le Chef du département



بطاقة تقييم
Fiche d'évaluation

Nom prénom : KERROUCHE ZINA

Objet de recherche : Les métiers Artistiques.

Nom de l'encadreur : Chambre de l'Artisanat et des Métiers d'Oran

Spécialité :

Evaluation

Assiduité : Bien

Adaptation à l'entreprise : bien.

Comportement : bien.

Observations générales : /

Signature du tuteur en entreprise :

مدير الصرفة
مهتر تاني نورالدين



لصور الفتوغرافية

1- التحف الفنية



2- الحلفة



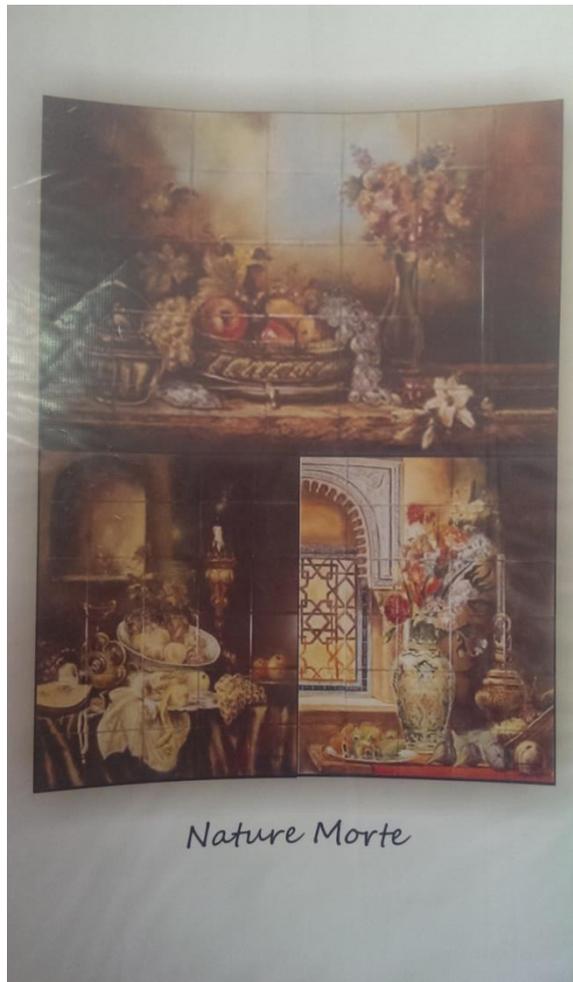
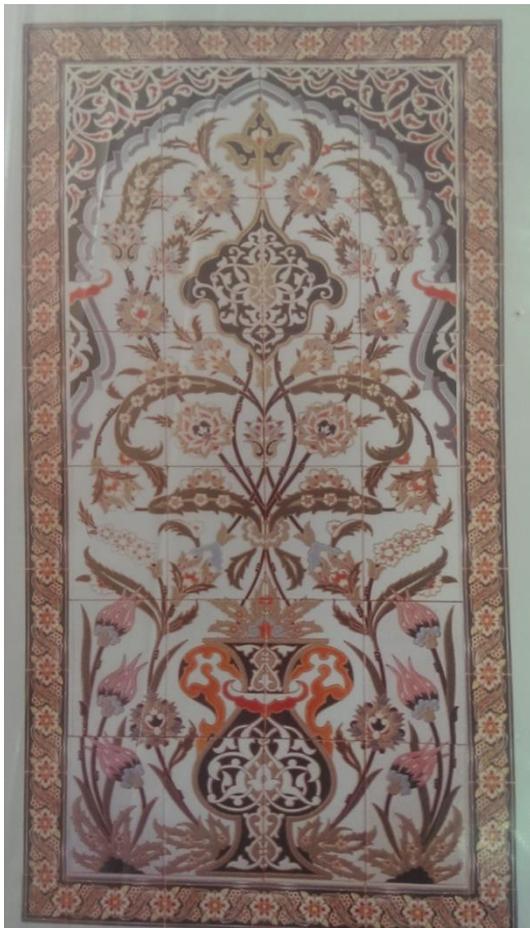
3- الحلي التقليدي





4- الخزف الفني
الجميل





رسم على القماش
رسم على القماش



السلالة
السلالة



النجارة الفنية: البخارية البوسنية:



الجلود الخشبية



النَّجادة



المراجع

المراجع:

- 1- عائشة غطاس, الحرف والحرفيون بمدينة الجزائر مقارنة اجتماعية اقتصادية " 1830-1700 " ، ANEP للنشر ، 2012
- 2- هيرت ريد, الفن والصناعة "أسس التصميم الصناعي"ترجمة : فتح الباب عبد الحليم سيد- محمد محمد يوسف، 1974.
- 3- د.يسرى دعس, السياحة والمجتمع : دراسات وبحوث في أنثروبولوجيا السياحة, الملتقى المصري للإبداع والتنمية, 2009
- 4- شارلين هيس بيبير & باتريشيا ليفي، البحوث الكيفية في العلوم الاجتماعية ترجمة هناء الجوهري، المركز القومي للترجمة، 2011.
- 5- جورج فريدمان & بيار نافيل، رسالة في سوسيولوجيا العمل ج1، ديوان المطبوعات الجامعية 1985
- 6- العلامة عبد الرحمان بن محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار الجيل، بيروت
- 7- د.فوزي بوخريص، مدخل الى سوسيولوجيا الجمعيات، إفريقيا الشرق 2013 .

الأطروحات والرسائل:

- 1- حميدة نسيمة، تمثيلات المرأة التنبؤية لبعض المعتقدات الشعبية دراسة أنثروبولوجية بمدينة الشريعة أطروحة دكتوراه: 2016/2017 جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم.
- 2- كمال صادقي, الصناعة الحرفية بالمغرب الأوسط في عهد بني حماد 1007م-1252م ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الاسلامي، 2006-2007.
- 3- قدور فريدة، مساهمة الحلي في التنمية المستدامة بمنطقة تلمسان، رسالة لنيل شهادة الماجستير في أنثروبولوجيا التنمية , 2010-2011
- 4- بن صديق نوال, التكوين في الصناعات والحرف التقليدية بين المحافظة على التراث ومطلب التجديد رسالة لنيل شهادة الماجستير في أنثروبولوجيا التنمية، 2012-2013

- 5- بن العمودي جلييلة, استراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر 2003-2010 " دراسة حالة تطوير نظام انتاج محلي بحرفة النسيج التقليدي بمنطقة تقرت، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة، 2011-2012.
- 6- بوسليم صالح، الصناعة التقليدية بمنطقة تيدكلت : صناعة الفخار والجلود نموذجاً، دراسة ميدانية فنية واثوغرافية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الثقافة الشعبية فرع الفنون الشعبية 2001-2002.
- 7- شنيني عبد الرحيم، دور التسويق السياحي في انعاش الصناعة التقليدية والحرفية، دراسة ميدانية حالة مدينة غرداية، ماجستير في علوم التسيير تخصص تسويق الخدمات، 2009-2010.
- 8- عوينان سعيدة، طرق تسويق منتجات الصناعة التقليدية دراسة ميدانية - غرفة الصناعة التقليدية والحرف " سعدي بن يبغي" بسعيدة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الصحافة المكتوبة، 2016/2017

الدوريات:

- 1- سمية دربال & جلييلة بن العمودي، الملتقى الوطني حول استدامة اشكالية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يوم 06-07 ديسمبر 2017
- 2- د. صبرينة دحماني، التنظيمات الحرفية بالغرب الجزائري " تلمسان نموذجا"، مجلة متون، العدد 11-12 أبريل 2016
- 3- سهيلة عبد الجبار & حاجي كريمة، واقع الصناعة التقليدية بين قصر النظر التسويقي وتحديث المنافسة، 2016،
- 4- عبد الهادي أحمد، الصناعة التقليدية و الحرف في الجزائر، ورشة عمل حول الصناعات التقليدية في الوطن العربي 06-07 ديسمبر 2017.
- 5- د. عبد الصبور لكرمات، المنهجية الفردانية في سوسيولوجيا ريمون بودون، مقال نشر في مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 51، جامعة القاضي عياض، مراكش المغرب .
- 6- دراس عمر، الظاهرة الجموعية في ظل الاصلاحات الجارية في الجزائر: واقع وآفاق، إنسانيات عدد 28 أبريل - جوان 2005.

7- DYNAMIQUES Socioéconomiques et incidences sur un métier traditionnel : cas de la tapisserie à Tlemcen, Mustapha Medjahdi, Cahier de CRASC : Quelles formations pour quel emploi en Algérie, Cordonne par nouria benghabrit 2012. page 105

المراجع الإلكترونية :

1- سارة جقريف، الجزائر.. الصناعات التقليدية تعاني عديد الصعوبات "صوت ألترا" ، 30 نوفمبر 2015 تمت المطالعة عليه في 10-04-2019 على 11:45س.

2- - قطاع الصناعة التقليدية: سعي للوصول إلى 5ر2 مليون منصب شغل في 2030، المصدر: وأج ديسمبر 27, 2016.

3- العايب سليم، تنظير معرفي للمقاربة الكمية و الكيفية في العلوم الاجتماعية، Archives manifestations scientifiques, Mis à jour : 12 février 2019.

4-

<https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB %D8%AD%D9%88%D9%84 %D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9 %D9%88%D9%87%D8%B1%D8%A7%D9%86>

5- http://al-shahraniahmad.blogspot.com/2013/02/blog-post_19.html

6- <https://www.cnam.dz/page.php?art=11>

7- <https://marsadz.com/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF/%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D8%B9%D9%8A-%D9%84%D9%84%D9%88%D8%B5%D9%88%D9%84-%D8%A5%D9%84%D9%89-5/>

وثائق مؤسسات عمومية :

1- تطور قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر 1962-2009

2- مدونة أنشطة الصناعة التقليدية والحرف، وزار السياحة والصناعة التقليدية

3- مخطط عمل من أجل تنمية مستدامة للصناعة التقليدية آفاق 2010

4- جلسات الصناعة التقليدية حصيلة و آفاق 2020

5- تقرير حول انجاز عمليات المرفق العمومي المسندة للغرفة مسك وتسيير الصناعة التقليدية والحرف خلال سنة 2009 مع استغلال كل المعطيات المحللة منذ 2003، وزارة المؤسسات ص و م والصناعة التقليدية " غرفة الصناعة التقليدية والحرف وهران "